الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد خيضر – بسكرة
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم العلوم الاجتماعية
شعبة علم اجتماع

عنوان المذكرة

معوقات عمل المرأة المقاولة

– دراسة ميدانية لعينة من النساء المقاولات في ولاية بسكرة –

مذكرة تخرج مكملة لنيل شهادة الماستر في علم الاجتماع
تخصص: تنظيم وعمل

من إعداد الطالبة:
- بن شوية إيناس

تحت إشراف الدكتورة:
– أد. عزيز سامية

اللجنة المناقشة

اسم ولقب الأستاذ	الرتبة	الصفة
سامية عزيز	أستاذة التعليم العالي	مشرفا ومقررا

السنة الجامعية: 2024–2025

﴿ قُلۡ هَلۡ يَسۡتَوِي ٱلَّذِينَ يَعۡلَمُونَ وَٱلَّذِينَ لَا يَعۡلَمُونَۗ إِنَّمَا يَتَذَكَّرُ أُوْلُواْ ٱلۡأَلۡبَٰبِ ٩ ﴾

صدق الله العظيم

سورة الزمر (الآية:09)

شكر وعرفان:

أحمد الله عز وجل الذي وفقني في إتمام هذا البحث العلمي، والذي ألهمني الصحة والعافية والعزيمة فالحمد لله حمدا كثيرا.

أتقدم بجزيل الشكر والتقدير إلى الأستاذة الدكتورة المشرفة " **عزيز سامية** " على كل ما قدمته لي من توجيهات ومعلومات قيمة ساهمت في إثراء موضوع دراستي في جوانبها المختلفة.

كما اشكر " أعضاء لجنة المناقشة "

والشكر إلى كل التسهيلات التي قدموها

إهداء:

الحمد لله

من قال أنا لها "نالها"

ها أنا اليوم اهدي نجاحي إلى كل من سعى معي لإتمام هذه المسيرة

إلى الذي علمني إن الدنيا كفاح و سلاحها العلم و المعرفة ، إلى من احمل اسمه بكل افتخار إلى أعظم واعز رجل في الكون

"أبي الغالي "

إلى من جعل الله الجنة تحت أقدامها وسهلت لي الشدائد بدعائها، إلى الإنسانة العظيمة التي طالما تمنت أن تقر عينيها لرؤيتي في هذا اليوم

أمي العزيزة

إلى ضلعي الثابت و أمان أيامي ، إلى ملهمي نجاحي... إلى خيرة أيامي، إلى قرة عيني إخواني وأخواتي الغاليين

إلى صديقات المواقف لا السنين ، شريكات الدرب الطويل

أهديكم هذا الانجاز و ثمرة نجاحي الذي لطالما تمنيته، ها أنا اليوم أتممت أول ثمراته بفضل الله عز وجل فالحمد لله على ما وهبتني

ملخص:

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن معوقات عمل المرأة المقاولة، فيما تتمثل معوقات الاجتماعية والتنظيمية لعمل المرأة المقاولة في ولاية بسكرة، والتعرف على التراث النظري لدراسة، وكذلك التعرف ميدانيا عن أهم المعوقات التي تعرقل عمل المرأة المقاولة، وانطلاقا من متغيرات الدراسة طرحنا التساؤل الرئيسي التالي:

- فيما تتمثل معوقات عمل المرأة المقاولة في ولاية بسكرة؟

وذلك من خلال رصد تحليل مؤشرات الدراسة، حيث انبثق منهم التساؤلات الفرعية التالية:

1. فيما تتمثل المعوقات الاجتماعية لعمل المرأة المقاولة في ولاية بسكرة؟
2. فيما تتمثل المعوقات التنظيمية لعمل المرأة المقاولة في ولاية بسكرة؟

اعتمدت في هذه الدراسة على المنهج الوصفي لأنه المنهج المناسب لهذه الظاهرة، حيث يتم فيها وصف موضوع الدراسة، المرأة المقاولة وفيما تتمثل معوقات عمل المرأة المقاولة، وذلك باستخدامه في وصف الظاهرة وفهمها نظريا.

كما تم الاعتماد على أداة لاستمارة أداة رئيسية ، و أداة المقابلة مساعدة لجمع البيانات.

واعتمدت في هذه الدراسة على عينة كرة الثلج لان مجتمع البحث غير معلوم.

كما اعتمدت على الأساليب الإحصائية برنامج SPSS.

فمن خلال دراستي هذه تحصلت على نتائج إن المرأة المقاولة تواجه معوقات تعرقل عملها في ولاية بسكرة من خلال النتائج التالية:

- إن المرأة المقاولة لا تواجه معوقات اجتماعية وذلك من خلال النتائج بأن المرأة تجاوزن النظرة السلبية التي كان يفرضها المجتمع والعادات والتقاليد، وأثبتت كفاءتها وجدارتها في مختلف المجالات.
- ورغم من دخولها لمجال المقاولاتية فهي تواجه معوقات تنظيمية في التمويل والتسويق.

Study summary:

This study aimed to reveal the obstacles to the work of women entrepreneurs, what are the social and organisational obstacles to the work of women entrepreneurs in the state of Biskra, and to identify the theoretical heritage of the study, as well as field identification of the most important obstacles that hinder the work of women entrepreneurs, and based on the variables of the study we asked the following main question:

- What are the obstacles to the work of women entrepreneurs in the governorate of Biskra?

By monitoring and analysing the indicators of the study, the following sub-questions emerged from them:

1. What are the social obstacles to the work of women entrepreneurs in Biskra governorate?
2. What are the organisational obstacles to the work of women entrepreneurs in the state of Biskra?

This study relied on the descriptive method because it is the appropriate method for this phenomenon, as it describes the subject of the study, women entrepreneurs and what are the obstacles to the work of women entrepreneurs, using it to describe the phenomenon and understand it theoretically.

The interview tool and the questionnaire were used to collect data.

This study relied on a snowball sample because the research population is not known.

I also relied on the spss statistical methods.

Through this study, I obtained the results that women entrepreneurs face obstacles that hinder their work in Biskra governorate through the following results:

- Women entrepreneurs do not face social barriers, as evidenced by the findings that women have overcome the negative perception imposed by society, customs and traditions, and have proven their competence and merit in various fields.
- Despite their entry into the field of entrepreneurship, they face organisational barriers in financing and marketing.

فهرس المحتويات:

الموضوع	الصفحة
شكر وعرفان	---
الإهداء	---
ملخص بالعربية	---
ملخص بالانجليزية	---
فهرس المحتويات	---
فهرس الجداول	---
فهرس الأشكال	---
مقدمة	أ – ب
الفصل الأول: الإطار العام للدراسة	
تمهيد	4
1- تحديد وصياغة الإشكالية	5
2- أسباب اختيار الموضـوع	7
3- أهمية اختيار الموضوع	7
4- أهداف اختيار الموضـوع	8
5- تحديد مفاهيم الـدراسـة	8
6- الـدراسـات السابقـة	12
7- المـقاربـة الـنظـريـة	18
خلاصة الفصل	23
الجانب النظري	
الفصل الثاني: المرأة المقاولة	
تمهيد	26
1- التطور التاريخي للمرأة المقاولة	27
2- خصائص المقاولة	28
3- سمات المرأة المقاولة	29
4- دوافع ممارسة المرأة العمل المقاولاتي	31
5- أهمية وأهداف المرأة المقاولة	32
6- المؤسسات الداعمة للمرأة المقاولة	33

7- النظريات المفسرة للعمل المرأة المقاولة	36
خلاصة الفصل	39
الفصل الثالث: معوقات المرأة المقاولة	
تمهيد	41
1- واقع المرأة المقاولة في الجزائر	42
2- المعوقات السوسيو ثقافية	42
3- البيئة الاجتماعية وتأثيرها سلبا على المرأة المقاولة	44
4- المعوقات التنظيمية لعمل المرأة المقاولة	48
5- استراتجيات للمرأة المقاولة كآلية لتجاوز المعوقات	55
خلاصة الفصل	56
الجانب التطبيقي	
الفصل الرابع: الإجراءات المنهجية للدراسة	
تمهيد	60
1- مجالات الدراسة	60
2- مجتمع وعينة الدراسة	61
3- المنهج المستخدم في الدراسة	65
4- أدوات جمع البيانات	66
5- أساليب تحليل البيانات	69
خلاصة الفصل	69
الفصل الخامس: عرض وتحليل البيانات الميدانية	
تمهيد	71
1- عرض وتفسير البيانات	72
2- عرض ومناقشة نتائج الدراسة	97
3- النتائج العامة	90
خاتمة	94
قائمة المراجع	96
الملاحق	101

فهرس الجداول

الرقم	عنوان الجدول	الصفحة
01	يوضح أوجه التشابه وأوجه الاختلاف بين الدراسات السابقة والحالية	17
02	الاستفادة من الدراسات السابقة	18
03	توزيع المشاريع الممولة من طرف الصندوق حسب النشاط	33
04	توزيع عدد المشاريع الممولة من الوكالة حسب الجنس والقطاع لغاية 2016/6/30	34
05	توزيع عدد المستفيدين من القروض حسب الجنس	35
06	يوضح خصائص العينة من حيث السن	63
07	يوضح خصائص العينة من حيث المستوى الدراسي	63
08	يوضح خصائص العينة من حيث الحالة العائلية	64
09	يوضح خصائص العينة من حيث سنوات الخبرة	64
10	يوضح ثبات محاور الاستبيان	68
11	يوضح استجابات عينة الدراسة لنظرة المجتمع للعمل المقاولاتي	72
12	يوضح استجابات أفراد العينة على فرص نجاح المشروع وتحديات العادات والتقاليد	73
13	يوضح نتائج الصعوبات والمشاكل الأسرية	73
14	يوضح استجابات العينة حول المشاكل والصعوبات في تربية الأبناء في ظل عملهم كمقاولات	74
15	يوضح تلقي الدعم الأسري للمقاولات في عملهم	75
16	استجابات المبحوثات لسؤال طبيعة مساعدة الزوج لها في عملها	76
17	يوضح نتائج الصعوبات التي تواجهها المرأة المقاولاتية كزوجة	77
18	يبين نتائج استجابات العينة لتأثير العمل المقاولاتي على شبكة علاقاتهم	77
19	استجابات العينة حول نقص النساء المقاولات بالنسبة للرجال وأثره على التحفيز	78
20	يوضح نتائج مشاكل المرأة المقاولاتية	79
21	يوضح نتائج المشاكل التي تواجهها المرأة المقاولاتية للحصول على التمويل	79
22	يوضح نتائج سؤال صعوبات نمو وتطور المشروع المقاولاتي	80
23	يوضح نتائج تساؤل البرامج الممولة لصالح المشاريع المقاولاتية	81

24	يبين نتائج مشكل تسيير الوقت	81
25	يبين لنا نتائج نقص المستوى التعليمي وإعاقة العمل التنظيمي والتسيير للمشروع المقاولاتي	82
26	يبين لنا نتائج تساؤل الرصيد المعرفي وإدارة المشروع المقاولاتي	83
27	يبين نتائج تساؤل الصعوبات والتحديات في التعاون مع الشركاء	83
28	يبين لنا نتائج الصعوبات والمخاطر التي تواجهها المرأة المقاولاتية	84
29	يوضح لنا استجابات تساؤل صعوبة إيجاد العمال	84
30	يبين لنا إجابات صعوبة التسويق والإنتاج والخدمات	85
31	يبين لنا استجابات المقاولات حول صعوبة التسيير في المؤسسة	86
32	يبين لنا العلاقة ما بين المستوى الدراسي وإدارة وتسيير العمل المقاولاتي	87
33	يبين العلاقة ما بين الحالة العائلية وتطوير المشروع المقاولاتي	88
34	يبين لنا نتائج دور الخبرة والرصيد الكافي لإدارة المشروع	89

فهرس الأشكال

الرقم	عنوان الشكل	الصفحة
01	نموذج الدراسة	7
02	مخطط يوضح مفاهيم الدراسة	8
03	مخطط يوضح مصطلحات النظرية البنائية الوظيفية	21
04	مخطط يمثل خصائص المقاولة	29
05	مخطط يوضح سمات المرأة المقاولة	29
06	مخطط يوضح الباحثين الذين اهتموا بعوامل ممارسة المرأة العمل المقاولاتي	31
07	مخطط يوضح المعوقات الثقافية للمرأة المقاولة	47
08	يوضح المعوقات الاجتماعية للمرأة المقاولة	48
09	مخطط يوضح المعوقات التنظيمية لعمل المرأة المقاولة	55

مقدمة

شهد العالم في العقود الأخيرة تحولات كبيرة في ميدان ريادة الأعمال، حيث أصبحت المقاولاتية الركيزة الأساسية في تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية، ومنه تحقيق الرفاهية للمجتمع.

حيث تعتبر المقاولاتية ذات الكيانين، كيان اجتماعي في خلق مكانة اجتماعية، كما تقوم بإشباع حاجات ورغبات ينتج من خلالها قيم وسلوكيات وأنماط، والكيان اقتصادي حيث يساهم في إدخال الإنتاج وتشغيل يد العاملة.

وفي هذا السياق بما إن المرأة مورد بشري هام لا يمكن الاستغناء عنه، فالمرأة تلعب دورا متزايد الأهمية في مختلف مجالات الحياة، ولم حضورها مقتصرا على الأدوار التقليدية، بل تعددت أدوارها في شتى المجالات التي كانت حكرا على الرجال، ومن بينها مجال المقاولاتية، فقد أصبحت المرأة المقاولة عنصرا فاعلا في الاقتصاد الوطني، من خلال تأسيسها لمشاريع خاصة تساهم في خلق فرص العمل، وتزايد في الإنتاج وخلق مناصب شغل ومما يساهم في تقليل من البطالة، وتنويع الاقتصاد المحلي.

فالمرأة الجزائرية، رغم طموحاتها وقدراتها لممارسة النشاط المقاولاتي، إلا أنها لا تزال تواجه جملة من الصعوبات والحواجز الاجتماعية التي تتجلى في النظرة التقليدية لدورها كربة منزل، مما يفرض عليها توازن بين الحياة الأسرية والعمل المقاولاتي، وكما نواجه صعوبات تنظيمية كنقص في التمويل ونقص الخبرة وهذا ما قد يؤثر على تطوير مشروعها، ومما يجعل كذلك من الصعب على العديد من النساء دخول هذا المجال أو الاستمرار فيه.

وعلى هذا جاءت هذه الدراسة لتسليط الضوء على معوقات عمل المرأة المقاولة، وبناءا على ما سبق فان هذه الدراسة تناولت الموضوع من خلال خطة بحث شاملة، من مقدمة وخمسة فصول وخاتمة، فالفصل الأول خصص للإطار العام لدراسة، وفصلين للمتغيرين، بالإضافة للفصل الذي يعالج الدراسات الميدانية، وأخيرا فصل عرض فيه تحليل البيانات ومناقشة النتائج.

الفصل الأول حول "**الإطار العام للدراسة**" والذي احتوى على إشكالية الدراسة، أهمية وأهداف الدراسة، وأساب الدراسة، وكذلك المفاهيم المرتبطة بالمتغيرين، والدراسات السابقة، وأخيرا المقاربة النظرية.

أما **الفصل الثاني** تناولت فيه "**المرأة المقاولة**" من تطوره التاريخي، وكذلك خصائصه والمؤسسات الداعمة، والنظريات المفسرة.

أما **الفصل الثالث** كان حول "**معوقات عمل المرأة المقاولة**" وقد تضمن واقع المرأة المقاولة في الجزائر، المعوقات السوسيو ثقافية والاجتماعية والتنظيمية، وأخيرا استراتجيات لتجاوز المعوقات.

وأما **الفصل الرابع** فهو الجانب الميداني فيه "**الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية**" من مجال الدراسة، ومنهجها وأدواتها المستعملة، والعينة المستخدمة ثم الأساليب الإحصائية.

وأخيرا **الفصل الخامس** عرضت فيه "**تحليل البيانات ومناقشة النتائج**" التي توصلت إليها.

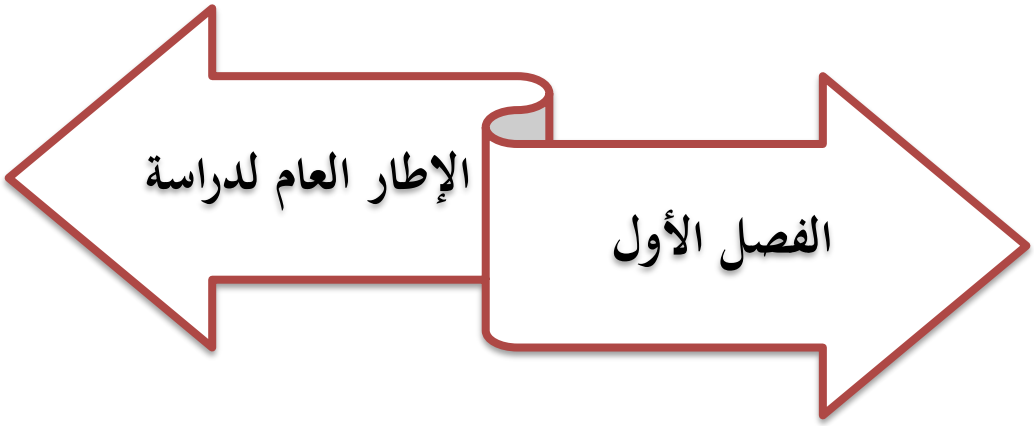

1- تحديد وصياغة الإشكالية

2- أسباب اختيار الموضـوع

3- أهمية اختيار المـوضوع

4- أهداف اختيار الموضـوع

5- تحديد مفاهيم الـــدراســة

6- الـــدراســـات السابقــة

7- المـقاربـــة الـنظـــريـــة

تمهيد:

يعد الإطار النظري للدراسة أهم خطوات البحث العلمي الذي يقوم بها الباحث عند القيام بالبحث فيجب على الباحث مراعاة كل جوانبه وأخذها بعين الاعتبار، ومن أهم عناصر هذا الفصل تحديد الموضوع وضبط السؤال مع صياغة الإشكالية وطرحها بشكل سليم، وصياغة السؤال الرئيسي والأسئلة الفرعية، وذكر الأهمية والأهداف التي تسعى لتحقيقها وتحديد الأسباب كما يشير أيضا إلى تحديد المفاهيم وذكر الدراسات السابقة التي يعتمد عليها الباحث والتي تساعده في تحديد مسار البحث.

1- تحديد وصياغة الإشكالية:

يعد المجتمع نسق اجتماعي متكامل، يتكون من مجموعة من الأبنية الاجتماعية التي تؤدي وظائف مترابطة تضمن استمرارية واستقراره. فهو منظومة متكاملة تتكون من أجزاء تؤدي كل منها دورا محدد في سبيل تحقيق التوازن الاجتماعي، وهذه الأجزاء تعرف بـ البنية الاجتماعية، وتشمل مؤسسات مثل الأسرة والإدارة... وغيرها، فكل مؤسسة تؤدي وظيفة معينة، مثل التنشئة الاجتماعية، التعليم والإنتاج، وتسهم في استقرار النسق واستمراره. فالوظائف التي يؤديها البناء الاجتماعي مترابطة، فإذا اختل دور إحدى المؤسسات تتأثر بقية الأنساق، مما قد يؤدي إلى عدم توازن المجتمع.

إن المجتمع الجزائري تغير وتعرض لعدة تحولات في المجالات الاقتصادية والسياسية والاجتماعية من الاحتلال الفرنسي الذي دمر الدولة الجزائرية، وهذا ما نتج عنه اختلالا في البناء الاجتماعي. فبعد تحقيق استقلال الوطن سعت الدولة إلى تنمية النسق الاجتماعي والاقتصادي من خلال إتباع مجموعة من الاستراتجيات والاصطلاحات. فالمورد البشري يعد من أهم مكونات النسق الاجتماعي الذي ساهم في بناء الدولة والحفاظ على استمرارية المجتمع، وذلك من خلال العمل على تأسيس مؤسسات الدولة والتركيز على التصنيع والاستثمارات الخاصة.

حيث شجعت الجزائر الشباب لإنشاء مؤسسات وبناء مشاريع خاصة، وهذا ما يسمى بالعمل المقاولاتي، فتعتبر المقاولة من أفضل الآليات لتنمية النسق الاجتماعي والاقتصادي، وتساهم في تنويع الاقتصاد وخلق فرص عمل وتحقيق التوازن الاجتماعي كالتقليل من البطالة وتحقيق الربح لرجل والمرأة.

فتعتبر المرأة عنصر أساسيا في بناء المجتمع، سواء من خلال دورها في الأسرة أو من خلال مساهمتها في العمل فبعد التغيرات والتطورات الاجتماعية والاقتصادية التي مست النسق الجزائري، اقتحمت المرأة سوق العمل ودوائر الحياة في شتى الميادين، وتغيير الأدوار والوظائف بالنسبة للمرأة والرجل، فكانت المرأة شريكة الرجل في تعمر الأرض وتكوين أسرة وتربية أبناءها، فكان مكانها المنزل فقط، والآن أصبحت المرأة شريكة الرجل في العمل وهي عنصر فعال في تحقيق التنمية. فعمل المرأة يقدم لها مكانة ويعزز من شخصيتها وثقتها بنفسها. فبعدما كانت المرأة تبحث عن العمل في القطاع الحكومي أي القطاع الرسمي، حيث عجز القطاع الرسمي عن توفير مناصب عمل للمرأة بسبب عدد الخريجات، فظهرت فجوة وظيفية تعد خللا في أداء النسق الاقتصادي والاجتماعي، وهذا الخلل دفع المرأة عن بدائل وظيفية خارج الإطار التقليدي، فكان القطاع الخاص هو البديل الوظيفي لتوازن النسق والذي بإمكانه توفير فرص عمل. فاعتبرت المرأة إن دخولها للمجال المقاولاتي هو الحل البديل لتحقيق ذاتها، فبعدما ما كانت موردا يستثمر

فيه أصبحت هيا من تستثمر وتؤسس مشاريع خاصة وتبحث عن كل ما هو جديد يضعها في الصدارة كامرأة ناجحة ومبدعة في عملها. حيث لعبت الدولة الجزائرية دورا هاما في تشجيع المرأة على دخول عالم المقاولاتية من خلال توفير أدوات تمويل ومرافقة شاملة، فقد أنشأت عدة مؤسسات داعمة لريادة الأعمال ومرافقتها لإنشاء مشروعها. فتسهم المرأة المقاولة في خلق مناصب شغل، وتحسين المستوى المعيشي ولم يعد دورها مقتصر على الصناعات التقليدية، بل تجاوز ذلك إلى تأسيس مؤسسات ناشئة. فبالرغم من دخول المرأة إلى عالم المقاولاتية وسوق العمل، وأثبتت قدراتها على الإبداع والمنافسة في مختلف النشاطات، لاسيما في ظل التحولات الاقتصادية التي يشهدها النسق الجزائري. غير أن الطريق أمامها لا يزال فيه صعوبات تعرقل نشاطها، وخاصة في ولاية بسكرة فيبقى ممارسة المرأة النشاط المقاولاتي ضئيل ومحدودا. فلازالت تواجه صعوبات على المستوى النسق الاجتماعي كالعادات والتقاليد، والنظرة السلبية لخروجها للعمل، وعلى المستوى التنظيمي والاقتصادي كنقص في التمويل ونقص الخبرة. وهذا ما يمكن أن يعرقل على إدارة مشروعها وتحقيق أهدافها.

ومن خلال تصوراتنا السوسيولوجية نحاول الكشف عن أهم المعوقات التي تواجه المرأة في ولاية بسكرة، وشملت عينة النساء المقاولات واللواتي يمارسن نشاطات في مجالات اقتصادية متنوعة من بينها مراكز التجميل ومركز تحاليل ومحل للخياطة وأستوديو تصوير وصيدلية... ، ومن هنا نتساءل واطرح التساؤل الرئيسي الآتي:

- **فيما تتمثل معوقات عمل المرأة المقاولة في ولاية بسكرة؟**

ويتمخض عن هذا التساؤل تساؤلات فرعية كالآتي:

1. فيما تتمثل المعوقات الاجتماعية لعمل المرأة المقاولة؟
2. فيما تتمثل المعوقات التنظيمية لعمل المرأة المقاولة؟

الشكل (01): نموذج الدراسة

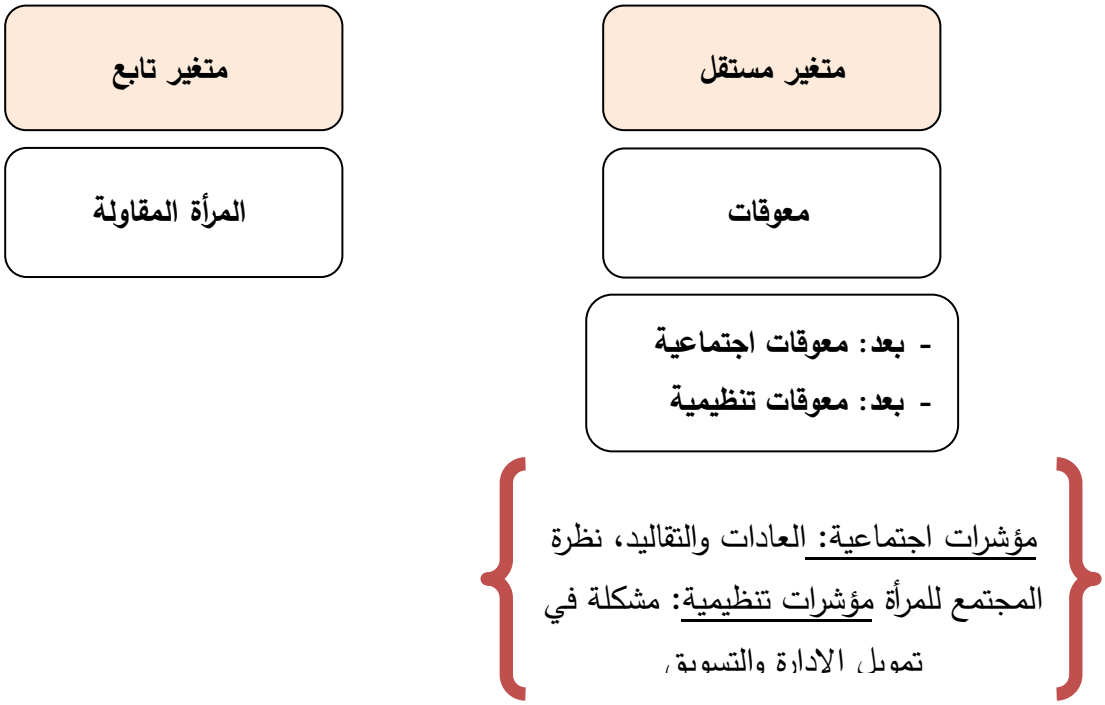

المصدر: من إعداد الطالبة.

2- أسباب اختيار الموضوع:

الأسباب التي أدت إلى اختيار الموضوع:

- الميل الشخصي والعلمي لهذه المواضيع.
- ارتباط موضوع المقاولاتية بميدان الدراسة وتخصص علم اجتماع تنظيم وعمل.
- البحث عن المشاكل التي تعيق عمل المرأة المقاولة.
- رغبة تصوراتنا السوسيولوجي في الكشف عن معوقات عمل المرأة المقاولة.
- قابلية الموضوع للانجاز والدراسة النظرية والميدانية.

3- أهمية الموضوع:

لكل بحث علمي أهمية بالغة حيث تكمن أهمية هذا الموضوع:

- الكشف على أهم الصعوبات والمعوقات التي تعرقل عمل المرأة المقاولة في ولاية بسكرة.
- قد يساعد هذا الموضوع بعض الطلبة والأساتذة المهتمين بمجال المقاولاتية في دراسة هذا الموضوع من زاوية أخرى.

4- أهداف الموضوع:

من أبرز الأهداف هي:

- التعرف على التراث النظري المتعلق بمتغيرات الدراسة وهما معوقات والمرأة المقاولة.
- معرفة فيما تتمثل معيقات الاجتماعية لعمل المرأة المقاولة.
- معرفة فيما تتمثل المعيقات التنظيمية لعمل المرأة المقاولة.
- الخروج بجملة من التوصيات والحلول لموضوع الدراسة.

5- تحديد المفاهيم:

عنوان الدراسة يحتوي على جملة من المتغيرات ومن خلالها يتم تحديد المفاهيم كالآتي:

الشكل (02): مخطط يوضح مفاهيم الدراسة

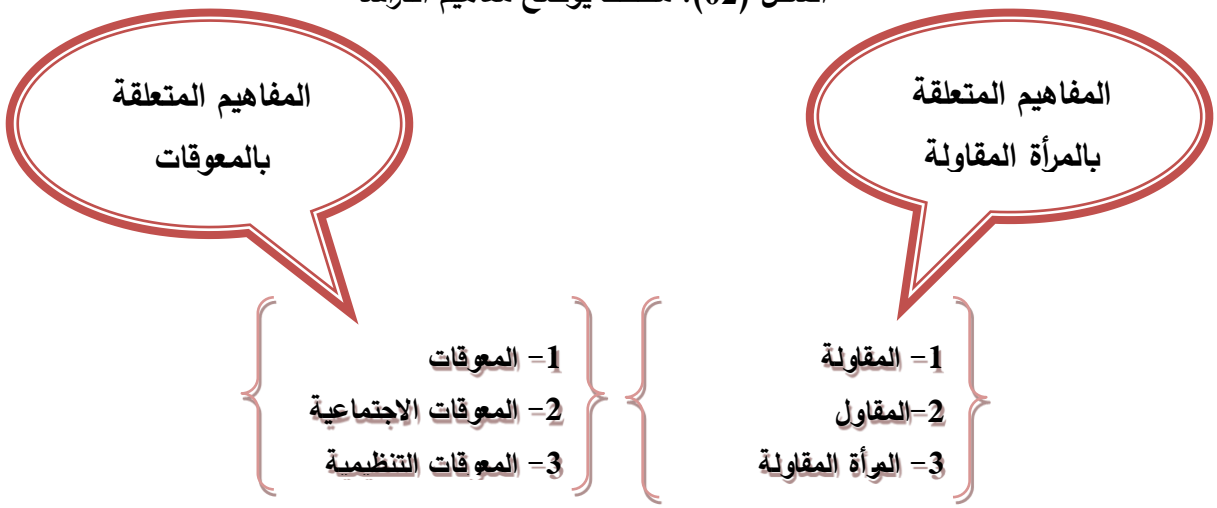

المصدر: من إعداد الطالبة.

5-1- المرأة المقاولة:

5-1-1- المقاولة:

- **لغة:** المقاولة مصدرها قاول، أي اتفاق بين طرفين على القيام معا بعمل مشترك كالبناء أو التجارة الفرد أو مجموعة من الأفراد لتحقيق ربح معين. بمعنى إن كلمة المقاولة تعني اشتراك في عمل معين مقابل اجر وقد تشير إلى النشاط التجاري أو الصناعي الذي يقوم به. (بلواضح حسينة و ناجح مخلوف، 2024، صفحة 768)

المقاولة في اللغة العربية المعاصرة على أنها: "اتفاق يتعهد بموجبه شخص، يسمى المقاول بأن ينفذ عملا لحساب شخص أخر مقابل أجر محدد ". (المعجم الوسيط، 2004، صفحة 764)

- **اصطلاحا:** هي تلك العملية التي من خلالها يقوم الباحث بتجسيد فكرته على الأرض الواقع بإنشاء مؤسسته الخاصة تهدف لاستغلال الفرص والموارد المتاحة. وهي حركية إنشاء واستغلال فرص أعمال من طرف فرد أو عدة أفراد، وذلك عن طريق إنشاء منظمات جديدة من اجل خلق القيمة. (أحمد مسعودان ونعيمة دريس، 2018)

يعرفها (Gartner) وهي إنشاء مؤسسة جديدة غير نمطية تبحث عن استغلال الفرص والموارد الغير مستغلة، تتميز بالإبداع والبحث عن التغيير والعمل على تقديم منتج أو خدمة مختلفة ومبتكرة وجديدة.

وقد عرف الاتحاد الأوروبي المقاولة: هي مجموعة من الطرق والأفكار التي تمكن من خلق وتطوير نشاط ما، وهي عملية يقوم بها المقاول لإنشاء مؤسسة جديدة من اجل إنشاء ثروة. (عزيز سامية و قوارح ام الخير، 2021، صفحة 190)

المقاولة: هي وحدة اقتصادية مستقلة تسعى إلى إنتاج أو توزيع السلع والخدمات لتحقيق الربح، وذلك باستخدام الموارد البشرية والمادية، مع تحملها للمخاطر الناتجة عن نشاطها في بيئة تنافسية. (بوشامة, محمد، 2012، صفحة 17)

وهي تنظيم يتوفر على شخصية معنوية واستقلال مالي، يتخذ قراراته بناء على معطيات السوق. (محمد بوبكري، 2014، صفحة 09)

❖ **التعريف الإجرائي:** هي العملية التي يقوم بها المقاول بتجسيد أفكاره في الواقع بانتشاء مؤسسة خاصة أو هي نشاط اقتصادي تعتمد على موارد مادية وبشرية لإنتاج السلع والخدمات بهدف تحقيق الربح.

5-1-2-المقاول:

تطور هذا المفهوم خلال العصور، حيث كانت كلمة مقاول تعني الشخص الذي يشرف ويتحمل المسؤوليةثم أصبح يعني الفرد الجريء الذي يسعى إلى المخاطرة.

عرفه القاموس العام للتجارة الذي تم نشره سنة 1723 بباريس كل من المصطلحين:

- Entrepreneur: تعني تحمل مسؤولية عمل ما أو مشروع أو صناعة.
- Entrepreneur: الشخص الذي يباشر عملا أو مشروعا ما، فمثلا بدلا من أن نقول صاحب مصنع نقول مقاول الصناعي. (سارة يحي ورشدية نذار، 2018، صفحة 03)

عرف "جون ستيوارت ميل": على أنهم كل الأشخاص القادرين على تحمل المسؤولية والمخاطر وإدارة الأعمال ويركز الاقتصاديون على أن دور المقاول يتمثل في الابتكار أو في رصد الفرص. (باتر ايمون، 2021، صفحة 08)

عرف "شون بيتر": المقاول هو ذلك الشخص الذي لديه الإرادة والقدرة لتحويل فكرة جديدة أو اختراع إلى ابتكار. (تهنكات الزهراء، 2016/2015، صفحة 79)

عرفها "بوحي": أن المقاول في اللغة الفرنسية هي الأخذ بالمخاطرة والعمل على تحويل الموارد من مستوى أعلى من الإنتاجية.

يعرفه "جوزيف شمبيتر": أنه شخص يملك صفة الإبداع والابتكار وهو فرد نادر، ذو موهبة يستطيع جذب أرباح كثيرة وأنه محرك التطور الاقتصادي. (سكينة ساعد، 2020/2019، صفحة 15)

5-1-3- المرأة المقاولة:

تعرف بأنها المرأة التي تكون لوحدها أو برفقة شريك، قامت بتأسيس أو شراء مؤسسة حيث تتحمل مسؤوليتها المالية، والإدارية والاجتماعية، وتساهم يوميا في تسييرها كما أنها شخص يتحمل المخاطر المالية لإنشاء أو الحصول على المؤسسة، وتديرها بطريقة إبداعية وتطوير مشروعها بأفكار جديدة. (سايحي الخامسة و هاني نوال و جنيدي نوال، 2021، صفحة 176)

هي كل امرأة سواء كانت لوحدها أو برفقة شريك أو أكثر، أسست مشروع خاص بها أو مؤسسة، فتصبح مسئولة عليها ماليا وإداريا واجتماعيا.

المرأة المقاولة: بأنها العملية التي من خلالها تقوم المرأة لوحدها أو مع شريكBizo لقد عرف بإنشاء واستغلال المواد الاقتصادية والاجتماعية بما في ذلك المادية والمالية بطريقة منظمة لتوفير الخدمات. (بلقاسم بودالي، 2021، صفحة 42)

المرأة المقاولة: هي المرأة التي تسعى لتحقيق الشخصية والاستقلال المالي وإبراز وجودها من خلال إطلاق وتشغيل أعمالها الخاصة. (ليلى بن عيسى ونوال براهيمي، 2020، صفحة 28)

لا يختلف تعريف المرأة المقاولة عن تعريف الرجل المقاول، على أنها كل امرأة كانت بطالة أو كانت تعمل في مؤسسة وقامت لوحدها أو مع شركاء بإنشاء مشروع أو مؤسسة من الصفر، مع تحمل مسؤولية تسييرها والمخاطر الممكنة.

❖ **التعريف الإجرائي:** هي المرأة التي تمتلك أو تدير مشروع سواء كان صغير أو كبير تتحمل مسؤولية القرارات وتسعى لتحقيق الأرباح وتطوير مشروعها، وتواجه المعيقات التي تعرقل صيرورة ودوام مؤسستها.

5-2- معوقات:

- **لغة:** جمع عائق في المنجد في اللغة والإعلام كما يلي: عوق، عاق وعوق وإعتاق اعتناقه عن كذا، صرفه وثبطه. (بلواضح حسينة و ناجح مخلوف، 2024، صفحة 767)
- **اصطلاحا:** يعرفها روبيرت ميرتون "تحدث عن المعوقات التي تحدث في التنظيم فأطلق عليها المعوقات الوظيفية والذي يشير إلى نتيجة تترتب على وجود تحد جوانب النسق الاجتماعي وينظر إليها باعتبارها مهددة أو معوقة لتكامله أو استقراره ". (بلواضح حسينة و ناجح مخلوف،2024، صفحة767)

عبارة عن حاجز أو مانع مادي أو معنوي أو نفسي أو اجتماعي يقف كالسد بين المرء وطموحه أو تحقيق حاجاته.

❖ **التعريف الإجرائي:** هي مانع يؤثر سلبا على المؤسسة أو على أداء المرأة المقاولة وقد تكون معوقات مادية مثل نقص في التمويل، أو اجتماعية مثل التمييز بين الجنسين، أو نفسية مثل الخوف من الفشل.

5-2-1- معوقات اجتماعية:

هي مجموعة من العراقيل المتكونة من القيم والطقوس والأفكار والمعتقدات التي تنتقل من جيل إلى آخر، فهي نابعة من خصوصية المجتمع الجزائري. (نزيهة شاوش، 2017، صفحة 193)

تعني المعوقات الاجتماعية الحواجز والقيود التي يضعها المجتمع أمام بعض فئاته وهي جملة من التعاملات التي تتعرض إليها المرأة في مجتمع تسود فيه الهيمنة الذكورية.

❖ **التعريف الإجرائي:** هي العوامل التي تعيق الأفراد، والمرأة المقاولة عن تحقيق أهدافهم وتشمل هذه المعوقات القيم والعادات ونظرة المجتمع الجزائري للمرأة المقاولة.

5-2-2- معوقات تنظيمية:

هي مجموعة من العراقيل المتكونة في المؤسسة وإطار تنظيمها، وهي العوامل والظروف التي تعيق وتعرقل فعالية التنظيم داخل المؤسسة، ويمكن أن تشمل هذه المعيقات نقص في الموارد والتمويل.

تعتبر المعوقات التنظيمية هي المشكلات داخلية في طريقة تنظيم العمل داخل المؤسسة كسوء توزيع المهام ونقص في التمويل ونقص في القيادة واتخاذ القرار إلى غير ذلك...

❖ **التعريف الإجرائي:** هي العوامل التي تعرقل تنظيم نشاط المرأة المقاولة داخل المؤسسة وقد تكون إدارية أو تمويلي.

6- الدراسات السابقة:

- **الدراسة الأولى:** أحمد سعودان، نعيمة دريس، معوقات المرأة المقاولة في الجزائر، مجلة علوم الإنسان والمجتمع، جامعة برج بوعرريج.

حيث اختار الباحثان عينة من السيدات المقاولات لدراسة الميدانية والتي تتمحور إشكالية كالتالي: بأن الجزائر ساهمت في تشجيع المقاولاتية بالنسبة للنساء، وذلك من خلال إرساء عدة آليات أولها تنصب للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة والصناعة التقليدية، إضافة إلى مختلف الوكالات الوطنية لدعم وتطوير الاستثمار، وعلى الرغم من كل التسهيلات فمشاركة المرأة في عالم المقاولاتية يبقى ضئيلا، ومن هنا يطرح **التساؤل الرئيسي:** 1. ما هي أهم المعوقات التي تواجهها اليوم لاقتحام عالم المقاولاتية وريادة الأعمال؟ 2. وهل تواجه نفس المعوقات التي يواجهها الرجل المقاول؟

حيث اعتمدت الباحثة على فرضيتين:

1. تواجه المرأة المقاولة في محيطها الاجتماعي معوقات سوسيوثقافية.
2. تواجه المرأة صاحبة مشروع معوقات تنظيمية.

أما **العينة** استخدم عينة كرة الثلج، وتم الأخذ منها (20) مقاولة في قطاعات مختلفة، 10 في مجال صناعة الحلويات وملابس تقليدية، 10 في مجالات السياقة وروضة والتجميل والبناء.

أما بالنسبة **للمنهج** هو المنهج الوصفي، واعتمد **على أداة** الملاحظة والمقابلة.

نتائج الفرضيات على ضوء الدراسة: **ف1:** المعوقات السوسيو ثقافية التي تواجه المرأة المقاولة: تواجه المرأة في محيطها الاجتماعي معوقات سوسيوثقافية نفسية قدرت بـ 25% . إن المرأة المقاولة تواجه نوعين من المعوقات الأولى من معوقاتها كمقاولة، والثانية ترتبط بكونها امرأة تخضع لمجموعة من المؤثرات من محيطها العائلي. **ف2:** المعوقات التنظيمية التي تواجه المرأة صاحبة مشروع: يواجه مشروع المرأة المقاولة صعوبات بلغت 75% تعيق إنشائه أو ضمان استمراريته وأهم معوقات تمويلية وتسويقية وخطر الإفلاس.

- **الدراسة الثانية:** قنونة أمال، المعوقات الاجتماعية والثقافية للمرأة المقاولة في الجزائر، رسالة لنيل شهادة الماجستير في إطار مدرسة الدكتوراه علم اجتماع المنظمات والاتصال والموارد البشرية، كلية العلوم الاجتماعية قسم علم اجتماع ديمغرافيا، جامعة الجزائر أبو القاسم سعد الله، 2017/2016.

تتمحور أهمية الدراسة في محاولة الكشف عن جوانب من التحديات ومعاناة العنصر النسوي في عالم الاستثمار الذي تتبعه المرأة المقاولة في ولاية الجلفة. ومنها يطرح

التساؤل التالي: هل فعلا تشهد المرأة المقاولة مساندة أم معارضة من قبل أعضاء المجتمع الذي تنتمي إليه؟

التساؤلات الفرعية تمحورت كالأتي:

1. هل تواجه المرأة المقاولة في منطقة الجلفة معوقات تحد من نشاطها في مجال المقاولاتي؟
2. هل تعيق تشكل التصورات المسبقة الرافضة لنشاط المرأة المقاولة في الوسط الاجتماعي من نجاح مشاريعها؟
3. هل يساعد فعلا الوسط الاجتماعي المرأة المقاولة في منطقة الجلفة على أداء عملها أو يقاوم نشاطها؟

واعتمدت على ثلاث فرضيات:

1. تواجه المرأة المقاولة في منطقة الجلفة معوقات ثقافية واجتماعية تحد من نشاطها.
2. تشكيل تصورات مسبقة عن نشاط المرأة ألمقاولاتي في وسطها الاجتماعي يحد من نجاح مشاريعها.
3. يتأثر نشاط المرأة المقاولة في منطقة الجلفة بعدم مساعدة وسطها الاجتماعي ومقاومته لها.

حيث استخدمت **عينة** الغير احتمالية واستخدمت **أداة** المقابلة.

نتائج الفرضيات على ضوء الدراسة: **ف1:** بداية يمكن القول أن مساهمة المرأة في العمل المقاولاتي لا تحدد لها عوامل مادية فقط بل هناك عوامل ذات تأثير كبير وانعكاس ذلك غلى نشاط المرأة كمقاولة. ولقد تبين لنا وجود ضغوطات مضاعفة تتعرض لها النساء المقاولات بأن المجتمع هو الذي يحدد الأدوار التي تليق بالمرأة، حيث إن تقسيم العمل في المجتمعات التقليدية، يقوم على بعض الأسس الذاتية مثل الأساس العرقي، وبالأساس العرقي للمرأة والرجل. حيث نجد رفضا كبيرا لعمل المرأة المقاولة بناءا على الأنظمة التي تغلب عليها ثقافة الهيمنة الذكورية.

ف2: إن ممارسة المرأة للنشاط المقاولاتي تكون قد تجاوزت وشغلت ادوار مختلفة عن الأدوار التقليدية المحددة لها في المجتمع. بان المرأة في منطقة الجلفة مستر جلة ومتشبهة بالرجال بحسب رؤية ورؤية وموقف الآخرين منها بكونها لم تحترم قيم النسق الثقافي المحدد لصورة المرأة في المجتمع. توصلت النتائج أن الواقع الثقافي المتعلق بالمرأة شكل عراقيل في سبيل تقدم المقاولة.

تولت **ف3** إلى جملة من النتائج بان أغلب النساء المقاولات واجهتن صعوبات تتعلق بتسيير المشاريع، حيث يمكن القول تم التوصل إلى الكشف بعض العوامل والتحديات التي تؤثر على نشاط المرأة المقاولة.

- **الدراسة الثالثة:** منيرة سلامي، عوائق وتحديات المقاولاتية النسوية بالجزائر أي تأثير المتغير النوع الاجتماعي، مجلة مجاميع المعرفة، جامعة قاصدي مرباح ورقلة.

تمحور **السؤال الرئيسي** في: ما هي أهم التحديات والعوائق التي تواجه النساء المقاولات أثناء مزاولة نشاطهن؟

واعتمدت على **ثلاث فرضيات:**

1. تواجه النساء المقاولات عوائق متعلقة بالنوع الاجتماعي.
2. تواجه المرأة المقاولة عوائق خاصة متعلقة بالحصول على التمويل.
3. تواجه المرأة المقاولة عوائق خاصة متعلقة بتسيير الوقت.

حيث اعتمدت على أداة **الاستبيان،** مست أكثر من 160 امرأة مقاولة على مختلف النشاطات.

نتائج الفرضيات: أثبتت النتائج أن لمتغير النوع الاجتماعي تأثير على النشاط المقاولاتي، وأثبتت نتائج الاختبارات، انه يوجد علاقة بين متغير النوع وطبيعة قطاع النشاط، حيث عبرت النشاطات في قطاع الحرف والصناعات التقليدية عن التأثير الايجابي لمتغير النوع على أداء العمال.

تواجه غالبية المقاولات عوائق مرتبطة بالنوع الاجتماعي، وترتب أولا العوائق العائلية والمرتبطة برعاية الأطفال، تليها العوائق المجتمعية المرتبطة بالمحددات والعوائق الممارسة على المرأة من طرف المجتمع. لا يوجد اختلاف بين العوائق المتعلقة بالنوع تبعا لقطاع النشاط، ولا تختلف باختلاف الحالة العائلية للمقاولة، ولا باختلاف مقر إقامة النشاط، لكنها تختلف بالنسبة للمقاولات التي يملكن أطفال، خاصة فيما يخص المجموعة الأولى من العوائق التي تصنف بالعائلية.

- **الدراسة الرابعة:** بلواضح حسينة، ناجح مخلوف، المعوقات الثقافية للمرأة المقاولة دراسة ميدانية من النساء المقاولات بولاية برج بوعرريج، مجلة العلوم الاجتماعية والإنسانية.

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على المعوقات التي تعاني منها المرأة المقاولة في ولاية برج بوعرريج من الناحية الثقافية.

ومنها يطرح **السؤال الرئيسي:** ما هي المعوقات الثقافية التي تواجهها المرأة المقاولة بولاية برج بوعرريج؟

التساؤلات الفرعية:

1. ما هي المعتقدات السائدة التي تعيق نجاح مشروع المرأة المقاولة بولاية برج بوعريريج؟
2. هل ضعف المستوى التكوين المقاولاتي لدى المرأة المقاولة يؤدي إلى عرقلة نجاح مشروعها المقاولاتي؟

واعتمد على **فرضيتين:** الفرضية العامة: تواجه المرأة المقاولة في ولاية برج بوعرريج معوقات ذات بعد ثقافي تقف أمام نجاح مشروعها بولاية برج بوعرريج.

1. تعيق المعتقدات السائدة بولاية برج بوعرريج نجاح مشروع المرأة المقاولة.

2. يؤدي ضعف مستوى التكوين المقاولاتي لدى المرأة المقاولة بولاية برج بوعرريج إلى عرقلة نجاح مشروعها المقاولاتي.

واعتمد على **المنهج الوصفي** لجمع البيانات حول الظاهرة وبوصفها، واستخدم العينة القصدية حيث شملت خمس نساء حرفيات في غرفة دار الصناعة التقليدية لولاية برج بوعرريج. واستخدم أداة المقابلة.

نتائج الدراسة:

ف1: تقف أمام نجاح المرأة المقاولة في ولاية برج بوعرريج معوقات ثقافية مختلفة الأبعاد والتي تم التوصل لها وهي: الصورة النمطية للمرأة داخل المجتمع حيث تواجه المرأة عدم تقبل المجتمع للوضعية الحالية لها ولمكانتها وتغيير مركزها ودورها، الروابط القرابية وتأثيرها على المرأة المقاولة حيث إن الروابط الأسرية تعيق المرأة المقاولة وخاصة أهل زوجها وهذا ما أكدته معظم الحرفيات، ومن الناحية الدينية تواجه المرأة مشكلة من خلال المعتقدات السائدة كون المرأة ضعيفة ومكانها البيت وإن مالها حرام ولا يجوز للرجل استعماله.

ف2: ضعف مستوى التكوين المقاولاتي لدى المرأة المقاولة يؤدي إلى عرقلة نجاح نشاطها، حيث تواجه المرأة في مشروعها المقاولاتي تحديات ثقافية متعلقة بجانب التكوين المقاولاتي وتتمثل في برامج التكوين المقاولاتي حيث تعاني المرأة المقاولة نقص المحاضرات في مجال المقاولاتية، وأيضا الندوات والملتقيات والمعارض المخصصة لها، وتواجه كذلك نقص في المهارات الشخصية والإدارية حيث اتضح من خلال المقابلات إن المقاولات قدمن مشاريعهن بطريقة عشوائية ولم يتم وضع أهداف، ونقص في المهارات التقنية باعتبار أن المقاولات حاملات شهادات جامعية فإنهن لا يواجهن مشكلة من جانب المهارات التقنية ماعدا حرفية واحدة التي تقر بأنها لا تجيد استخدام مثل هذه المهارات وتسعى بالقيام بدورة تكوينية لتطوير نفسها.

- **الدراسة الخامسة:** ساعد سكينة، المرأة الجزائرية وفعل المقاولة، أطروحة مقدمة لنيل درجة الدكتوراه، جامعة الجزائر أبو القاسم سعد الله، كلية العلوم الاجتماعية، سنة 2020.

تتمحور هدف الدراسة هو الاطلاع بشكل علمي على ظاهرة فعل المقاولة لدى المرأة الجزائرية، ورصد مختلف الجوانب المتغيرة في الحياة الاجتماعية ومدى تأثير الوسط العائلي والأسري باختيار مجال العمل بالإضافة إلى الاطلاع على دوافعها، مع الكشف عن الصعوبات التي تواجهها وكيفية تعاملها.

تساؤلات الدراسة:

1. كيف تتفاعل المرأة مع ظروف تسيير المشروع منذ النشأة؟

2. كيف تتعامل مع المحيط القرابي والاجتماعي؟

3. و ما هي الصعوبات الاقتصادية والثقافية والأسرية والقانونية المرتبطة بخصوصيتها؟

الفرضيات:

- هناك علاقة بين تبني المرأة المقاولة لفكرة إنشاء المشروع والمساعدة الفعالة للعائلة لها.
- تعتمد المرأة المقاولة في إنشاء وتنظيم المؤسسة على رأسمالها الاجتماعي، والذي يسمح لها بتجاوز الصعوبات التي تواجهها في تجسيد واستمرار المشروع.
- كلما كان التأهيل المهني التي تحمله المرأة المقاولة متناسبا مع مشروعها، ساعدها ذلك على انطلاق ونجاح مشروعها.

هناك علاقة بين خصوصيات المرأة وممارسة ونجاح فعل المقاولة.

حيث استخدمت المنهج الكمي والعينة العشوائية وأداة المقابلة والملاحظة لجمع البيانات.

نتائج الفرضيات:

ف1: اتضح إن هناك علاقة بين تبني المرأة المقاولة لفكرة الإنشاء ودعم المحيط العائلي لها من خلال: أن فعل المقاولة ظاهريا يعد فعلا فرديا تقوم به المرأة المقاولة بمفردها، نجد فكرة المشروع تعد من أهم وأخطر مراحل إنشاء المؤسسة، أن أهم هذه الفرضية هي أن فعل المقاولة لدى المرأة لا يتوقف فقط على عامل الرغبة أو عامل تفضيل المسار المقاولاتي، وإنما في المصداقية التي تعطيها الجماعات المرجعية لهذا الفعل والذي يظهر من خلال الأوساط الاجتماعية.

ف2: تعمل الأسرة على دعم المرأة المقاولة ودفعها لتجسيد واستمرار المشروع كمستقبل مهني، خاصة إذ إن هناك هؤلاء الآباء يمتلكون مشاريع خاصة، كما نجد العلاقات الإنسانية دورا مهما في الفعل المقاولاتي للمرأة، وبالتالي اظهرت الدراسة أن الاستثمار المرأة المقاولة للرأسمال الاجتماعي له دور كبير في تجسيد المشروع واستمراره.

ف3: إن معظم النساء المقاولات لديهم مستوى جامعي، وإضافة إلى أنهم يعانون من مشاكل إدارية ومادية، وكذلك بينت أن معظم المقاولات استطعن التوفيق بين التزاماتهن المهنية والعائلية، وفي سياق أخر نجد أن أقلية من المبحوثات المتزوجات من لقيت دعم من الزوج.

الجدول (01): يوضح أوجه التشابه وأوجه الاختلاف بين الدراسات السابقة والحالية

البيان	الدراسات السابقة	ما ركزت عليه الدراسة الحالية

الموضوع الأول	1. ركزت دراسة أحمد ونعيمة دريس على ما المعوقات التي تواجهها المرأة المقاولة وهل تواجه المعوقات التي يواجهها المقاول الرجل. 2. ركزت دراسة قنونة أمال على الكشف عن المعوقات الثقافية والاجتماعية وهل الوسط الاجتماعي يساعد المرأة المقاولة على أداء عملها 3. ركزت دراسة منيرة سلامي على أن المرأة المقاولة تواجه عوائق متعلقة بالنوع الاجتماعي وبالحصول على التمويل. 4. ركزت دراسة بل واضح وناجح مخلوف على ما المعتقدات التي تعيق المرأة وهل ضعف المستوى تكويني يعرقل مشروعها. 5. ركزت دراسة ساعد سكينة على كيف تتعامل المرأة مع ظروف تسيير المشروع منذ النشأة.	**ستركز هذه الدراسة على معوقات عمل المرأة المقاولة وفيما تتمثل معوقات الاجتماعية لعمل المرأة المقاولة وفيما تتمثل معوقات التنظيمية لعمل المرأة المقاولة.**
مجتمع الدراسة	1. النساء المقاولات في ولاية برج بوعرريج 2. النساء المقاولات في ولاية الجلفة 3. مع النساء المقاولات في ولاية ورقلة 4. النساء المقاولات في ولاية برج بوعرريج 5. مع النساء المقاولات في ولاية المدية	**هذه الدراسة ستطبق مع النساء المقاولات في ولاية بسكرة.**
عينة الدراسة	1. استخدم العينة الغير احتمالية كرة الثلج 2. استخدم عينة كرة الثلج 3. استخدم العينة القصدية 4. استخدم العينة العشوائية	**اعتمدت الدراسة الحالية على العينة الغير احتمالية كرة الثلج**
المنهج المتبع	1. استخدم المنهج الوصفي 2. استخدم المنهج الوصفي 3. استخدم المنهج الوصفي 4. استخدم المنهج الوصفي 5. استخدم المنهج الكمي	**هذه الدراسة ستطبق المنهج الوصفي**

أدوات جمع البيانات	أداة الملاحظة والمقابلة. أداة القابلة أداة الاستبيان أداة المقابلة/أداة الملاحظة والمقابلة	**أداة الاستمارة والمقابلة**

الجدول (02): الاستفادة من الدراسات السابقة

الدراسة	الاستفادة من الجانب النظري	الاستفادة من الجانب التطبيقي
1	تعريف المعوقات	اختيار المنهج
2	أسباب اختيار الموضوع وعنصر المؤسسات الداعمة	اختيار العينة والمنهج
3		اختيار مجتمع الدراسة وصياغة أسئلة الاستمارة
4	تعريف المقاولة	
5	تعريف المقاول	

المصدر: من إعداد الطالبة.

7- المقاربة النظرية:

7-1- المقاربة السوسيولوجية:

من أهم الخطوات المنهجية التي يعتمد عليها الباحث في علم الاجتماع، كما تعتبر إحدى الضروريات الهامة في الدراسة السوسيولوجية لتفسير وتحليل لظاهرة التي يعمل على دراستها، وتعتبر المقاربة السوسيولوجية إطار فكريا يفسر مجموعة من الفروض العلمية ويصنفها في نسق علمي.

المقاربة تسعى لتفسير الظواهر الاجتماعية من خلال بلورة أسباب مقنعة لوجود تلك الظواهر، فتفسير الظاهرة يجعلنا قادرين على التنبؤ بالأنماط التي ستحدث في المستقبل. تسعى إلى تفسير الظواهر الاجتماعية والكشف عن مسبباتها بالدرجة الأولى.

بوصفها حكما تقريريا عاما على ظاهرة الاجتماعية، أي أن الباحث أو عالم الاجتماع لا يتوقف عند الوصف المبسط للواقع بل يتعدى ذلك إلى إضافة نوع من التحليل الذي يقف على الكشف عن التشابه والاختلاف والعلاقات القائمة بين الظواهر. (منسول الصالح و رقاقدة السعيد، صفحة 15)

7-2- تعريف النظرية الوظيفية:

تستند البنائية الوظيفية لي مفهومي البناء والوظيفة لتفكيكها لبنية المجتمع والوظائف التي تقوم بها، وفي تعليلها للظواهر الاجتماعية وترابط الوظائف المتولدة عن ذلك. فالبناء هو العنصر الذي ينكون منه أي نظام، والوظيفية هي الدور الذي يقدمه كل جزء ضمن البناء الكلي. نعني بها تحليل الظواهر الاجتماعية والثقافية استنادا إلى الوظائف التي تؤديها في نسق اجتماعي ثقافي حيث تتصور النظرية الوظيفية بان المجتمع هو النسق يتكون من أجزاء مترابطة مع بعضها البعض بحيث لا يمكن فهم الجزء بمعزل عن الكل الذي يوجد فيه، إن التغيير في أي جزء يؤدي إلى درجة معينة من اللاتوازن الأمر الذي ينتج في المقابل تغيرات في أجزاء النسق الأخرى ويقود إلى حد ما إلى تنظيم النسق ككل.

7-3- أفكار النظرية الوظيفية:

ترتكز الوظيفية على التحليل السوسيولوجي بعيد المدى، وذلك فهي تهتم بالخصائص الكلية للبناء الاجتماعي والطبيعة العامة للمؤسسات الاجتماعية، ويمكن فهم ما يعنيه الوظيفيون بالعلاقة المتداخلة أو المترابطة بين أجزاء النسق الاجتماعي، من خلال النظر إلى الأدوار البنائية الفاعلة في المطار التي تكون أجزاء بنائية مترابطة فيه. (رث والاس، 2011، صفحة 52)

أي أن النظرية الوظيفية هي واحدة من أهم النظريات في علم الاجتماع، تركز على أن المجتمع عبارة عن بناء متكامل من مؤسسات، وكل جزء أو مؤسسة له وظيفة تساعد في استقرار المجتمع واستمراره.

روادها: ومن أهم رواد النظرية البنائية الوظيفية ايميل دوركايم وتالكوت بارسونز وهربرتسبنسر وروبرت مي.

7-4- مصطلحات البنائية الوظيفية:

- **النسق:** أي المجتمع يتكون من مجموعة من أجزاء أو مؤسسات، وكل جزء له وظيفة محددة تساهم في المحافظة على التوازن واستمرارية المجتمع ككل.
- **التوازن الاجتماعي:** يعني حالة من الاستقرار والانسجام داخل المجتمع، حيث تقوم كل المؤسسات والأفراد بأدوارهم بشكل منظم، مما يجعل من المجتمع يعمل بطريقة طبيعية.
- **البناء الاجتماعي:** ويشير إلى مجموع العلاقات الاجتماعية المترابطة والمتساندة بين الأفراد.

- **النظام الاجتماعي:** باعتبار أن المجتمع كنظام اجتماعي من أجزاء متكاملة فان أي خلل يطرأ على أي جزء يؤدي إلى اختلال النظام بكامله.
- **الوظيفة:** يشير مفهوم الوظيفة إلى مجمل النشاطات التي يقوم بها الفرد أو الجماعة أو أي بنية جزئية في المجتمع والمرتبطة بمكانته ودوره ضمن النظام الاجتماعي.
- **الاختلال الوظيفي:** هو العملية التي تؤدي إلى زعزعة توازن النظام الاجتماعي، أو تعيق تحقيق الأهداف الجماعية للمجتمع. (غربي محمد و قلواز ابراهيم، 2019، صفحة 169)

الشكل (03): مخطط يوضح مصطلحات النظرية البنائية الوظيفية

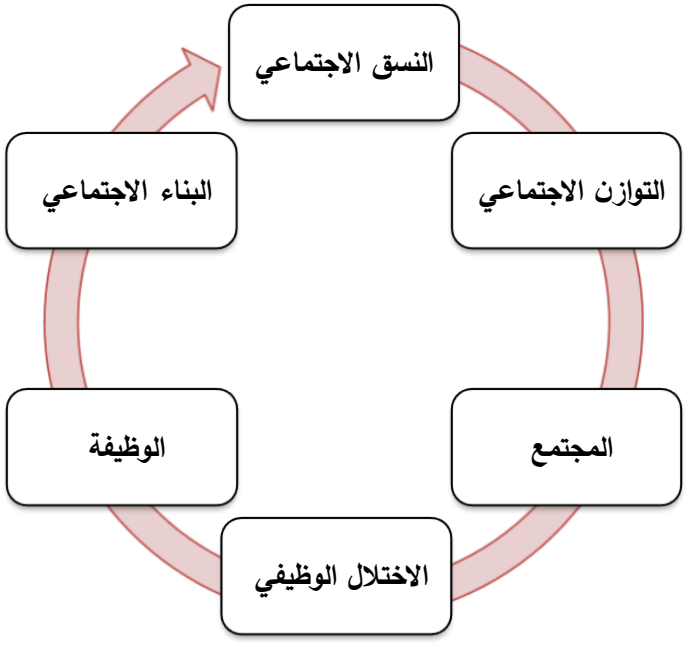

المصدر: من إعداد الطالبة.

7-5- توظيف النظرية:

يسعى كل باحث في تقديم بحثه السوسيولوجي إلى توظيف نظرية تتيح له الفرصة لتناول بحثه بدقة وموضوعية. من هذا قمت بتوظيف النظرية الوظيفية وذلك من خلال أفكار روبرت ميرتون والذي يعد واحد من رواد البنائية الوظيفية، حيث يرى ميرتون أن تفسير مختلف افتراضات النسق الوظيفي خاصة عند بارسونز، إذ ليس بضرورة أن تكون كل بنية أو عقيدة تتصف بوظائف ايجابية، وبذلك ركز على مفهوم المعوق الوظيفي أو الاختلال الوظيفي، وهو عجز النسق عن أداء وظائفها.

فالتنظيمات الاجتماعية مثلما لها الدور ايجابيا في المجتمع فان لها تأثير سلبي في المجتمع. مثل حرمان المرأة المقاولة من فرص النجاح يرجع إلى السقف الزجاجي والضغوطات الأسرية، والنظرية التقليدية.

حيث استخدم ميرتون كلمة وظيفة بمعنى الإجراءات البيولوجية أو الاجتماعية التي تساعد على إبقاء النسق وعلى تكيفه أو توافقه وهذه الإجراءات قابلة للملاحظة، فالمجتمع هو نسق اجتماعي يجب المحافظة لبقاء المجتمع والوظيفة بهذا المعنى لها مؤشرات موضوعية قابلة للملاحظة، لا يجب الخلط بينها وبين الأهداف أو الأغراض، حيث أضاف ميرتون إلى التحليل الوظيفي إضافتين رئيسيتين هما قدم مفهوم المعوقات الوظيفية أو الأضرار الوظيفية الذي يعني به تلك النتائج القابلة للملاحظة والتي تقلل من تكيف النسق أو توافقه، وسعى ميرتون لتحليل المعوقات الوظيفية للكشف عن الكثير من مظاهر الخلل الوظيفي التي تحدث داخل البناءات الاجتماعية والتي تؤدي إلى خسارة المؤسسة.

وقد ميز ميرتون بين نوعين من الوظائف، الوظيفة الظاهرة والوظيفة الكامنة ويقصد بالوظيفة الظاهرة النتائج الموضوعية التي يمكن ملاحظتها والتي تسهم في الحفاظ على النسق، أما الوظيفة الكامنة فهي التي لم تكن مقصودة ومتوقعة. (محمد غربي وإبراهيم قلواز، 2019، صفحة 180)

وهذا ما يتطلب وجود بدائل وظيفية تسعى لإعادة تحقيق توازن النسق فان كل معوق يقابل بديل وظيفي يسعى لإعادة توازن النسق. فكل معوق يقابل بديل وظيفي يسعى لإعادة توازن النسق.

فعند عجز القطاع الرسمي عن توفير مناصب عمل للمرأة، والذي يعتبر معوق وظيفيا وخلل في أداء النسق لوظائفه. يكون القطاع غير رسمي البديل الوظيفي الذي بإمكانه توفير فرص عمل لإعادة توازن النسق. (فيروز مامي زرارقة وزهرة عباوي، 2016، صفحة 34)

فالمرأة المقاولة اعتبرت المؤسسات الخاصة الحل البديل لكسب المال والاستقلال نظرا لعجز القطاع الحكومي من توظيفها.

واعتبرت نظرية البدائل الوظيفية وهي إحدى النظريات المهمة في علم الاجتماع وهي تستخدم لفهم تكيف المجتمعات مع التغيرات من خلال استبدال وظيفة معينة بوظيفة أخرى ويمكن تطبيق هذه النظرية على المرأة المقاولة يرى لكل وظيفة اجتماعية بدائل يمكن أن تحل محلها فإذا تعطلن إحدى المؤسسات أو الأدوار التقليدية يمكن إيجاد بدائل تقوم بنفس الوظيفة لضمان استقرار المجتمع.

يمكن إسقاط هذه النظرية على موضوع معوقات عمل المرأة المقاولة وذلك من خلال بان المرأة المقاولة تواجه معوقات اجتماعية وتنظيمية تحد من عملها وهذا ما يسمى الخلل الوظيفي يعوق تكامل المجتمع وتقدمه.

نظرية روبرت ميرتون تنظر إلى المجتمع على انه نظام مكون من مؤسسات كالأسرة، الاقتصاد

ولكل مؤسسة وظيفة ضرورية للحفاظ على التوازن ة الاستقرار في المجتمع، لكن عندما لا تؤدي هذه المؤسسات أدوارها بشكل عادل لجميع الأفراد مثل: عدم دعم المرأة المقاولة في التمويل يحدث ما يسمى الاختلال الوظيفي أي معوق وظيفي لممارسة المرأة نشاطها المقاولاتي. أو إذا كانت الأسرة أو المجتمع يفرض عليها ادوار تقليدية. وتحدث ميرتون أيضا على الوظائف الظاهرة مثل دعم ريادة الأعمال عبر المؤسسات البنكية الداعمة، والوظائف الكامنة مثل المعوقات الخفية كالعادات والتقاليد، وهي غالبا ما تكون السبب الحقيقي في عرقلة عمل المرأة.

تعد معوقات عمل المرأة المقاولة انعكاسا لاختلال الوظيفي داخل بنية المجتمع، فالمؤسسات الاجتماعية، من المفترض أن تضمن تكافؤ الفرص ودعم جميع الأفراد، لكن عندما تفشل هذه المؤسسات فيل تمكين المرأة، فانه تضعف التوازن والاستقرار الاجتماعي. كما تبرز النظرية بين الوظائف الظاهرة كالتشجيع الرسمي لريادة الأعمال، والوظائف الكامنة مثل العادات والتقاليد وتعدد ادوار المرأة، ونقص التعليم، التي تشكل معوقات غير مباشرة أمام مشاركة المرأة في المجال المقاولاتي. وبالتالي فان معالجة هذه المعوقات لا تخدم المرأة فحسب، بل تسهم في تحقيق التكامل الاجتماعي وتعزيز التنمية الشاملة.

خلاصة الفصل:

تطرقت في هذا الفصل إلى مشكلة الدراسة وأسباب اختيار الموضوع وأهم التساؤلات التي ستعالجها هذه الدراسة وتم تحديد متغيرات الدراسة واهم المفاهيم المرتبطة بعنوان المذكرة، ويمكن القول بأن الإطار النظري من أهم الفصول في البحث العلمي.

الجانب النظري

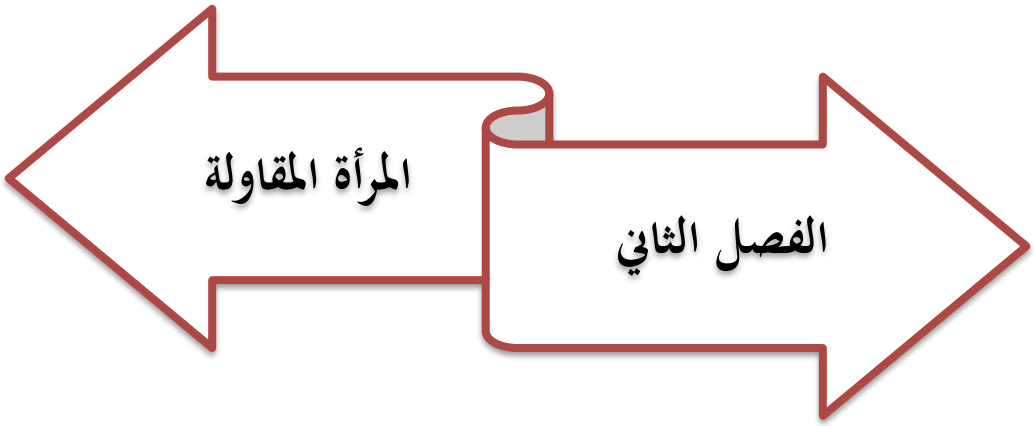

1- التطور التاريخي للمرأة المقاولة

2- خصائص المقاولة

3- سمات المرأة المقاولة

4- دوافع ممارسة المرأة العمل المقاولاتي

5- أهمية وأهداف المرأة المقاولة

6- المؤسسات الداعمة للمرأة المقاولة

7- النظريات المفسرة للعمل المرأة المقاولة

تمهيد:

شهدت العقود الأخيرة تطورا في دور المرأة في عالم الأعمال، حيث أصبحت المرأة المقاولة ركيزة أساسية في التنمية الاقتصادية والاجتماعية، تتميز المرأة المقاولة بعدة خصائص الفريدة التي تجمع بين الحس الإبداعي، القدرة على التكيف والمهارات القيادية.

في هذا الفصل سنستعرض التطور التاريخي للمرأة في ريادة الأعمال وخصائص المرأة المقاولة، مع تسليط الضوء على المؤسسات الداعمة للمرأة والنظريات المفسرة لعمل المرأة المقاولة.

1- التطور التاريخي للمرأة المقاولة في لجزائر:

- **قبل الاستعمار الفرنسي:**

كان النشاط الاقتصادي في الجزائر يعتمد بشكل كبير على الزراعة، الحرف التقليدية والتجارة. حيث لعبت المرأة دورا مهما داخل الأسر في الإنتاج الحرفي، مثل النسيج والفخار وصناعة الحلي التقليدية، لم تكن المرأة في هذه الفترة تمتلك مشاريع مستقلة لكنها كانت تساهم في الاقتصاد العائلي بشكل فعال. (وسيم فنينيش، 2003، صفحة 196)

- **خلال فترة الاستعمار:**

خلال فترة الاستعمار الفرنسي، الذي دمر المجتمع الجزائري بوضع قوانين ظالمة، نزع الأملاك وأراضي الفلاحين وإتباع سياسة التجهيل، وهذا جعل تدهور اقتصاد الجزائر نتيجة السياسات الاستعمارية، كل هاته الظروف جعلت المرأة تتحمل المسؤولية لتوفير احتياجات الأسرة، فالمرأة الريفية ساعدت في حرث الأرض وتربية الحيوانات، وصناعة الفخار، أما المرأة التي تعيش في المدينة فهي عاشت نفس مأساة المرأة الريفية، حيثأن العادات والتقاليد لا تسمح للمرأة بالخروج فهي امتازت بعمل في الطرز والخياطة والصوف. كل هذا يدفعنا إلى نتيجة واحدة إن المرأة الجزائرية كانت مقاولة في المجتمع لتقليدي لها مميزات وخصائص تختلف عن المرأة المقاولة حاليا. كن يساعدنا الثوار بخياطة الملابس وإعداد، العناية بالجرحى. فصرحت الباحثة واصفة النساء الجزائريات إبان الثورةأنهن شاركن بفاعلية كمقاتلات (Turshen Meredith) الفرنسية وجواسيس وفي جمع التبرعات. أما عن العمل المقاولاتي أو النشاط الاقتصادي عامة في هذه الفترة فقد كان ضعيفا جدا، حيث كانت نسبة النساء النشاطات في هذا المجال تمثل 1% ، وكانت تتمحور أهم نشاطهن في طحن الحبوب بوسائل تقليدية، والإبداع في صنع الزرابي والألبسة الصوفية. (بالقايد ثرية و بن عبد العزيز سفيان و بن عبد العزيز سمير، 2021، صفحة 33)

- **أثناء التحرير:**

حيث تغيرت مجموعة من العادات والتقاليد اتجاه المرأة، حيث يعود الفضل إلى الثورة المسلحة والكفاح من أجل تحرير الوطن، ساعدها على المشاركة في الجاني الاقتصادي والسياسي، من امرأة مرشدة إلى مناضلة إلى مجاهدة إلى ممرضة.

- **بعد الاستقلال:**

ساهمت الدولة الجزائرية على تنظيم الحياة الاجتماعية والاقتصادية، من خلال قوانين وتشريعات جديدة وإتباع نهج الاشتراكية كنظام يهدف لبناء الوطن وإخراجه من تخلفه الذي كان يعيش فيه، حيث

تضمنت هذه القوانين مجموعة من الحقوق والواجبات تخص المرأة، فأصبح لهاالحق في الوظائف الحكومية وخاصة قطاع التعليم، وذلك دون المساس بالقيم الإسلامية والعربية للمجتمع الجزائري. كان توجه المرأة للعمل في التعليم هدفه اقتحام عالم العمل وتحسين ظروف الأسرة. (بوزبيد الضاوية، 2024، صفحة 93)

- **مع بداية الثمانينات والتسعينات:**

انتقلت الجزائر تدريجيا إلى اقتصاد السوق في هذه المرأة بدأت المرأة الجزائرية تدخل عالم المقاولاتية والاستثمار، وهذا راجع إلى القوانين التي وضعتها الحكومة الجزائرية، وأيضا مستواها الدراسي، حيث خروج المرأة للعمل عرف مقاومة وعدم قبول اجتماعي اشد من خروجها للتعليم، كان ينظر إلى خروج المرأة للعمل انقلاب عن العادات والتقاليد لذلك واجهت عراقيل وصعوبات من المجتمع. رغم تحديات التي واجهتها المرأة في العمل لكن لم يكن عائق لتحقيق ذاتها واقتحامها سوق العمل. في ضوء هذا لمسار اكتسبت المرأة قبول واعتراف جزئي في الحق في العمل خاصة وان كانت القوانين تدعم هذا الحق لاسيما بعد 1975 (السنة العالمية للمرأة) حيث أقرت الأمم المتحدة على منح المرأة فرص اكبر في سوق العمل وتمكينها اقتصاديا، والقضاء على كل الممارسات التي تفرق بين المرأة والرجل.

ظهرت المرأة المقاولة في الجزائر لعدة أسباب هي انكماش فرص العمل المأجورة خاصة في القطاع العام وتدهور ظروف الأسرة الجزائرية، حيث انتقلت المرأة العاملة بالباجر إلى المرأة المقاولة صاحبة رأس مال، منتجة ومسيرة، وموظفة كفاعل اجتماعي في مجال نشاط محدد، وهذا يدل على التحولات التي مست أنماط تفكير المرأة في حد ذاتها، حيث نتطلع إلى ادوار اجتماعية أخرى والتي تبنى خيارات مهنية أكثر مرونة تحقق ذاتها كما تساعدها على تحسين دخل الأسرة والمستوى المعيشي. (وسيم فنينيش، 2003، صفحة 198/196)

2- خصائص المقاولة:

1. **الإبداع:** يتمركز نجاح المقاولات على الإبداع وتطوير المنتجات أو الخدمات الجديدة باستخدام تقنيات حديثة، وتحسين طرق الإدارة واتخاذ القرار داخل المؤسسة.
2. **إمكانية النمو:** فالمقاولات تمتلك إمكانية النمو اي التوسع وزيادة حجم أعمالها وزيادة الإنتاجية.
3. **الأهداف الإستراتيجية:** تهدف إلى إنشاء وتطوير المشاريع بطريقة تحقق النمو المستدام والنجاح في السوق. (تهنكات الزهراء، 2016/2015، صفحة 83)

الشكل (04): مخطط يمثل خصائص المقاولة

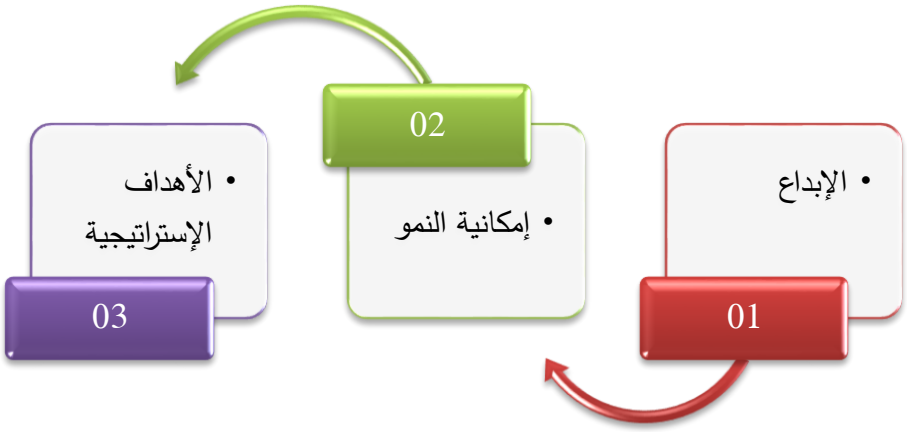

المصدر: من إعداد الطالبة.

3- سمات المرأة المقاولة:

تتميز المرأة المقاولة بسمات تميزها عن غيرها من النساء تتمثل فيما يلي:

الشكل (05): مخطط يوضح سمات المرأة المقاولة

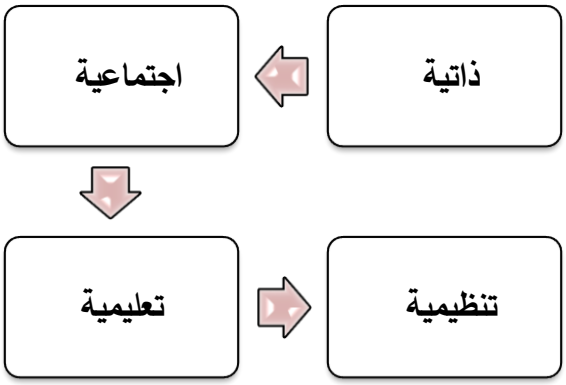

المصدر: من إعداد الطالبة.

3-1- الخصائص الاجتماعية:

- توفر بيئة أسرية تشجعها على الاستمرار.
- القدرة الكبيرة على التوفيق بين حياتها الخاصة ومسؤوليتها اتجاه مشروعها كمقاولة.
- المرونة في التعامل مع العنصر البشري على الصعيد الداخلي والخارجي.
- تتميز بقدرتها على التعامل مع التحديات الاجتماعية والتكيف مع التغيرات الاقتصادية والثقافية
- تساهم في تنمية المجتمع من خلال فرص عمل وتحفيز النساء الأخريات على ريادة الأعمال. (قصوري انصاف، 2020، صفحة 725)

3-2- الخصائص الذاتية:

- توفر الإبداع وروح المبادرة أي تمتلك الدافع الذاتي والشجاعة لبدء مشاريع جديدة.
- القدرة على السيطرة وضبط العوامل الخارجية المؤشرة بها.
- الثقة بالنفس أي تؤمن بقدرتها وإمكانياتها، مما يساعدها على اتخاذ قرارات جريئة والتعامل مع التحديات بثبات.
- تتحمل مسؤولية أعمالها وقراراتها، وتعمل بجدية لتحقيق النجاح. (بلقاسم بودالي، 2021،صفحة43)

3-3- الخصائص التنظيمية:

- التواصل وبناء علاقات، تمتلك القدرة على التفاوض والإقناع مما يساعدها قي تكوين شبكات مهنية قوية.
- القدرة على التكيف مع التغيرات الاقتصادية والاجتماعية والتكنولوجيا لضمان استمرارية ونجاح المشروع.
- امتلاك خاصية القدرة على التحكم في الوقت وإدارته.
- المهارة في التنظيم، لكي تتحقق المرأة المقاولة النجاح عليها أن تأخذ بعين الاعتبار التوافق الذي يحدث بين مهراتها ومواصفاتها.

3-4- الخصائص التعليمية:

- مستوى تعليمي مقبول لان الأمية تعتبر من العوائق.
- بعض النساء المقاولات يحققن النجاح بدون شهادات لكنهم يعتمدن على الخبرة العملية.
- الإلمام باستخدام التكنولوجيا والتسويق الالكتروني يمنحها ميزة تنفسية.
- كل ما كانت المرأة المقاولة الأكثر تعليما وتدريبا، زادت فرص نجاحها في عالم المقاولاتية. (عزيز سامية و قوارح ام الخير، 2021، صفحة 192)

4- دوافع ممارسة المرأة للمقاولة:

تعددت اهتمامات الباحثين في دراسة عوامل لجوء المرأة للمقاولة حيث نجد:

الشكل (06): مخطط يوضح الباحثين الذين اهتموا بعوامل ممارسة المرأة العمل المقاولاتي

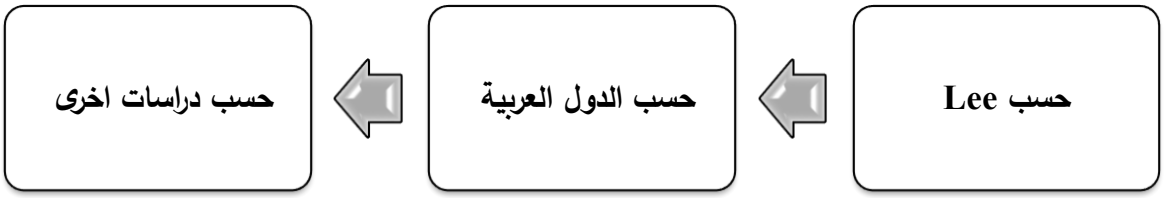

المصدر: من إعداد الطالبة.

4-1- حسب (Lee):

استخدم نظرية الحاجات للتعرف على دوافع المرأة المقاولة، حيث يرى أن دافع المرأة للعمل المقاولاتي هما أربع حاجات وهي: الحاجة للانجاز أي تحقيق هدفها وتأسيس مشروعها، الحاجة للانتماء أي بناء علاقات وتكون لديها مكانة اجتماعية، الحاجة للاستقلالية أي أن الرغبة في الاستقلال المالي والمهني والحاجة للهيمنة والسيطرة أي الرغبة في اتخاذ القرارات وإدارة مشروعها بسلطة قوية لضمان تحقيق أهدافها. (سلامي منيرة، 2015، صفحة 157)

4-2- حسب الدول العربية:

حيث أجريت هذه الدراسة حول المرأة المقاولة في المغرب، وجدت أن هناك مجموعتان من العوامل التي تدفع المرأة لإنشاء مؤسسات خاصة وهما: محفزات اجتماعية واقتصادية، ومحفزات شخصية.

المحفزات الاجتماعية والاقتصادية: ترجع هذه المحفزات إجبارية أكثر من اختيار شخصي، اي تقوم المرأة بإنشاء مشروعها الخاص أو مؤسستها الخاصة لتحسين الظروف المعيشية والحصول على دخل ورفع قدرتها الشرائية وتلبية الحاجات الأساسية.

حيث ترجع هذه المحفزات بأن المرأة تختار إنشاء مؤسسة خاصة بها دون شرط أن تكون وضعيتها الاقتصادية هشة، لكن للحصول على الاستقلالية الذاتية ولإعطاء قيمة للعلم، ولإثراء حياتها الاجتماعية بمضاعفة المقابلات والاتصالات. (اسيا كسور، 2003، صفحة 136)

4-3- حسب دراسات أخرى:

حيث تقوم المرأة بإنشاء مؤسسة خاصة لعدة أسباب سواء شخصية أو ناتجة عن ظروف خارجية ايجابية أو سلبية.

- **العوامل السلبية الدافعة:** ونقصد بها مجموعة من العوامل التي تدفع المرأة للمسار المقاولاتي، حيث تظم الحاجة للنقود، غياب هياكل للتكفل بالأطفال دون السن الأدنى، شروط عمل غير مقبولة نشاط

يحتاج لتوقيت جد مضبوط وغير مربح لها، اختلاف كبير للأجور بين المرأة والرجل لعدم إمكانية الادخار، التمييز في منح مناصب والحرمان من الترقيات.

- **العوامل الايجابية الدافعة:** ونقصد بها هي مجموعة من العوامل التي تجذب المرأة المقاولة، حيث تكمن في الاستقلالية المالية، النمو الشخصي وإمكانية التحكم في الوقت. (اسيا كسور، 2003، صفحة 137)

حيث استنتج من خلال الدراسات بأن المرأة لها دوافع لإنشاء مشروعها الخاص أو مؤسسة خاصة، تكمن في دوافع اجتماعية واقتصادية تتمثل في التنمية الاجتماعية وتحقيق الاستقلال المالي وتحسين الوضع المعيشي.

5- أهداف المرأة المقاولة:

5-1- الأهداف الاجتماعية:

- تحقيق مركز اجتماعي.
- خلق مناصب جديدة.
- رفع المستوى المعيشي للأسرة وزيادة مصدر دخلها.
- تحقيق الأمان الوظيفي.

5-2- الأهداف الاقتصادية:

- تهدف المرأة إلى تحقيق أرباح.
- دعم المشاريع الصغيرة والمتوسطة وتحفيز التنمية الاقتصادية.
- تقديم حلول جديدة ومبتكرة في السوق تميزها عن منافسيها.
- تحفيز النساء التي لديهم طموح للانخراط في مجال المقاولاتية. (تهنكات الزهراء، 2016/2015، صفحة 202).

تلعب المرأة دورا مهما في المجتمع والاقتصاد، حيث تساهم في التنمية، وتوفير فرص عمل وتساهم في تنويع الاقتصاد من خلال إنشاء مشاريع جديدة، حيث تقلل من البطالة وتوفير مناصب شغل، وتشجع المرأة بتشجيع الأجيال القادمة في دخول عالم الأعمال.

6- المؤسسات الداعمة للمرأة المقاولة:

بعد دخول الجزائر عالم الخوصصة والاستثمارات، حيث عملت على مكانة المرأة بكونها رأس مال بشري، حاولت أن تهتم بقدراتها والرفع من مستواها وإدماجها في النشاط الاجتماعي، لأنها مصدر هام في التنمية الاجتماعية، فدخلت المرأة المجال المقاولاتي من خلال المؤسسات الداعمة من بينها كما يلي:

6-1- المؤسسات الحكومية الداعمة:

- **الصندوق الوطني للتأمين على البطالة (CNAS):**

يساهم الصندوق في مهامه بالاتصال مع المؤسسات المالية، التي تم تأسيس المرسوم التنفيذي رقم 94/188 المؤرخ في 6 جويلية 1994، ويعتبر الركيزة الأساسية لحماية مهددين وفقدان مناصب العمل، وكذلك يدعم المواطنين التي تتراوح أعمارهم بين 35 و50 سنة اللذين فقد مناصب عملهم وذلك بإنشاء نشاط خاص بهم لإعادة إدماجهم. (سايحي الخامسة و هاني نوال و جنيدي نوال، 2021، صفحة 181)

الجدول (03): توزيع المشاريع الممولة من طرف الصندوق حسب النشاط

قطاع النشاط	المشاريع الممولة خلال 2015		المشاريع الممولة إلى غاية 2016/6/30	
	المشاريع الممولة	نسبة النساء	المشاريع الممولة	نسبة النساء
فلاحة	1978	%17.11	16166	**%77.11**
صناعة تقليدية	1260	%20	11130	**%09.22**
البناء والأشغال العمومية	310	%90.2	7909	**%28.2**
الري	9	%0	310	**%75.4**
الصناعة	558	%76.22	10379	**%72.21**
الصيانة	31	%0	778	**%34.2**
مهن حرة	27	%0	382	**%52.0**
صيد بحري	67	%82.35	778	**%19.43**
خدمات	1274	%05.18	29526	**%05.17**
نقل البضائع	39	%0	45831	**%52.1**
نقل المسافرين	07	%0	12188	**%23.1**
المجموع العام	5559	%52.15	36643	**%64.9**

المصدر: (سفيان بن عبد العزيز وآخرون، 2020، صفحة 38)

- **الوكالة الوطنية لدعم وتشغيل الشباب (Ansag):**

أنشئت الوكالة الوطنية لدعم الشباب بعد اختناق الإدماج المهني للشباب، الذي سعت إليه الدولة من وراء تعاونية الشباب، ينص المرسوم التنفيذي رقم 96/296 والمؤرخ في 8 سبتمبر 1996 على إنشاء وكالة وطنية لدعم الشباب، ويسمح القانون الأساسي للوكالة بالاستقلال المالي والمعنوي، ويشرف وزير العمل على مراقبة جميع الأنشطة الميدانية للوكالة، تتجلى مهام الوكالة التي تتجلى مهام الوكالة في: دعم لرواد الأعمال الشباب وتقديم المشورة لهم لتنفيذ مشاريعهم الاستثمارية.

- تسيير أموال الصندوق الوطني لدعم تشغيل الشباب، وفقا للقوانين والتنظيم المعمول به.
- إعلام المتعاملين الشباب الذين تقبل مشاريعهم وتستحق القروض من البنك وغيره من المؤسسات المالية. ضمان متابعة الاستثمارات التي يقوم بها المتعاملون الشباب والسهر على احترامهم لدفتر الشروط الذي يربطهم بالوكالة ومرافقتهم.
- تشجيع أشكال أخرى من العمل والتدابير لتعزيز تشغيل الشباب ومن خلال التكوين عن طريق العمل. (محمد سليم قلالة، 2013، صفحة 05)

الجدول (04): توزيع عدد المشاريع الممولة من الوكالة حسب الجنس والقطاع لغاية 2016/6/30

قطاعات النشاط	المشاريع الممولة	الرجال	النساء	النسبة (%)
الزراعة	52367	49951	2416	%5
الصناعات التقليدية	42513	36258	7255	%17
البناء والأشغال العمومية	31864	31172	692	%2
الري	541	517	3387	%4
الصناعة	23915	2058	3387	%14
الصيانة	908	8928	153	%02
الصيد البحري	1119	1103	16	%1
أعمال حرة	9198	51345	4063	%44
الخدمات	104947	87889	17058	%16
نقل التبريد	13385	12996	389	%03
نقل البضائع	56530	55821	709	%01
نقل المسافرين	18985	18504	481	%03
المجموع	364445	327802	36643	%10

المصدر: (سفيان بن عبد العزيز وآخرون، 2020)

نلاحظ في الجدول أن النساء يتنافسن مع الرجال في الأنشطة والأعمال الحرة والخدمات والصناعات التقليدية.

- **الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر(Angem):**

يهدف هذا الجهاز إلى مكافحة الفقر ومساعدة الأفراد الذين يعانون من صعوبات في تحقيق استقلاليتهم. تم إنشاء هذه الوكالة بموجب المرسوم التنفيذي رقم 14/04 المؤرخ في 22 جانفي 2004.وهز جهاز يعتمد على السياسة الاجتماعية الهادفة إلى مكافحة البطالة والأوضاع المتردية للمجتمع وهو موجه للأشخاص بدون عمل ولكنهم قادرون على القيام بنشاط معيشي مصغر بواسطة دعم مالي. قامت الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر منذ إنشائها و إلى 2016/11/30 بتقديم 779025 قرض على مستوى التراب الوطني. (محمد سليم قلالة، 2013، صفحة 37)

الجدول (05): توزيع عدد المستفيدين من القروض حسب الجنس

جنس المستفيد	العدد	النسبة (%)
نساء	484339	**%17.62**
رجال	294686	**%83.37**
المجموع	779025	**%100**

المصدر: (سفيان بن عبد العزيز وآخرون، 2020، صفحة 35)

نلاحظ في الجدول أعلاه أن نسبة النساء أكثر من نسبة الرجال من حيث الاستفادة من القروض وهذا راجع لان نسبة القروض المخصصة لشراء المواد الأولية اكبر من القروض المخصصة لإنشاء المشاريع المصغرة، وهذا النوع من القروض يشجع الكثير من النساء لإنشاء مشروع خاص بها وتوسيع وتطوير مشاريعها.

6-2- الهيئات الغير الحكومية الداعمة للمقاولة النسوية:

- **جمعية السيدات الجزائرية رئيسات (Seve):**

تأسست هذه الجمعية سنة 1993 وهذه الجمعية عضو في مجلس الاقتصادي والاجتماعي وشريك في الغرفة التجارية والاقتصادية المكلفة بمتابعة ميثاق المتوسطي.

وتهدف هذه الجمعية إلى تحديد وتثمين إمكانية ومعارف النساء رئيسات المؤسسات في جميع مجالات النشاط.

دعم ومساندة مشاريع إنشاء مؤسسات النسوية من خلال منحهم المعلومات، التوجيه والنصح، تنظيم دورات تكوينية حسب الطلب واحتياجات النساء المقاولات. (محمد سليم قلالة، 2013، صفحة 38)

- **جمعية الجزائريات المسيرات وسيدات الأعمال (Ame):**

أنشئت سنة 2005، بهدف تشجيع عضوية سيدات الأعمال في الغرفة التجارية والمهنية والجمعيات التجارية، لتشكيل شبكات جديدة بين المسئولين الحكوميين والمنظمات غير الحكومية والخبراء الدوليين وصاحبات المشاريع الجديدة، كما تهتم بتوفير إمكانيات جديدة لسيدات الأعمال وصاحبات المهن الصغيرة لربطهم بعالم الأعمال ومساعدتهن في أعمالهن، كما تهدف كذلك إلى إنشاء أطر فكرية، تدريب سيدات الأعمال على استخدام أدوات جديدة للإدارة. (الهام هجراوي و جاني امينة، 2024، صفحة 08)

تأسست جمعية أفكار النساء سنة 1998، ونعمل الجمعية منذ تأسيسها على إعادة الاعتبار للتأطير النسوي في جميع المجالات والعمل على ترقية المرأة في الميدان المهني والسعي جاهدا إلى أن تتبوأ المرأة مناصب أخذ القرار وفي القطاعات المهنية المختلفة، ونهدف كذلك إلى ترقية المرأة وتطويرها ومد يد العون لها من أجل الوصول إلى أعلى المراكز. (آمال قنونة، 2017، صفحة 65)

7- النظريات المفسرة لعمل المرأة المقاولة:

7-1- الحركة النسوية:

ارتبط مفهوم الحركة النسوية بالحركات الاجتماعية النسوية، تطالب بجملة من الحقوق ذات الصلة الوثيقة بأوضاعهن الاجتماعية، وظهرت هذه النظرية كحاجة اجتماعية حيث تسعى إلى تغيير من أوضاع المرأة والرفع من مكانتها.

وارتبط مفهوم الحركة النسوية مباشرتا بحركات اجتماعية معروفة خاضتها نساء الغرب في فترات تاريخية معينة مطالبة بجملة من الحقوق والواجبات. وتعرف أيضا بأنها مجموعة من الحركات الصغرى التي تبعث من سلسلة ردود الفعل التلقائية المنظمة من جانب الآلاف من النساء.

وبالرغم من تأخر ظهور الحركات النسوية غير أن قد عرفت نموا وانتشارا واسع النطاق لتنوع وتعدد المطالب، فبناءا على تقرير الاسكوا حول وضع المرأة العربية لعام 2005 أنه من منتصف السبعينات إلى يومنا هذا كانت هذه الفترة بمثابة مرحلة الحركات النسائية العربية الجديدة فامتازت بمشهد العمل النسائي وتنامي المنظمات النسائية.

حيث ظهرت الحركة النسوية في الجزائر بداية النضال السياسي، إذ أنها مرتبطة بمسيرة الجزائر منذ الستينات، أي هي حركة تاريخية ذات ارتباط عضوي في قضايا المجتمع وتدخل في السياق العام لتطور النضال. حيث تم إنشاء جمعيات في ولايات الجزائر تهتم بكل شؤون المرأة سواءا متعلقة بالتعليم أو العمل أو الصحة إلى غير ذلك...

والهدف ن هذه النظرية هو التأكيد على أهمية المرأة التي كانت تابعة على مر تاريخ الرجل تسعى هذه الحركة من أجل تحقيق المساواة بين المرأة والرجل ونوهت إلى ضرورة مشاركة المرأة في مختلف مجالات الحياة وأن تكون للمرأة مكانة اجتماعية وأن تستفيد من الموارد المتاحة. (آمال قنونة، 2017، صفحة 79)

7-2- النظريات النسوية:

كانت النظريات النسوية من بين الأبحاث التي اهتمت بشؤون المرأة والظروف الاجتماعية، فالنظرية النسوية منذ تأسيسها أصبحت جزءا مهما من علم الاجتماع، وبدأت النظريات الاجتماعية تهتم ببناء تفسير التجارب الخاصة بالنساء.

- **النسوية الماركسية:**

تعتقد النسوية الماركسية أن أسباب اضطهاد المرأة راجع إلى التقسيم الطبقي وليس العلاقات بين الجنسين، تمثل النسوية الماركسية نظرية للتحرر على أفكار كثيرة بخصوص قمع المرأة فنظرا لأن قدرا كبيرا من الجهد والوقت المطلوب لمواصلة إنتاج القوة العاملة يأتي من الحياة الأسرية الخاصة وعلى الرغم من توفير التعليم والرعاية الصحية في البلدان الرأس مالية المتقدمة فان النظام القائم فيها يعتمد على العمل الذي تقوم به المرأة دون أجر. (فليب جونز، 2010، صفحة 141)

ومن هنا ينشأ وضع المرأة المتدني عموما من الناحية الاقتصادية والاجتماعية. فالمرأة تحت النظام الرأسمالي تعيش في أسر كزوجات وأمهات وعمل المرأة محصور في العمل المنزلي بدون أجر، وهذا العمل يعتبر هاما وحيويا للنظام الرأس مالي ويقدمن خدمات ضرورية للعمال الرجال بوصفهن زوجاتهن، كما أنهن يقمن بإعادة إنتاج جيل جديد من أعمال من خلال رعاية أطفالهن، ولهذا فالنظام الرأسمالي يحقق أرباح من الأعمال المنزلية الغير المأجورة للمرأة.

فاضطهاد المرأة حسب هذا الاتجاه اقترن بظهور الملكية الخاصة، ويمكن تفسير ذلك من خلال أن الرأسمالية قد شيدت نظاما للعمل يميز ما بين المجالين الخاص والعام فالرجل هو العامل المنتج والمدفوع، والمرأة هي العامل في المنزل مجانا وغير مصنفة ضمن الإنتاج، ان الرأسمالية هي أكبر هزيمة للمرأة فهي تعمل بدون أجور.

إن القضية الواضحة الموجودة مع الماركسية النسوية هو انه إذا ساهمت الرأسمالية في خضوع المرأة فلمذا هناك خضوع متساوي للمرأة في الرأس مالية، فان النسوية الرأسمالية لم تفسر لنا لماذا يجب على المرأة أن تقوم بهذا العمل ولماذا لم يكن الرجال، حاولت النسوية الماركسية تفسير الاضطهاد النسوي من خلال لاستخدام مفهوم الأبوية، وتعني هيمنة الرجل على المرأة.

- **النسوية الراديكالية:**

لاشك أن الحركة النسوية الراديكالية تعتبر أن الأبوية هي المفتاح الحقيقي لفهم البناءات الاجتماعية ولذا تنعكس طبيعة الحكم الأبوي بمالها من أوجه متعددة على تنوع القضايا والحملات والأنماط في الحركة النسائية.

هذه النظرية ترى أن الشكل الأساسي للاضطهاد هو الاضطهاد الممارس على المرأة وطرحت بعض الأسئلة تمحورت كالأتي: لماذا يجب على النساء القيام بأدوار معينة على أساس تكوينها البيولوجي؟ ولماذا الرجال يعتمدون على بعض الأدوار على أساس الجنس؟ بمعنى أن النظام الأبوي هو السبب الجذري والأساسي لجميع أشكال التمييز والاضطهاد والسيطرة التي تتعرض لها النساء في المجتمع ويرون أن النظام الأبوي هو النظام الأساسي ويحافظ على التمييز والسيطرة. (فليب جونز، 2010، صفحة 142)

7-3- النظرية المادية الجدلية:

تقوم هذه النظرية على الأساس الاقتصادي لمجتمع وما ينجر عنه من علاقات اجتماعية، فالمرأة مرت من كل المراحل التاريخية وهي من تجعل من الإنتاج ووسائله أساس لتثمين العلاقات وفي هذا العصر كان يعتمد الاقتصاد على الزراعة والرعي، وقد رجح المؤرخين أن تكون المرأة هي مكتشفة الزراعة البدائية لخبرتها الطويلة في التقاط الثمار والجذور، وأن تكون للمرأة مكانة سياسية واجتماعية ولا يكون لها فرق بين الرجل في كل مناصب المشاريع، ففي المرحلة الإقطاعية فكان على تقديس القوة وتكريم الرجولة وينظر للمرأة بأنها ضعيفة جسديا لان هذه المرحلة كان فيها الحروب وقتال، وبما أن المرأة ضعيفة جسديا سلبت منها حقوقها وحرمت من حق التملك والعمل. (سكينة ساعد، 2020/2019، صفحة 138)

فعمد وإلى التمييز الذكور وتفضيلهم عنهن بالإرث حيث خلقت هذه المرحلة اضطهاد طبقي وأرغمت المرأة على العبودية المنزلية وأداة لخدمة الرجل. وعلى العكس كانت المرأة في بلاد مابين النهرين تتمتع بالاستقلال الاقتصادي خصوصا في إدارة أملاكها، فالمرأة لها حق التصرف بكل حرية بما هو ملك لها من أموال منقولة وثابتة. يرى باسم كيال "أن تاريخ اضطهاد المرأة هو تاريخ الاضطهاد الطبقي كما أن توزيع

الأوليات بين الرجل والمرأة ارتبط بتقسيم العمل الذي قدمه الصراع الطبقي في مراحل الاضطهاد. (فيروز مامي زرارقة و عباوي زهراء، صفحة 34)

7-4- المرأة المقاولة في النظرية الاقتصادية الحديثة:

يرى أصحاب هذه النظرية أن أدوار المرأة في التنمية الاجتماعية مرتبطة بطبيعة البناء الاجتماعي القائم قد أدت هذه الثورة الاجتماعية لتغيرات النسق الاجتماعي، حيث تم توزيع أدوار جديدة للأفراد وتغيير النمط المعيشي، وهذا التغيير ساهم في فتح ميادين ومجالات وفرص التعليم والتكوين للمرأة ليمكنها من العمل الذي يصنع لها مكانة اجتماعية ويقدم لها عائد مادي لتلبية حاجياتها الأسرية. فالمرأة في العالم الثالث فقد ضلت أسيرة المجتمع والنظرة التقليدية لأن الأدوار الرئيسية اختصاص الرجل وبالتالي عليها أن تتخلى عن تقاليد التي فرضت عليها العيش في إطار أبوي صارم ساهم بشكل كبير في استمرارية الدور التابع للمرأة، وجعلها تتأخر في مسارها حول تحقيق ذاتها، إضافة إلى دور الاستعمار الذي ساهم في تدني دور المرأة. (سكينة ساعد، 2020/2019، صفحة 145)

خلاصة الفصل:

تناول هذا الفصل دور المرأة في عالم المقاولاتية مبرزا التطور التاريخي لعمل المرأة في مجال المقاولة وأهم الآليات الداعمة، حيث أصبحت المرأة المقاولة فاعلا أساسيا في التنمية خاصة في ضل التغيرات التي طرأت على المجتمع. وفي الفصل الموالي من هذه الدراسة ستحاول التطرق إلى أهم التحديات والمعوقات التي أدت إلى عرقلة مشاريع المرأة المقاولة.

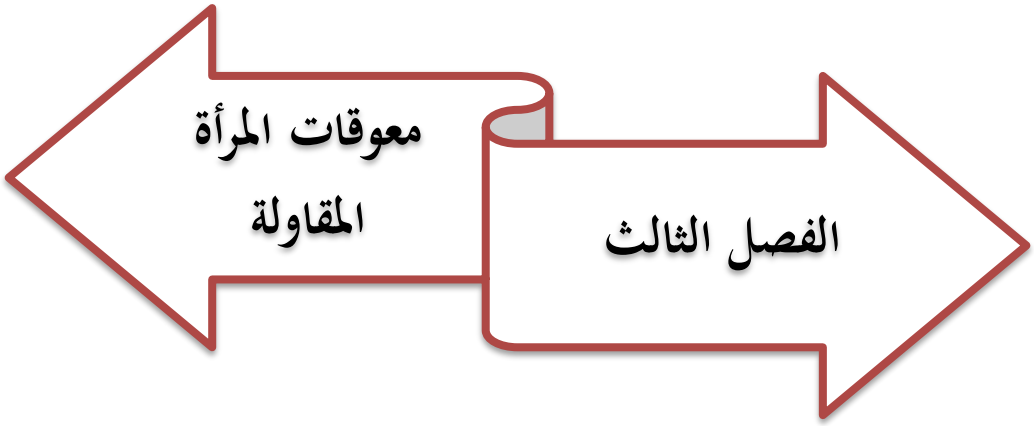

1- واقع المرأة المقاولة في الجزائر

2- المعوقات السوسيو ثقافية

3- البيئة الاجتماعية وتأثيرها سلبا على المرأة المقاولة

4- المعوقات التنظيمية لعمل المرأة المقاولة

5- استراتجيات للمرأة المقاولة كآلية لتجاوز المعوقات

تمهيد:

حظيت المرأة في الجزائر بدعم ومساندة الدولة لها في كل المجالات، إذ شجعتها الدولة لدخول عالم المقاولاتية وأعمال الريادية، إلا أنها لا يعني الطريق أمامها سهل لدخول وممارسة النشاط المقاولاتي، فهناك صعوبات ومعوقات تعرقل عملها وأداءها المقاولاتي، متمثلة في عوائق اجتماعية وتنظيمية.

وعليه فسأتطرق في هذا الفصل إلى هذه المعوقات التي تؤثر في سير عمل المرأة المقاولة في ولاية بسكرة، والاستراتجيات كآلية لتتجاوز المعوقات .

1- واقع المرأة المقاولة في الجزائر:

شهدت الجزائر في السنوات الأخيرة تطورا ملحوظا في مجال المقاولاتية، حيث أصبحت المرأة تلعب دورا مهما في المجال الاقتصادي، لتعزز من تنمية مهاراتها والمساهمة في عملية التنمية لتثب وجودها، ولقول كاميليا إبراهيم فتاح: " إن الحاجة إلى تأكيد الذات والشعور بالمكان والإحساس بالقيمة الإنسانية جاءت إلى تأكيد الذات والشعور بالمكان والإحساس بالقيمة الإنسانية جاءت في الرتبة الأولى يليها مباشرتا الحاجة الاقتصادية لرفع المستوى الاقتصادي والشعور بالأمن خلال ظروف الحياة". فتأكيد الذات والشعور بالقيمة الاجتماعية يستلزم بالضرورة الاستقلال الاقتصادي. (محمد شفيان بداوي وسارة بن مبارك، 2017، صفحة 13)

إن المرأة في الجزائر كلما كان مستواها التعليمي أعلى كلما كان لها الحظ في بروز وتحقيق أهدافها، ومع ذلك لا تزال أمية المرأة مصدر قلق، لديها فرص العمل والنجاح، فالعمل بالنسبة للمرأة ضروريا، ليس فقط من أجل تطوير ذاتها وذلك خاصة من أجل العائلة والأب، وهي تعمل لتغيير واقعها الاجتماعي المفروض عليها من خلال السلطة الأبوية التي تعتمد على خضوع وتسلط الرجال على النساء.

كان دور المرأة في الاقتصاد محدودا لكن في السنوات الأخيرة أصبحت المرأة أكثر اندماجا في المجال الاقتصادي وخاصة في قطاع المقاولاتية. حيث ساهمت الجزائر في تطوير ريادة الأعمال من خلال برامج الوطنية وتطوير التعليم، وأن مستوى التعليم يجعلها أكثر قدرة على إدارة مشاريعها واتخاذ القرارات، وكذلك التكنولوجيا والانترنت ساهمت في خلق فرص جديدة للمرأة، ومع ذلك لا تزال تواجه عدة تحديات وتعيق تقدمها وتعرقل نجاحها ومشروعها في عالم المقاولاتية. (فريدة شلوف، 2009، صفحة 65)

2- معوقات سوسيوثقافية:

إن المرأة المقاولة في الجزائر تعاني من مشاكل وصعوبات كونها تنتمي إلى مجتمع محافظ، يرى بأن المرأة تخضع لسيطرة الرجل وهذا ما جعلها ضحية المجتمع، فهناك بعض العادات والتقاليد تكون مجحفة في حق المرأة وخاصة إذا تعلق الأمر بعملها خارج المنزل، ففي الجزائر هناك ولايات تسمح للمرأة بالعمل في كل المجالات وهناك ولايات أخرى يكون عمل المرأة محدودا في مجال التعليم وفقط والابتعاد عن الوظائف التي تتعامل خلالها مع الرجال. (سامية خرخاش، 2020، صفحة 10)

ومن أبرز الأساليب التي استعملت ضد دخول المرأة للعمل هي استغلال الدين فمنهم من جعل الدين حاجزا أمام المرأة الطموحة.

بالرغم أن الدين الإسلامي هو دين الحضارة ولم يكن يوما ضد دخول المرأة للعمل، وأمر بحق المرأة في العمل وأعطاها حرية ممارسة المهن المشروعة التي تتناسب مع طبيعتها، وقد عملت النساء في عهد النبي صلى الله عليه وسلم في مجالات مختلفة مثل التجارة والتمريض والتعليم وكذلك في بعض الأعمال الزراعية والحرفية. فالمرغم من ذلك ظهرت فتوى تحرم عمل المرأة مهما كان وخاصة في المجال المقاولاتي.

فالعادات والتقاليد تلعب دورا أساسيا في تحديد من يمكنه أن يكون مقاولا داخل المجتمع لان سلطة الرجال تؤثر بشكل كبير على القرارات المهنية، إن هذه المعاملة التميزية تحد من مشاركتها في سوق العمل.

الشكل (07): مخطط يوضح المعوقات الثقافية للمرأة المقاولة

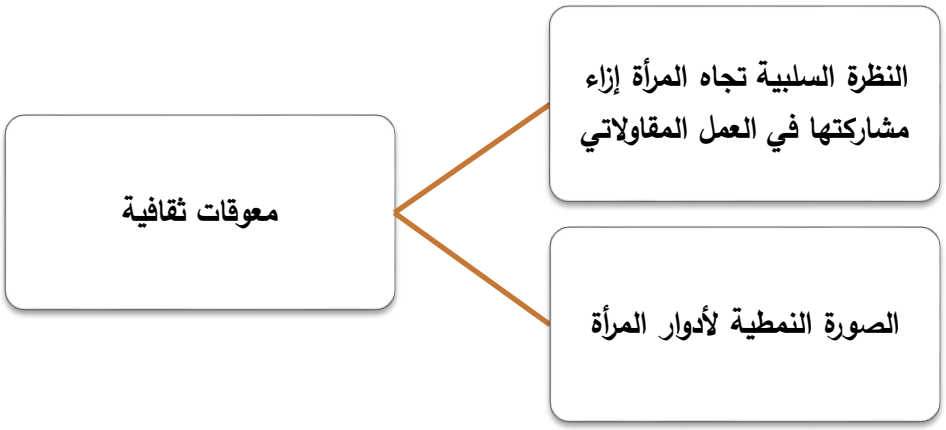

المصدر: من إعداد الطالبة.

2-1- الصورة النمطية لأدوار المرأة:

لا زال المجتمع الجزائري يرفض فكرة خروج المرأة إلى مشاريع المقاولاتية ويجعلها حكرا على الرجال فقط خاصة وانه شائع لدى الكثير من إن الأعمال المقاولاتية تخص البناء فقط، حيث لا يليق بالنساء حسب تفكيرهم المحدود. (فتيحة بروبة، 2019، صفحة 82)

- في الكثير من الأحيان تكون العادات والتقاليد هي التي تحدد دور المرأة في النسق الاجتماعي، فحسب نظرة المجتمع للمرأة بأنها إنسانة ضعيفة، فهناك منهن لا تصلح أن تعمل فيها.
- ومن المعروف أن العمل في النشاط المقاولاتي يتطلب جملة من الخصائص التي يتحلى بها الشخص المقاول كالإبداع وتحمل المخاطر والشجاعة والمبادرة.
- بما أن المرأة تفتقر هذه الخصائص حسب نظرة المجتمع فإنها لا تقوى العمل في هذا المجال، لأنها أقل درجة من الرجل ومهما حاولت فلن تصل إلى ما وصل إليه الرجل المقاول.

- فحسب القيم السائدة والعادات فدور المرأة محصورا في تربية الأطفال والعمل في المنزل فقط، بمعنى أن هناك مهن محددة للمرأة كالتعليم، فممارستها للعمل المقاولاتي ما يؤثر سلبا وينعكس على عملها وتعرضها للاستغراب من المجتمع. (آمال قنونة، 2017، صفحة 109)

2-2- النظرة السلبية اتجاه المرأة إزاء مشاركتها في العمل المقاولاتي:

- النظرة السلبية اتجاه المرأة تعد أحد العوامل التي تعيق مشاركة في العمل المقاولاتي.
- إن النظرة المجتمعية التي تتسم بالتخلف للمرأة بصفة عامة والمتحررة من الأمية بصفة خاصة، حيث تعكس العديد من الدراسات أن المرأة المقاولة والمتعلمة، عكست العديد من الدراسات من الدراسات أن المرأة المقاولة والمتعلمة، كثيرا ما تشعر بسخرية لأن الوضع الاجتماعي مازال يرفض تقبل المرأة تعمل فمهمتها المنزل في المقام الأول.
- فحسب التمثلات المجتمعية والنظرية السائدة أن المرأة لا تمتلك القوة لأنها تخضع بشكل كبير لعاطفتها ومشاعرها الوجدانية، فكيف للمرأة أن تكون مقاولة وصاحبة مشروع وهي تفتقد ولا تحمل سمات القائد فهي لازالت مرتهنة بالموروث الثقافي. كون الثقافة هي المحيط الذي يصوغ كيان الفرد.
- كما تساهم الثقافة التقليدية السائدة في بعض المجتمعات العربية في زيادة الضغط على المرأة، الاقتصادي والسياسي والقانوني في المجتمع تعرض لتغيرات إيجابية، إلا أنها لازالت هذه الثقافة تؤدي دور سلبيا إزاء المرأة، وهذا يشكل لها عائقا ويخفض من نسبة تمثيلها في مواقع المسؤولية والقرار. (آمال قنونة، 2017، صفحة 110)

3- البيئة الاجتماعية وتأثيرها سلبا على المرأة المقاولة:

إن المجتمع هو المؤسسة الأولى في تنشئة المرأة، حيث تكتسب القيم والأدوار والسلوكيات من الوالدين والبيئة الاجتماعية، فالمرأة خاضعة لسلطة الأبوية المبنية على الهيمنة الفكر التقليدي المرتبط بالهيمنة الرجالية، فهذه العوامل تؤثر على التنشئة الاجتماعية ودور المرأة مستقبلا، وهذا سينطبق مع المرأة المقاولة فتواجه مشاكل ومعوقات تحد من حياتها وعملها، كالتوفيق بين العمل والحياة العائلية وتربية الأطفال... إلى غير ذلك. إن تقسيم العمل وتوزيع الأدوار مبني على أساس جنسي فتتشرب الأجيال هذه المبادئ والثقافات فتتوارثه بفعل عملية التنشئة الاجتماعية، هذه العملية التي تحمل في طياتها التفرقة الجنسية، كل مجتمع ينتج في إطار ثقافته الخاصة، أي ضمن نسقه ألقيمي الشمولي السائد لكل من الجنسين شخصيته أو هويته الجندرية ودوره وقيمته ومكانته وموقعه في المجتمع وبالتالي ثقافته الجنسية الخاصة والمتميزة وما يترتب على ذلك من علاقات وتبادلات مادية ورمزية بين الجنسين. فنظام السلطة الأبوية

ينعكس على دور المرأة المقاولة لمشاريعها الريادية، بداية من تحكم ومعارضة الأهل والمحيطين بالمرأة المقاولة لعملها في ميدان رجالي بالدرجة الأولى، لدرجة إن بعض النساء المقاولات قد تعرضن لمقاطعة الأهل وتجنب التعامل معهن كتعبير عن رفض تواجد المرأة في مجال الأعمال الريادية جراء الصور النمطية والتمثلات المشكلة حول المرأة والتقسيم الجنسي للعمل. (آمال قنونة، 2017، صفحة 148)

3-1- الأسرة:

تقول جمعية طاليا ياسمين أن المرأة المقتولة في الجزائر هي باستمرار في مواجهة الصعوبات والعراقيل كونها تنتمي إلى مجتمع محافظ تربى على خضوع المرأة للرجل. حيث تتأثر المرأة بشكل خاص بين العمل والأسرة، مما قد يؤثر سلبا على نمو وتطوير مشروعها. تمثل الأسرة الركيزة الأساسية التي تتم فيها التنشئة الاجتماعية للفرد أي للمرأة، وهي مصدر للراحة والأمان والحب والحنان، غير أنها في الوقت نفسه مصدر للاستغلال واللامساواة. وكون الأسرة الجزائرية تطمح إلى التقدم والتطور ، إلا إن مازالت العائلة الجزائرية مقيدة بالمحرمات الجنسية والدينية أي متمسكة بالعادات والتقاليد. (فريدة شلوف، 2009/2008، صفحة 76)

تؤثر الأسرة على المرأة المقاولة بشكل كبير يمكن ان تكون عاملا محفزا أو عائقا أمام نجاحها، فنظام السلطة العائلية له دور في تهميش دور المرأة، وكذلك التشكيك بقدراتها على تسيير مشروعها بنفسها، فالمرأة المقاولة تتحكم فيها عدة عوامل تقيدها في أمور عديدة، النساء لا يتحكمن في مصيرهن بل تتحكم فيه مجموعة من العلاقات الأسرية والبيئة والتنشئة الاجتماعية. فالمرأة تواجه صعوبة في التوفيق بين واجباتها إلى جانب الجهد المضاعف التي تقوم بها كمحاولة منها لتجنب تقصير في واجباتها اتجاها أسرتها وزوجها، وهذا ما ينعكس عليها سلبا، فالمرأة المقاولة تعيش في ضغط فهي تحاول قدر الإمكان التوفيق وإثبات وجودها ونجاحها والحفاظ على دورها الاجتماعي، من اجل إن تتجنب أي نوع من أنواع التأنيب والانتقاد على تقصيرها إزاء البيت والزوج أو تعرضها للمحاسبة من الأسرة والبيئة التي تعيش فيها، كي تثبت كفاءتها ولا تخسر نجاحها كصاحبة مشروع وكامرأة مسئولة على أسرة. فالأسرة والبيئة الاجتماعية عادة ما يقارنون نجاح المرأة في تسيير عملها خارج المنزل بالفشل والتقصير في المهام المنزلية، أي إن المرأة تدفع ثمن نجاحها في العمل المقاولاتي في تقصيرها في المهام المنزلية.

فإذا كانت المرأة المقاولة متزوجة، فنجد بعض الأزواج يثقل على نساءهم بالمزيد من المهام والمسؤوليات فيحملها الرعاية كاملة للأطفال من تربية وعناية... وكأنه بمثابة العقاب المبطن من الزوج كونها تعمل وتجتهد ونسعى للنجاح والتألق في عملها خارج المنزل فتدفع ضريبة ذلك فتلقى على عاتقها

جل المسؤوليات المتعلقة بالأسرة، مما يخلق خلل وعدم التكافؤ في توزيع المسؤوليات بين المرأة والرجل، الزوج والزوجة، إن المتتبع لشؤون الأسر يجد نوع من المفارقة في توزيع الأدوار والمهام. (سكينة ساعد، 2020/2019، صفحة 163)

3-2- مشكلة تربة الأبناء:

إن تربية الأطفال تمثل تحديا كبيرا للمرأة المقاولة، حيث يتطلب الأمر تحقيق التوازن بين العمل والعائلة، فالتزامات المرأة نحو أسرتها والسهر على الواجبات المنزلية كربة بيت وتربية الأطفال والسهر على متطلبات الزوج، خاصة إذا تعلق الأمر بما يتطلبه الأبناء من عناية واهتمام شديد في ظل الوضع الراهن لمتطلبات الحياة ومع زيادة المشاغل فيقتضي منها الأمر الحرص على توفير العناية الأزمة لهم والوقوف على متطلباتهم المتجددة حسب العصر فتتزايد مسؤولياتها تجاه الأسرة.

فعمل المرأة لساعات طويلة يعرض الأطفال إلى الإهمال وسوء التربية وكذلك قلق المرأة على أطفالها عندما تتركهم في البيت، وقلقها هذا لا يساعدها على التركيز على العمل مما يسبب انخفاض في إنتاجيتها وتدني مستوى الخدمات الجامعية. (أحلام بوحاجب، 2023/2022، صفحة 32)

ومن بين المشكلات التي قد تواجهها المرأة المقاولة هي:

1. غياب الأم لفترات طويلة في العمل قد يؤثر على تربية العاطفية والنفسية للأطفال.
2. صعوبة غرس القيم والعادات والانضباط بسبب الانشغال بالعمل.
3. ضغط الوقت وصعوبة التوفيق بين العمل والأسرة أي أن المشاريع تحتاج إلى الكثير من الوقت والجهد وهذا يجعلها تهمل أطفالها.
4. الجمع بين الأدوار المختلفة يؤدي إلى إجهاد النفس وعاطفي.
5. قد يظهر لدى الأطفال سلوكيات مثل التعلق الزائد أو التمرد نتيجة الشعور بعدم الاهتمام الكافي.

وفي الأخير يمكن القول إن عبء المهام الملقاة على عاتق المرأة خاصة في وقتنا الحالي، قد تضاعفت بشكل لافت للانتباه في مفارقة بين ثقل وعبء المسؤوليات ومن جهة والنظرة الدونية للمكانة التي نحلتها المرأة في المجتمعات التقليدية من جهة أخرى وماله من تبعات بالغة الأثر بغض النظر عن التقصير في عمل المرأة المقاولة في عملها بل إنها تؤدي إلى تراجع في التفاعلات الأسرية.

3-3- المرأة المقاولة وعامل الثقة بالنفس:

بالاعتماد على العبارات المذكورة في العناصر السابقة، إن العقبات والعراقيل والقيود التي فرضها المجتمع على المرأة المقاولة من شأنها أن تفشل وتضعف ثقتها بنفسها، لا يمكن لأي امرأة أن تدخل عالم

المقاولة وتنجح فيه دون أن تؤمن بقدراتها، ريادة الأعمال تتطلب الجرأة في اتخاذ القرار، القدرة على تحمل المخاطر، والإصرار على النجاح رغم العقبات الموجودة، وبغض النظر عن البيئة الاجتماعية التي تعيش فيها وقلة الدعم الأسري، فالمرأة التي تثق بنفسها تستطيع أن تتخطى هذه الحواجز وتثبت نفسها.

فهناك علاقة بين المرأة واقتناعها بفكرة ريادة الأعمال. إن عامل الثقة بالنفس للمرأة المقاولة هو من العوامل المهمة التي تجمع بين ريادة الأعمال والتنمية الذاتية، خاصة في ظل تزايد مشاركة النساء في الحياة الاقتصادية. فالثقة بالنفس هي إيمان الفرد بقدراته ومهاراته في مواجهة التحديات واتخاذ القرارات، فالنسبة للمرأة المقاولة تمثل الثقة بالنفس أساس للقدرة على المجازفة والتفاوض، الابتكار والقيادة. تتمحور أهمية الثقة بالنفس للمرأة المقاولة كالآتي:

- تساعدها على تخطي العقبات المجتمعية والثقافية.
- تعزز قدراتها على اتخاذ قرارات جريئة ومناسبة في مجال الأعمال.
- تمنحها القوة للمواجهة السوق وتدعمها في بناء علاقات مهنية قوية... الخ.

ذلك فالمرأة تفقد ثقتها بنفسها نتيجة التنشئة الاجتماعية خاصة في المجتمعات ذات السلطة الأبوية وهذا مايترك أثر على المرأة بأن بنيتها النفسية والعضوية ضعيفة. فالتنشئة الاجتماعية والخوف من الفشل أو نظرة المجتمع وغياب الدعم الأسري، كلها عوامل تميت الثقة بالنفس بالنسبة للمرأة وتضعف من إرادتها في الإبداع والابتكار ومنه ستؤثر هذه العوامل على عمل المرأة خارج المنزل أي على المرأة المقاولة وتسيير مشروعها. (آمال قنونة، 2017، صفحة 113)

فهذه العوامل وأسباب تؤدي إلى عدم الإرادة ومنه غياب الذات المستقلة بالنسبة للمرأة المقاولة ويترتب عنه من انعدام الجرأة في طرح أفكار ومعلومات حول مؤسستها أي مشروعها المقاولاتي، فتصبح عاجزة وليس لديها خبرة. ونظرة المجتمع للمرأة بأنها عاطفية ولا تستطيع اتخاذا القرارات وتسييرا مشروعها الخاص.

وفي الأخير يمكن القول إن المرأة المقاولة وبناءا على العوامل الاجتماعية والأسرية التي تعيق ممارسة نشاطها المقاولاتي، جراء تعرضها لممارسات تمييزية من البيئة الاجتماعية التي تنتمي إليها وتعمل فيها. فنجاح المرأة يتطلب كسر القيود الاجتماعية والأسرية، إلى جانب تعزيز الثقة بالنفس من خلال التكوين والدعم النفسي والمساندة المجتمعية، فتوفير بيئة مشجعة ومحفزة يعد عاملات أساسيا لتطور المرأة المقاولة

الشكل (08): يوضح المعوقات الاجتماعية للمرأة المقاولة

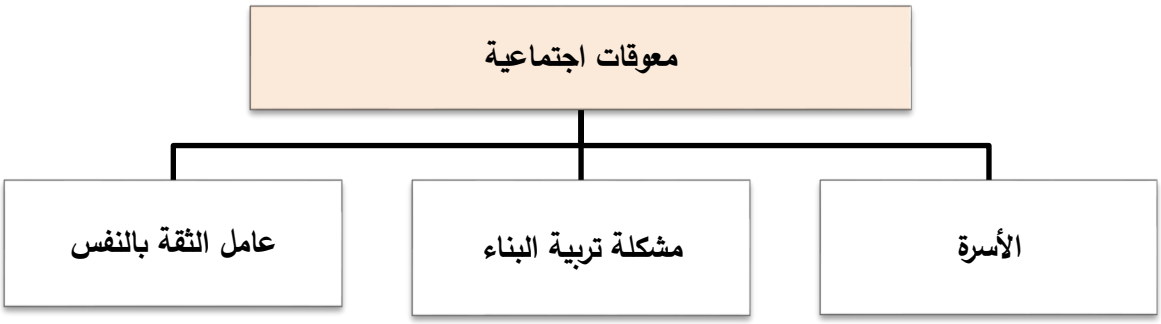

المصدر: من إعداد الطالبة.

4- المعوقات التنظيمية لعمل المرأة المقاولة:

رغم كل ما يقال عن مميزات المرأة المقاولة، ومع الانجازات التي قدمتها والحقوق التي حصلت عليها وقطع أشواطا كبيرة في سبيل إثبات كفاءتها في العمل المقاولاتي، غير أنها لا تزال في نطاق محدود مقارنة بالرجل. بالإضافة إلى المبادرات النوعية الداعمة لها، مازالت المرأة المقاولة تواجه صعوبات وتحديات التي تعيق استمرارية وإنشاء مشروعها، والتي حالت بينها وبين إثبات تفوقها الريادي، فحسب الدراسات السابقة لا تزال مسألة اشتغال المرأة في المجال المقاولاتي محدود ويحمل نوعامن الرفض وعدم التقبل من طرف المجتمع، لا لشيء سوى أن المجتمع لازال يرفضه بالنسبة للأنثى وهو غير ملائم.

إن التوجه المرأة للفعل المقاولاتي في بعض ولايات الجزائر، تواجه عدة صعوبات وتحديات، كون النظام الاجتماعي يشتغل باعتباره آلة رمزية هائلة تصبو إلى المصداقية على الهيمنة الذكورية التي يتأسس عليها التقسيم الجنسي للعمل، والتوزيع الصارم، وهذا ما نجده في المجتمعات التقليدية ذات نظام أبوي وسلطة الذكورية. صحيح أن الرجل المقاول يتعرض إلى جملة من المشاكل والتحديات الإدارية والمتعلقة بالتمويل غير أنها تختلف على مشكلات ومعوقات المرأة المقاولة. ومن أبرز التحديات على سبيل الذكر:

السعي نحو التوفيق بين قواعد العمل في المقاولة ومقتضيات سوق العمل من خصائص وسمات ينبغي أن يتحلى بها المقاول وبين ما تحمله المرأة المقاولة من خصائص ومات ينبغي أن يتحلى بها المقاول وبين ما تحمله المرأة المقاولة من خصائص اكتسبتها في إطار التقاليد، وما هو منتظر من المرأة المقاولة باعتبارها فاعل اجتماعي هو محاولة الدمج والتوفيق بين قواعد العمل في مجال المقاولة وما تحمله من قيم اجتماعية مكتسبة مع بعضها، فإذا وفقت في ذلك ستكون قد حققت الاندماج والتكيف فبالتالي بقائها في العمل المقاولاتي والحفاظ على مكانتها في سوق العمل.

أن الفعل المقاولاتي يحتاج إلى تحمل القرارات وتحمل المخاطر، بما أن المرأة تفتقر خاصية الشجاعة في اتخاذ القرارات الهامة فيما يخص العمل ونحمل مسؤوليتها، وهذا باعتمادها على شريك في العمل

وإتباعها لنمط ألتشاركي في تسيير عملها التي اعتادت عليها المرأة من خلال التنشئة والبيئة الاجتماعية. (قنونة امال، 2022/2021، صفحة 135)

فهناك عدة عوامل التي تؤثر في أداء النمو لدى رائدات الأعمال، منها الخلفية التعليمية والمهنية والتدريب وتطوير المهارات، من المعروف إن المشاريع التي تبدأها النساء تميل لنمو أبطأ من مشاريع التي يقودها الرجل المقاول. وقد أوضح الباحث "كليف" 1998 إن النساء يملن لاختيار مشاريع اصغر من البداية، ولا يخططن للنمو بنفس القدر الذي يخطط له الرجل وبرجع ذلك إلى عدة عوامل نفسية واجتماعية. فان بعض المشاريع المملوكة للنساء ابدأ وتضل صغيرة الحجم، فلكثير منهن لا يضعن خططا طويلة المدى لتوسيع أعمالهن، كما إنهن يملن لاختيار مجالات محددة للعمل تتوفر فيها فرص مرنة لدمج العمل مع مسؤوليات الأسرة، فالكثير منهن لديهم أطفال وهذا ينعكس على قراراتهن، فيجب على المرأة التوفيق بين مسؤوليات العمل والعائلة. بمعنى إن النساء يفضلن اختيار نوع المشروع الذي بسمح لهن بتحقيق التوازن بين الحياة المهنة والعائلية، وهذا قد ما يؤثر بشكل مباشر على أهداف نمو مشروعها وتطويره. (Michael Morris, N. Miyasaki, Craig Watters, Susan Coombes, 2006, p. 227)

تميل المرأة المقاولة إلى مشاريع تكون اصغر حجما، وذات رأس مال اقل، وتحقق إيرادات اقل، وتوظف عدد اقل من الموظفين، وغالبا ما تكون النساء صاحبات مشاريع يعملن بمفردهن ويمتلكن خبرة إدارية.

من المكن القول إن المشاريع التي تملكها النساء أثر بشكل خاص بالتضارب مع تسيير الوقت وبين متطلبات الأسرة والعمل وهذا يؤثر ويعيق نمو مشروعها. كما تواجه المرأة المقاولة مشاكل لا يواجهها الذكور عادة وتشمل هذه التحديات القوالب النمطية الجنسية، بالإضافة إلى الوصول المحدودة إلى الشبكات، مما يخلق حواجز فعالة أمام إدارة المشروع. وتبقى المواقف الثقافية تجاه الجنسين عوائق أمام النساء في تحقيق مكافآت مالية أعلى ومكانة في عالم المقاولاتية.

إن أبرز الأسباب عند بدء مشاريع تجارية تشمل الحاجة إلى الانجاز والاستقلالية والمرونة، ومع ذلك فان رائدات الأعمال قادرات على متابعة أهدافهن المهنية بالتوازي مع التزامات الأسرة. أظهرت الدراسات أن الوقت مع العائلة يعد أولوية بالنسبة للعديد من رائدات الأعمال. أشارت بعض الدراسات إن الهيكل المؤسسي الحالي لا يتلاءم جيدا مع طريقة تنظيم النساء لمشاريعهن مما قد يؤثر سلبا علة نمو المشروع وتنظيمه، وغالبا ما تكون المشاريع التي تديرها النساء اقل تركيزا على النمو ومدفوعة بعوامل اقل ربحية،

مما يؤدي إلى صعوبات في الحصول على التمويل المؤسسي أو الاستثماري. إن توجه النمو يعتمد على عدة عوامل وهي دوافع، العقبات، هوية المرأة الأهداف والطموحات ونوع المشروع:

الدوافع: تعد دوافع بدء المشروع عاملا مهما في تحديد طموحات بناء وتطوير المشروع، حيث من المرجح أن تظهر النساء اللواتي يبدأن المشاريع بدافع الرغبة في تحقيق الثراء أو مواجهة تحد جديد. العقبات: تشير إلى الصعوبات أو التحديات التي تواجهها المرأة المقاولة أثناء تأسيس المشروع أو تطويره وتشمل التحيز ضد النساء في التمويل، صعوبة الحصول على القروض. هوية المرأة: تمثل متغيرا يستخدم لقياس مدى تركيز رائدة الأعمال على جمهور نسائي من العملاء والموردين والمستثمرين ومدى ترويج المشروع أو تموضعه مملوكة لامرأة. وتفترض الدراسة إن هوية المرأة ستؤثر سلبا على التوجه نحو النمو لان الاهتمام بالقضايا النسائية قد يتفوق على الأولويات المالية والأرباح.

الخصائص الشخصية: العمر والتعليم يفترض أن النساء اقل سن وليس لهم تعليم عالي قد يؤثر سلبا على تسييرها للمشروع. نوع المشروع: يشير إلى طبيعة العمل أو القطاع الذي تعمل فيه المرأة المقاولة مثل صالونات التجميل والخياطة... حيث قد يؤثر نوع المشروع بشكل كبير على مدى قابلية المشروع للنمو. بعض أنواع المشاريع بطبيعتها تمالك إمكانيات توسع اكبر مقل التكنولوجيا، بينما أنواع أخرى قد تكون محدودة بالنطاق الجغرافي أو الطلب المحلي مثل حضانة الأطفال... الخ. (Michael Morris, N. Miyasaki, Craig Watters, Susan Coombes, 2006, p. 228)

حيث تقوم مشكلات المرأة المقاولة على أربعة محاور:

- **أولا:** الشركات الجديدة بحاجة إلى إيجاد موارد وخلق ادوار واكتسبت معرفة جديدة وخبرة تعليمية
- **ثانيا:** عملية ابتكار جديدة وتعلمها هي عملية باهظة التكلفة لأنها تتطلب التفاوض مع الآخرين داخل المؤسسة لاتفاق مع الأدوار والمسؤوليات والعلاقات الجديدة.
- **ثالثا:** يفسر التعويل على العلاقات مع الغرباء عن انخفاض الثقة بين الأشخاص واحتمالية تكوين علاقات وقتية بين زملاء العمل.
- **رابعا:** تواجه المؤسسات الجديدة صعوبات في تكوين علاقات خارجية مع المؤسسات الأخرى لأنها لم تبني علاقات مستقرة بمرور الوقت مع العملاء والموردين.

ويمكن القول أن المرأة المقاولة تعاني فعلا من عوائق أثناء ممارستها للعمل المقاولاتي كالتمويل ونقص الخبرة وتسيير الوقت وهنا يتعلق الأمر بالتوفيق بين الحياة المهنية والعائلية وكثرة الأعباء الإدارية.

4-1- التمويل:

تعد صعوبة التمويل واحدة من اكبر العقبات التي تواجه المرأة المقاولة في الجزائر، حيث تعتمد النساء المقاولات في أغلب الأحيان على التمويل الذاتي أي مواردهن المالية الخاصة أو موارد عائلاتهن، أما اللجوء إلى القروض البنكية والوكالات الوطنية لدعم الشباب وغير ذلك. فمنهم من تعاني من الحصول على القروض والاستثمارات اللازمة لبدء أو توسيع مشاريعهن، فأغلب البنوك الجزائرية تفرض شروط صارمة لمنح القروض، مما يجعل من الصعب على المرأة الاستفادة منها فضرورة تقديم ضمانات مادية، وهذا الأمر لا يتوفر للكثير من النساء. فهناك نساء لا يمتلكن ممتلكات بأسمائهن وكذلك إجراءات طويلة ومعقدة تأخذ وقت طويل. (أحلام بوحاجب، 2023/2022، صفحة 34)

وهناك الكثير من النساء لا يعرفن المؤسسات المالية الداعمة والبرامج الحكومية التي يمكن إن تساعدنا في الحصول على التمويل، وتوجد نساء الجأ إلى تمويل وبناء مشاريعهن بطلب المساعدة من العائلة وهذا ما قد يكون غير كاف لتوسيع المشروع، حيث يجع المشروع محدودا ويقلل من فرص النمو والتوسع.

لإنشاء مؤسسة أو مشروع فيجب على المرأة المقاولة إن تمتلك السيولة الكافية لإدارة وتوسع مشروعها فالمرأة في غالب الأحيان لا تتمتع بالمال الكافي لتطوير مشروعها، وذلك نظرا لواجباتها العائلية التي تمنعها دائما من ممارسة عمل دائم لتأمين مسارها المهني. وكما نعلم إن قيمة الأموال لبدء مشروع هي التي تحدد نوع الفرص المتاحة والتي تختلف حسب حجم الأموال المسخرة لها، وعليه كلما كانت الأموال المستعملة قليلة أدى ذلك إلى لاستغلال فرص أقل جاذبية، وفي حال استغلال الفرص تتطلب أموال اكبر، يؤدي ذلك لضرورة إيجاد تمويل خارجي والذي نعرفه صعوبة في غياب الضمانات المادية. يوجد فرق كبير بين المقاولة الرجالية والنسائية فيما تتعلق بطرق تمويل مشاريعهم، فالمرأة المقاولة عادة تبدأ مشروعها برأس مال اقل عكس الرجل، كما حجم المشاريع نون صغيرة الحجم مقارنة المؤسسات التي يديرها الرجال، حيث يؤثر نقص رأس المال المقاولات على معدلات بقاء المشاريع النسوية على ارض الواقع، ويؤثر أيضا على قدرتها على النمو. (كواش خالد و بن قمجة زهراء، صفحة 41)

فان المرأة تواجه مشاكل الحصول على القروض المناسبة لبدأ مشاريع ifc وحسب منظمة التمويل الدولية وبالرغم من أننا في القرن الواحد والعشرون إلا أن النساء الريادات في الولايات المتحدة الأمريكية مثلا، تواجه صعوبة في فرص عادلة عند حصولها على قروض بنكية، كما أن 4% من ميزانية القروض الموجه للمؤسسات الصغيرة في الولايات المتحدة الأمريكية تستفيد منها المشاريع النسوية، وتشير العديد من الدراسات إن المرأة الريادية عبر العالم تستفيد من القروض وفق شروط تعجيزية مثل فوائد عالية، وقت

استرداد قصير، طلب ضمانات عالية. عدم وجود ضمانات: تميل المرأة عموما لمواجهة العراقيل القانونية عند بداية مشروعها، وقد اظهر تقرير، سنة 2012 إن النساء المقاولات يمتلكون فقط 1 % من الأملاك في جميع دول العالم، wb للبنك الدولي كما إن الحقوق القانونية للمرأة تنخفض بزواجها، وفي العديد من دول العالم تحصل المرأة على حق اقل من الميراث، وفي الكثير من الحالات تواجه المرأة احتمالات اقل في تملك الأراضي أو العقارات باسمها، إذ فصعوبة التملك لدى المرأة ساهم في عدم تّأميمها لقروض بنكية بسبب نقص الضانات. (Michael Morris, N. Miyasaki, Craig Watters, Susan Coombes, 2006, p. 229)

4-2- نقص الخبرة:

تعد نقص الخبرة من الأسباب التي تعيق أداء المرأة المقاولة، حيث يؤثر على قدرتها على تأسيس مشروع ناجح وإدارته بكفاءة. إن الخبرة عنصر مهم في جميع مراحل المسار المقاولاتي وحسب نظرية رأس المال البشري فكلما كان هذا الأخير يتكون من أفراد ذو مستوى علمي مرتفع، كلما ساعد ذلك على تنفيذ المهام المطلوبة بشكل أفضل، مع العلم أن الرأس المال البشري يتكون من المعارف والقدرات التي تساعد الأفراد على اكتشاف واستغلال الفرص.

التخطيط الجيد هو أساس أي مشروع ناجح لكن المرأة التي تفتقر الخبر قد تجد صعوبة في وضع خطة عمل واضحة تحدد أهداف إستراتيجية، والمخاطر المحتملة. فالمرأة التي لا تمتلك خبرة سابقة قد تشعر بالخوف أو التردد في اتخاذ قرارات حاسمة، مما يؤدي إلى ضياع الفرص. فالخبرة تساهم في تطوير شبكة العلاقات القوية مع المستثمرين، مما يسهل الوصول إلى الموارد والفرص. بالإضافة لذلك: فالأفراد الذين يتمتعون بخبرات ومستوى عالي، تعرض أمامهم فرص جد مغرية للحصول على عمل. لذا تختلف استعدادات الأفراد في اكتشاف واستغلال الفرص حسب مستوى رأس المال البشري، وذلك من ناحية الحصول على مختلف المعلومات وطرق تحليلها، فاكتشاف واستغلال الفرص يعتمد بشكل كبير على الخبرات السابقة المحصلة خلال الدراسات والحياة العملية. (سلامي منيرة، 2015، صفحة 162)

إن التعليم يعتبر عامل مهم لتحقيق أداء أفضل، وفعالية ونمو، وفي العديد من الدراسات البحثية أشارت إلى إن فرص التعليم متاحة أكثر للرجل مقارنة بالمرأة عبر دول العالم. إن المرأة التي تحصلت على مستوى عالي من التعليم، تمتلك خبرات في عالم المقاولاتية، كما أن التعليم يتيح الاستفادة من الفرص لأداء أفضل، لكن للحصول على تعليم عالي وتدريب فعال يعتبر صعب على المرأة. خصوصا وأنها تمتلك مسؤوليات أخرى مثل العائلة وتربية الأطفال. ففرص الحصول على تعليم وتدريب الجيد، ونقص الخبرة

يخلق العديد من الصعوبات أمام نجاح المرأة المقاولة. إن نقص التعليم والخبرة قد يضعف ثقة المرأة في قدراتها ويجعلها أكثر ترددا في اتخاذ خطوات حاسمة لتوسيع مشروعها أو المخاطرة في الاستثمار. بدون تعليم مستمر أو خبرة كافية، تجد المرأة المقاولة صعوبة في مواكبة التطورات التكنولوجية أو المتطلبات القانونية والاقتصادية للسوق. في بعض الأحيان لا تمتلك المرأة المقاولة نفس سهولة الوصول إلى مصادر المعلومات والتدريب مثل نظرائها الرجال، بسبب نقص الشبكات المهنية أو التوجيه المناسب. نستنتج أن المرأة المقاولة تعاني من نقص الخبرة وعدم حصولها على فرص تدريبية مساوية للرجل وعدم تمتعها بالمزايا التي يتمتع بها الرجل مثل سهولة التنقل والجهل بإمكانيات المنافسين وعدم معرفة الأسعار المنافسة بالسوق وقلة الدورات التدريبية التي تهدف إلى نشر الفكر المقاولاتي عند النساء.

4-3- غياب نموذج مقاول لتقليده:

حيث وجدت بعض الدراسات، انه يوجد رابط قوي بين وجود نموذج مقاول في المحيط وبروز مقاولين جدد، كما وجد إن جنس المقاول له تأثير كبير، بما أن دخول النساء لمجال المقاولة ليس من فترة طويلة، لذا فنادرا ما نجد نموذج لمقاولات من اجل الاقتداء به. وهذا شأنه التأثير عللا رغبات النساء وتوجهاتهم لاختيار الدخول في مجال المقاولاتية. أي عندما لا تجد النساء أمثلة واقعية لساء ناجحات في مجال المقاولاتية، فان ذلك قد يضعف ثقتهن في قدرات مهن، ويجعلهن يشككن في إمكانية النجاح في هذا المجال، خاصة في بيئة يهيمن عليها الذكور. وفي نفس السياق وجد بان التأسي يكون بشكل كبير في حالة وجود تشابه بين المقاول النموذج والفرد المقلد لهن، لذا يعتبر وجود أباء في مجال المقاولاتية أكثر تأثيرا وإقناعا وهذا بفرض وجود تماثل كبير بين الفرد وأبيه. (منيرة سلامي، 2021، صفحة 53)

4-4- تسير الوقت:

يعتبر عامل الوقت المستغرق في إنهاء الأعمال الخاصة بالمؤسسة مهم جدا من أجل تحقيق التوازن بين الحياة العائلية والمهنية، حيث أعربت قرابة نصف المقاولات عن استهلاكه لأكثر من 8 ساعات يوميا لإنهاء أعمالهن، حيث يبقى مشكل الوقت وتسير قائما، خاصة في المرحلة الأولى المتعلقة بإطلاق المؤسسة، لكنه يقل بعد العمل خاصة بالنسبة لفئة المقاولات الآتي يعملن بالمنزل، لكن بالرغم من ذلك تبقى مشكلة الوقت هي عائق. أيان بعض النساء المقاولات لا يملكن الأدوات أو المعرفة الكافية لوضع خطة زمنية فعالة لتسيير يومهن، مما يؤدي إلى ضياع الوقت في المهام الثانوية أو تشتت بين الأولويات. (أحلام بوحاجب، 2023/2022، صفحة 140)

4-5- التسويق والإدارة:

- ضعف الكفاءة التسويقية نتيجة لغياب الإمكانيات المالية وكذلك غياب البحوث التسويقية والمعلومات عن ذائقة المستهلك في السوق المحلي.
- إن عدم توفير المعلومات عن السوق المحلي والخارجي وأذواق المستهلكين يؤدي إلى ضعف الكفاءة التسويقية.
- عدم توفير ميزانية كافية للإعلانات والحملات التسويقية.
- عدم وجود برامج تدريبية متخصصة في التسويق للمرأة المقاولة.
- قلة المعرفة بأساليب التسويق الحديثة وضعف استخدام التسويق.

حيث تعرف المرأة المقاولة تحديات تعلق بالتسويق وترويج الإنتاج والخدمات التي تقدمها وتفرضه متطلبات السوق، فهي أمام تحد متعلق بطريقة التسويق وكمدى امتلاكها لفن التسويق. فقد تلجأ إلى علاقات مع الزبون لنقص خبرتها في الميدان وغياب المعلومات. وكذلك هناك معوق في اليد العاملة المؤهلة في محيط تنافسي تسيطر عليه أبعاد اجتماعية، إضافة إلى أن المرأة المقاولة صاحبة مشروع فهي لا توظف أيا كان بل تسعى للحصول على سمة الثقة والتفهم. (خالد قاشي و رندة سعدي، 2017، صفحة 06)

الشكل (09): مخطط يوضح المعوقات التنظيمية لعمل المرأة المقاولة

المصدر: من إعداد الطالبة.

5- إستراتيجية المرأة المقاولة كآلية لتجاوز المعوقات:

إن المرأة المقاولة شهدت العديد من معوقات التي تحد من عملها خاصة في بعض ولايات الجزائر. تلجا المرأة المقاولة إلىاتبع بعض الاستراتجيات موجه بادراك تام للأهداف المراد الوصول إليها، فصد تخطي تلك المعيقات ومواجهة التحديات.

* الانضمام إلى جمعيات نسائية أو منصات دعم ريادة الأعمال.
* المشاركة الفعالية والمعارض لتوسيع قاعدة المعارف.
* البحث عن مرشدين لديهم خبرة في المجال.
* إعداد خطة عمل واقعية تشمل دراسة الجدوى المالية.
* البحث عن مصادر تمويل بديلة مثل القروض الصغرى... الغ ذلك
* استخدام وسائل التواصل الاجتماعي لبناء صورة قوية عن المشروع.
* عدم الخوف من الفشل واعتباره فرصة التعليم وتطوير مهارات التفاوض واتخاذ القرار. (قنونة امال، 2022/2021، صفحة 150)

خلاصة الفصل:

في هذا الفصل تم التطرق لمعوقات المرأة المقاولة وواقع المرأة في الجزائر، وأهم الاستراتجيات كآلية لتجاوز هذه المعوقات، حيث تبين إن المرأة تواجه صعوبات اجتماعية متمثلة في النظرة السلبية والعادات والتقاليد، وكذلك نواجه صعوبة بين دورها كزوجة وأم ودورها كامرأة مقاولة صاحبة مشروع. وكذلك تواجه صعوبات تنظيمية كالخطر من الإفلاس ونقص في التمويل، وفي نهاية الفصل تم عرض بعض الحلول كإستراتجية لتجاوز هذه المخاطر.

الجانب التطبيقي

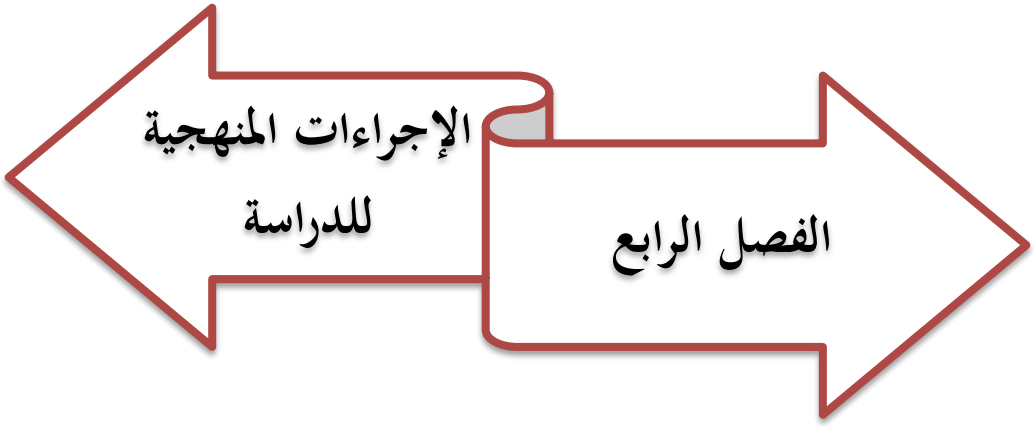

1- مجالات الدراسة

2- مجتمع البحث وعينة الدراسة

3- المنهج المستخدم في الدراسة

4- أدوات جمع البيانات

5- أساليب تحليل البيانات

تمهيد:

تعد الدراسة الميدانية محطة هامة في أي دراسة بحثية وتأتي تتويجا لبحث نظري يقوم به الباحث وفيه يحاول الإجابة عن تساؤلات الدراسة، وهذا بالاعتماد على الإجراءات منهجية معينة تتماشى مع طبيعة موضوع الدراسة وأهدافها.

بعدما تطرقت إلى الجانب النظري وتحديد الإطار المفاهيمي في الفصول السابقة، سوف انتقل إلى هذا الفصل لتجسيد الإجراءات المنهجية التي من خلالها نتعامل مع الجانب الميداني وذلك بتحديد مجلات الدراسة المكاني والزماني والبشري، والمنهج المستخدم في هذه الدراسة بالإضافة إلى تحديد مجتمع الدراسة وبعد ذلك الكشف على الأدوات المنهجية لجمع البيانات.

1- مجالات الدراسة:

يتفق الكثير من الباحثين في الدراسات الاجتماعية على ان هناك 3 مجالات لدراسة البحث العلمي وهي لمجال المكاني والزماني والبشري، فنعني بالمجال المكاني أي الجغرافي هو تحديد المنطقة أو المدينة التي تجري فيها الدراسة، ونعني بالمجال الزمني أي الوقت التي أجريت قيه الدراسة والفترة التي استغرقها الباحث لإجراء بحثه العلمي.

1-1- المجال المكاني:

ويقصد بالمجال المكاني، الحيز الذي سيجري فيه الباحث موضوع دراسته، او المكان الجغرافي للدراسة الميدانية، حيث يقوم الباحث في تحديده للمجال المكاني بتحديده حدوده الجغرافية، لكي يتمكن أي شخص من التعرف على هذا المكان والتعرف على خصائصه. (حنان بن بليدة، 2024، صفحة 137)

التعريف بولاية بسكرة: تقع ولاية بسكرة في الجنوب الشرقي للجزائر، تبعد عن عاصمة البلاد بـ 400 كلم، حيث يحدها شمالا ولاية باتنة، وجنوبا ولاية الوادي، وشرقا ولاية خنشلة، وغربا ولاية الجلفة. تتربع ولاية بسكرة على المساحة الإجمالية 21671 كلم مربع، تضم 33 بلدية موزعة على 12 دائرة. تعتبر من أهم الواحات الكبرى في الجزائر، تمتد على مساحة تصل إلى 5 كلم مربع، إنتاجها الوفير للنمور ذات الجودة العالية، فهي منطقة زراعية معروفة بكل أنواع الخضر وذات جودة وقيمة غذائية عالية.

حيث تم إجراء هذه الدراسة الميدانية في مدينة بسكرة مع النساء المقاولات التي لدهم مشاريع خاصة بهم في ولاية بسكرة. موقع: (Universitemohamedkhiderbiskra https://univbiskra.dz)

1-2- المجال الزمني:

ونعني بالمجال الزماني الوقت الذي استغرقه الباحث للقيام بدراسته، أي منذ بداية المرحلة القطعية إلى مرحلة المعاينة وتحليل النتائج، كما عرف بأنه الفترة الزمنية التي أجريت فيها الدراسة. (حنان بن بليدة، 2024، صفحة 139)

أي هو الفترة التي استغرقها البحث بجانبيه النظري والميداني، وفي الواقع لا يمكن التحديد الدقيق لبداية الدراسة، حيث بدأت الحدود الزمانية لموضوع دراستي منذ تحديد موضوع كان في أواخر السنة الجامعية 2024 اقترحت عليا الأستاذة المشرفة عنوان المذكرة، ومن هنا بدأت رحلة البحث عن المادة العلمية. والبحث عن الموضوع هل يوجد فيه مراجع أم لا.

ففي الفترة الأولى: في شهر أكتوبر لسنة 2025/2024 تم دراسة المواضيع مع العديد من الأساتذة ذوي التخصص والتجربة، فتم تغيير المتغير الأول لعنوان المذكرة. وبعد تغيير المتغير الأول بدأت بجمع المادة العلمية، المصادر والمراجع والاستعانة بالانترنت والتنقل إلى المكاتب.

وفي الفترة الثانية: خلال شهر ديسمبر كان أول أيام الماستر حيث تم عرض المراجع على مجموعة من الأساتذة وقدموا لعض الملاحظات والتوجيهات.

وبعد ذلك بدأت بالجانب النظري من شهر ديسمبر إلى شهر مارس.

وفي الفترة الثالثة: إعداد الدراسة الميدانية، وتضمن هذا الإعداد لأدوات البحث وذلك بعد وضع تصور مبدئي للأدوات العلمية الواجب الاعتماد عليها. فكانت الدراسة الاستطلاعية للكشف عن عينة الدراسة في شهر أفريل، وكانت فيها بعض الصعوبات من بينها لم أجد العدد الكافي لعينة الدراسة، فبعض المقاولات عندما توجهت إليهم لم أجدهم ولم استطيع التوصل إليهم.

وبعد ذلك تأتي مرحلة أداء الاستمارة وبعد تحكيمها مباشرة تم توزيع الاستمارة في يوم 20 أفريل 2025، وبعد ذلك تم جمع الاستمارات بتاريخ 24 أفريل 2025.وبعد ذلك تطرقت إلى عملية تفريغ المعلومات.

1-3- المجال البشري:

وهو مجتمع البحث التي يسعى الباحث إلىأن يعمم عليها نتائج الدراسة، فيقتصر على النساء المقاولات لولاية بسكرة اللواتي يملكن ويسيرن مشاريع مقاولاتية في ولاية بسكرة. ذات نشاطات مختلفة (4 خياطة و4 حضانة و1 مخبر تحاليل صيدلية، 3 محل حلويات، 1 بناء، 1 أستوديو تصوير، 3 تجميل) وقد قدر عددهم الكلي 18 امرأة مقاولة.

2- مجتمع وعينة الدراسة:

في أي بحث علمي يجب اختيار مجتمع البحث المناسب، وعندما يقوم الباحث بتحديد مجتمع دراسته بدقة، يجب عليه اختيار العينة المناسبة وحجمها.

2-1- مجتمع الدراسة:

هو جميع الأفراد أو العناصر التي تنطبق عليها مشكاة البحث أو الظاهرة المدروسة، والتي يسعى الباحث إلى فهمها أو التعميم عليها من خلال دراسته، وهو الكيان الكامل الذي يختار منه الباحث عينة الدراسة ويجري عليها البحث. (موريس أنجلس، 2019، صفحة 292)

حيث تناولت هذه الدراسة معوقات عمل المرأة المقاولة حيث تم تخذ النساء المقاولات لولاية بسكرة وبعد التوجه إلى الميدان والاتصالات المتكررة لنساء المقاولات، حيث تم التوصل إلى البعض منهم والبعض الأخر لم استطيع التوصل لهم. حيث تم عرض موضوع الدراسة على العينة وشرح أهداف وأهمية الموضوع.

2-2- عينة الدراسة:

هي ذلك المجتمع المصغر الذي تم اختياره عن طريق احد أنواع العينات الاحتمالية والغير الاحتمالية، والذي يمثل المجتمع الأم من حيث التركيبة والخصائص. (منسول الصالح، السعيد رقاقدة، 2023، صفحة 96)

هي جزء من المجتمع التي يجري اختيارها وفق قواعد وطرق علمية بحيث تمثل المجتمع تمثيلا صحيحا وهي ذلك المجتمع المصغر الذي تم اختياره عن طريق أنواع العينات الاحتمالية والغير الاحتمالية، والذي يمثل المجتمع الأم من حيث التركيبة والخصائص.

2-3- نوع العينة:

العينة الغير الاحتمالية "عينة كرة الثلج".

لقد فرضت علي طبيعة الموضوع وأهدافه والبيانات التي نرغب الوصول إليها، إتباع أسلوب العينات الغير الاحتمالية وتقوم على مبدأ اختيار الوحدات التي ستمثل العينة، أي بطريقة موجهة ومقصودة، وليست هناك احتمالية الظهور أو الصدفة المتساوية لكل عنصر من العناصر. وهي عينات يدخل فيها ميل الباحث وتحيزه بدرجة كبيرة في اختيار أفرادها.

حيث اعتمدت على عينة كرة الثلج وتعرف بالتراكمية، تقوم على اختيار فرد معين وبناء على ما يقدمه هذا الفرد من معلومات تهم موضوع لدراسة الباحث، يقرر الباحث من هو الشخص الذي سيقوم باختياره لاستكمال المعلومات المطلوبة. لذلك سميت بعينة كرة الثلج حيث يعتبر الفرد الأول النقطة التي سيبدأ حولها التكثيف لاكتمال العينة. حيث يطلب الباحث من أشخاص أن يدلوه على من يملكون نفس الخصائص. (ربحي مصطفى عليان، عثمان محمد غنيم، 2000، صفحة 142)

2-4- تبرير اختيار العينة:

عدم توفر قائمة تشمل كل عناصر مجتمع البحث المستهدف تحمل أسماء النساء المقاولات لولاية بسكرة، وهذا ما جعلني الجأ إلى الاعتماد على العينة الغير الاحتمالية بتحديد عينة كرة الثلج. فبعد التوجه إلى غرفة الصناعة التقليدية تم تزويدي ببعض المعلومات من طرف مسئول في غرفة الصناعة، حيث بلغ عدد المقاولات في غرفة الصناعة خمسة يمارسون نشاطات مختلفة، وبعد توزيع الأداة على المبحوثات،

فقدمن لي بعض المعلومات ووجهوني إلى مقاولات أخريات يمارسن نشاطات مختلفة. مما ساهم في تشكل مفردات العينة التي تشمل لنا مجتمع البحث، معظم الدراسات السابقة في هذا الموضوع اعتمدت على عينة كرة الثلج. وكان من الصعب التوصل إلى بعض النساء المقاولات لأنهن لديهم أعمال في ولايات مختلفة، لذلك لم يتم جمع أكثر من العينات، وتم جمع 18امرأة مقاولة ذات نشاطات مختلفة.

2-5- خصائص عينة الدراسة:

1. خصائص العينة من حيث السن:

الجدول (06): يوضح خصائص العينة من حيث السن

السن	التكرارات	النسب المؤوية
32-23	9	%50
43-33	4	%22.2
54-44	5	%27.8
المجموع	18	%100

المصدر: من إعداد الطالبة باستخدام برنامج Spss20

يوضح لنا الجدول أعلاه التكرارات والنسب المؤوية لأعمار عينة الدراسة، حيث تبين لنا أن معظم أفراد العينة تتراوح أعمارهم ما بين 23-32 وذلك بتكرار 9 ونسبة مؤوية بلغة 50 %، في حين بلغت نسبة اللذين تتراوح أعمارهم ما بين 33-43 نسبة 22.2 % أما الفئة ما بين 44-54 فقد جاءت بتكرار 5 ونسبتها تمثلت في 27.8%.

2. خصائص العينة من حيث المستوى الدراسي:

الجدول (07): يوضح خصائص العينة من حيث المستوى الدراسي

المستوى الدراسي	التكرارات	النسب المؤوية
ابتدائي	1	%5.6
متوسط	**2**	%11.1
ثانوي	4	%22.2
جامعي	11	%61.1
المجموع	**18**	%100

المصدر: من إعداد الطالبة باستخدام برنامج Spss20

من خلال الجدول يتضح لنا أن معظم المبحوثين لديهم مستوى تعليمي جامعي وذلك بنسبة 61.1%، تليها الثانوي بتكرار 4 ونسبة مؤوية بلغت 22.2% ثم بعد ذلك المتوسط بنسبة 11.1% وفي الأخير الإبتدائي بتكرار 1 ونسبة 5.6%.

3. خصائص العينة من حيث الحالة العائلية:

الجدول (08): يوضح خصائص العينة من حيث الحالة العائلية

الحالة العائلية	التكرارات	النسب المؤوية
عزباء	6	%33.3
متزوجة	9	%50
مطلقة	2	%11.1
أرملة	1	%5.6
المجموع	18	%100

المصدر: من إعداد الطالبة باستخدام برنامج Spss20

يبين لنا الجدول أن معظم المبحوثات متزوجات وذلك بنسبة 50% تليها عزباء بنسبة 33.3% ثم المطلقات بنسبة 11.1% أما الأرامل فقد أخذت أقل نسبة بتكرار 1 ونسبة قدرت بـ 5.6%.

4. خصائص عينة الدراسة من حيث سنوات الخبرة:

الجدول (09): يوضح خصائص العينة من حيث سنوات الخبرة

سنوات الخبرة	التكرارات	النسب المؤوية
9-2	10	%55.6
17-10	4	%22.2
25-18	4	%22.2
المجموع	18	%100

المصدر: من إعداد الطالبة باستخدام برنامج Spss20

من خلال الجدول الموضح لنا تبين لنا أن معظم المبحوثات سنوات خبرتهم في مجال المقاولاتية تتراوح ما بين 2-9 سنوات بنسبة مؤوية بلغت 55.6% وتساوت كل من سنوات الخبرة من 10-17 و18-25 بتكرار 4 ونسبة 22.2%.

3- المنهج المستخدم للدراسة:

لمعرفة جيدة بموضوع الدراسة، أي معرفة معوقات عمل المرأة المقاولة في ولاية بسكرة، فانه من الضروري الاعتماد على الطريقة المنهجية الأنسب وهي الطريقة الوصفية، أي الاعتماد على المنهج الوصفي. منهج البحث هو الطريق الذي سيسلكه الباحث وهو المعرفة العلمية المنظمة لأفكار من اجل الكشف عن حقيقة ظاهرة معينة. ونظرا لطبيعة الموضوع المدروس الذي يستهدف التعرف على معوقات عمل المرأة المقاولة وهذا مايوصفه المنهج الوصفي.

حيث يعرف المنهج الوصفي: أسلوب من أساليب التحليل المرتكزة على معلومات كافية ودقيقة عن الظاهرة أو موضوع مدد من خلال فترة أو فترات زمنية، وذلك من اجل الحصول على نتائج علمية ثم تفسيرها بطريقة علمية موضوعية وبما ينسجم مع المعطيات المطلوبة. (أميرة سابق، 1996، صفحة 35)

يعرف المنهج الوصفي: على انه احد أشكال التحليل والتفسير العلمي المنظم لوصف ظاهرة او مشكلة محددة وتصويرها كميا عن طريق جمع بيانات ومعلومات معينة عن ظاهرة او مشكلة وتصنيفها وتحليلها وإخضاعها للدراسة الدقيقة. (سمية نخلة، 2024، صفحة 142)

ومنه فالمنهج الوصفي: هو عبارة عن مجموعة خطوات أساسية ومنظمة تقوم على متابعة ظاهرة ما، خلال فترة زمنية معينة، وجمع مجموعة من المعطيات المتعلقة بإشكالية الدراسة ومن ثم وصفها وتحليلها.

فالمنهج الوصفي أكثر المناهج البحث الملائمة للواقع الاجتماعي كسبيل لفهم ظواهره واستخلاص سماته، ويستخدم أحيانا في دراسات العلوم الطبيعية لوصف الظواهر الطبيعية المختلفة.

ومنه فالمنهج الوصفي يقوم على مراحل: مرحلة الأولى: مرحلة الاستكشاف والصياغة وتهدف إلى بناء خلفية علمية قوية حول موضوع الدراسة وتشمل ثلاث خطوات:

- قراءة الدراسات والأبحاث السابقة وتلخيصها للاستفادة منها في فهم مشكلة البحث.
- الرجوع إلى آهل الخبرة وأصحاب التجارب للاستفادة من آراءهم وملاحظاتهم.
- تحليل الحالات المرتبطة بالموضوع بهدف توسيع المعرفة وفهم الأبعاد المختلفة للمشكلة.

المرحلة الثانية: مرحلة التشخيص والوصف. في هذه المرحلة يتم تحليل البيانات التي تم جمعها واستخلاص العلاقات بين متغيرات، مع تقديم تفسيرات علمية تساعد في فهم الظاهرة المدروسة بشكل دقيق. (محمد سرحان علي حمودي، 2019، الصفحات 126-127)

توظيف منهج الوصفي في الدراسة: تم اختيار المنهج الوصفي لهذه الدراسة نظرا لملامته مع هذا النوع من البحوث الاجتماعية، إضافة إلىأن الموضوع هو من يحدد لنا منهج الدراسة، فالمقاولاتية هي من أهم الظواهر الآنية الحدوث والتي زاد انتشارها، وأصبحت كنسق أساسي في التنمية الاقتصادية، لذلك تم تبنيه أيضا وفق لأهداف الدراسة، كما أنأدواته ساعدتنا للوصول لتحليل ووصف وتفسير هذه الظاهرة. حيث يتم فيها وصف ظاهرة المرأة المقاولة وماهي المعوقات التي تعرقل عملها، وذلك باستخدامه في وصف الظاهرة وفهمها نظريا وتطبيقيا، من بداية ضبط الموضوع، وذلك جمع المراجع وقراءة الدراسات السابقة وتحديد الإشكالية، وصياغة التساؤلات، وتلخيص التراث النظري، والاستناد إلى الأساتذة ذوي الخبرة العلمية والاستفادة منهم فيما يخص موضوع الدراسة، وبعد اختيار الأدوات وهي المقابلة والاستمارة، وبعدها قمت بتحليل وتفسير نتائج الدراسة.

4- أدوات جمع البيانات:

تم الاعتماد في هذه الدراسة على الاستبيان كأداة أساسية لجمع البيانات بالموضوع وتكمن في جعل الدراسة دقيقة، وفي هذه الدراسة اعتمدت على أداة المقابلة وأداة الاستمارة.

- **المقابلة:**

من أهم أدوات جمع المعطيات الميدانية التي تسمح باحتكاك الباحث مع البحوث مباشرة

تعريف المقابلة: هي تفاعل لفظي يتم بين فردين في موقف المواجهة، يحاول احدهما ان يعرف بعض المعلومات أو التعبيرات لدى الاخر . والتي تدور حول خبراته او أرائه ومعتقداته، وتكون ذات صلة بالظاهرة قيد الدراسة. (علي غربي، 2006، صفحة 117)

وتعرف بأنها عبارة عن تفاعل ديناميكي يتيح الفرصة للمقابل لتشكيل جو اجتماعي يسمح بمعالجة ضغوط اجتماعية لدى المبحوث، مما يسهل إمكانية الحصول على معلومات صريحة.

وتعرف على أنها: تقنية من تقنيات البحث العلمي، تقوم على تفاعل بين طرفين باحث ومبحوث، بهدف طرح أسئلة بحثية والنقاش حولها بما يخدم أهداف الدراسة، مع الرصيد الجيد لتفاعلات المبحوثين عند طرح الأسئلة وتسجيلها، بهدف الحصول على معلومات دقيقة. حيث اعتمدت على أداة المقابلة كأداة مساعدة لتوصل إلى معلومات وعينة الدراسة، فهذه المقابلة استطلاعية مسحية تستخدم للحصول على معلومات من طرف ممثلين لمجموعاتهم التي يرغب فيها الباحث في الحصول على بيانات بشأنهم.

فذهبت إلى غرفة الصناعة التقليدية للاستفسار واخذ بعض المعلومات عن النساء المقاولات، فقابلة شخص نائب المدير فسألته بعض الأسئلة وشرحت له موضوع الدراسة، فساعدني للوصول لبعض المقاولات. فقدم لي كل التسهيلات وكانت مدة المقابلة 15 دقيقة.

- **الاستبيان:**

حيث تم الاعتماد على أداة الاستبيان كأداة رئيسة لجمع معلومات الدراسة، وهي أكثر الأدوات استخداما في ميدان العلوم الاجتماعية. تعرف الاستمارة احد التقنيات المباشرة والموجهة، تستعمل في جمع المعطيات المعلومات من المبحوثين بواسطة أسئلة مكتوبة يقدمها الباحث بنفسه أو بواسطة البريد الالكتروني، حيث تكون الأسئلة مبسطة ومفهومة. (علي غربي، 2006، صفحة 112)

تعريف الاستبيان: هي أداة تتضمن مجموعة من الأسئلة التي تتطلب من المفحوص الإجابة عنها بطريقة يحددها الباحث، حسب إغراض البحث.

وهي مجموعة من الأسئلة المكتوبة والتي تعد بقصد الحصول على معلومات أو أراء المبحوثين حول ظاهرة المدروسة.

وهي وسيلة لجمع المعلومات المتعلقة بموضوع البحث عن طريق استمارة معينة تحتوي على عدد من الأسئلة، مرتبة بأسلوب منطقي مناسب . يجري توزيعها على أشخاص معينين لتعبئتها والإجابة عليها. (ربحي مصطفى عليان، عثمان محمد غنيم، 2000، صفحة 82)

حيث اعتمدت على أداة الاستمارة كأداة رئيسة لجمع البيانات والمعلومات بدقة، وهذا استغرق بعض من الوقت لإعداد هذه الاستمارة، وبعد ذلك عرضتها للأستاذة المشرفة فصححت لي بعض الأخطاء. ولتحقق من صحة الاستمارة تم عرضها على مجموعة من المحكمين وذلك بتاريخ 8 أفريل، والأساتذة التي وزعت عليهم لتحكيم الاستمارة كالتالي: أستاذة مشري سميرة، أستاذة مسعودي كلثوم، أستاذ صالح منسول، وأستاذ حليلو ل وتم استرجاعها في تاريخ 13 أفريل، ثم تم العودة إلى الأستاذة المشرفة ووضحت الملاحظات الأخيرة ومن ثم تم توزيع الاستمارة يوم 20 أفريل على النساء المقاولات ذات نشاطات مختلفة في ولاية بسكرة وتم منحهم مدة للإجابة على الأسئلة.

وبناءا على ذلك فقد خلصت إلى تحديد أسئلة الاستمارة، التي تضمنت 3 محاور المتمثلة في 27 سؤالا.

- المحور الأول: البيانات العامة للمبحوثين، يحتوي على أربعة أسئلة.
- المحور الثاني: يتضمن المعوقات الاجتماعية وتشمل بعض الأسئلة تخص المرأة المقاولة ومحيطها الاجتماعي. ويتضمن 11 سؤالا.
- المحور الثالث: يتضمن المعوقات التنظيمية وتشمل بعض الأسئلة تخص المرأة المقاولة وتنظيم وتسيير مشروعها. ويتضمن 13 سؤالا.

4-1- صدق وثبات الأداة:

إن مرحلة قياس صدق وثبات أداة الاستبيان تعتبر من أهم المراحل لأنها من يثبت لنا صحة الأداة وأن المبحوثين بإمكانهم الإجابة على كل البنود أو الأسئلة التي طرحت عليهم دون وجود أي لبس أو غموض، حيث سنقوم بقياس ثبات الأداة أولا بكل محاوره ثم بعد ذلك يتم قياس الصدق من خلال استخدام الجذر ألتربيعي لثبات المحور ككل.

1. ثبات الأداة:

الجدول (10): يوضح ثبات محاور الاستبيان

المحاور	عدد العناصر	معامل آلفا كرونباخ
محور المعوقات الاجتماعية	11	0.542
محور المعوقات التنظيمية	11	0.94
المجموع الكلي للمقياس	22	0.320

المصدر: من إعداد الطالبة باستخدام برنامج Spss20

يتضح لنا من خلال الجدول الموضح لنا أن قيمة معامل ثبات محور المعوقات الإجتماعية بلغ 0.542 وتساوي معامل ثبات محور المعوقات التنظيمية والتي بلغت 0.94 وتساوي مجموع قيمة معامل الثبات للمجموع الكلي للاستبيان 0.320 وهي قيم مرتفعة لأنها أكثر من الحد الأدنى المقبول للثبات 0.60 وعليه نقول أن الإستبيان يتمتع بدرجة عالية من الثبات.

2. صدق الأداة:

طريقة الصدق الذاتي: بحيث تقوم هذه الطريقة على الدرجات التجريبية للاختبار بعد تخلصها من أخطاء القياس أي بعد التأكد من صحة العبارات (عند حساب الثبات تصبح درجات حقيقية وبما أنها أصبحت درجات حقيقية بعد قياس الثبات يمكننا اعتبارها محكا يعتمد عليه لقياس صدق الاستبيان وذلك

حسب الجذر التربيعي لمعامل الثبات باعتباره معاملا للصدق وهو الحد الأقصى لصدق الاختبار الذي نستطيع تقديره.

ومنه يمكننا أن نستخرج معامل الصدق الذاتي بتطبيق القانون التالي:

معامل الصدق الذاتي: $0.565\sqrt{320}$

5- أساليب تحليل البيانات:

بعد جمع مختلف المعلومات الميدانية عن طريق الاستبيان، اعتمدت على تحليل البيانات وهذا لمعالجة البيانات وفق أساليب إحصائية التي تتناسب مع المقياس Spss بالاعتماد على برنامج.

خلاصة الفصل:

جاء هذا الفصل بهدف إلقاء الضوء على مجريات العمل الميداني، حيث تم عرض مجالات الدراسة، المكاني والزماني والبشري، كما تم العرض الدراسة الاستطلاعية، والتطرق ثانيا إلى مجتمع وعينة ونوعها وكيفية اختيارها الدراسة وتمثلت في النساء المقاولات، والاعتماد على المنهج الوصفي، واستخدام أداة الاستمارة لجمع المعلومات.

فكان هذا الفصل بمثابة الخطوات التعريفية والتمهيدية التي تسبق مرحلة عرض وتحليل النتائج المتحصل عليها والتي سيتم عرضها في الفصل الموالي.

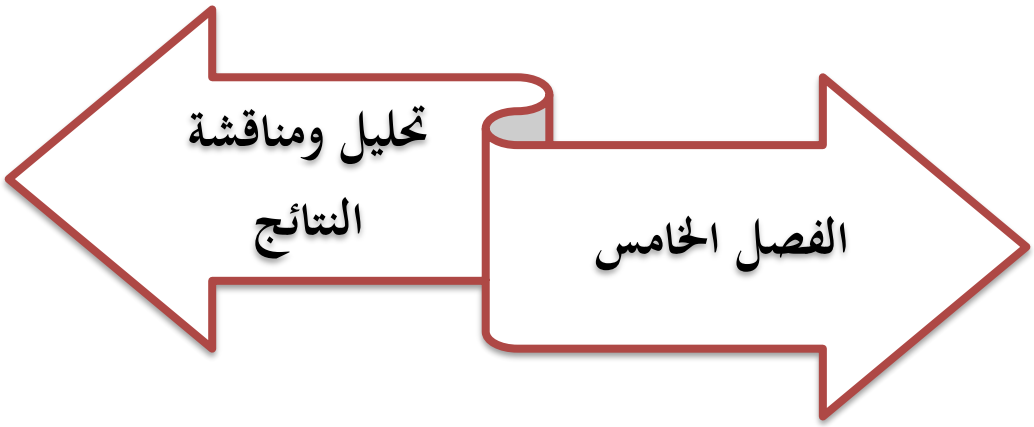

1- عرض وتفسير البيانات

2- عرض ومناقشة نتائج الدراسة

3- النتائج العامة

تمهيد:

هذا الفصل سيتم التطرق إلى مرحلة عرض وتحليل ومناقشة النتائج وتفسير البيانات التي توصلت إليها من ميدان الدراسة وعرض إجابات أفراد العينة المدروسة، من خلال أسئلة الاستمارة ومعالجتها إحصائيا وتحليلها وتفسيرها سوسيولوجيا.

1- عرض وتفسير البيانات:

تحليل ومناقشة نتائج الدراسة في ضوء التساؤلات:

تحليل ومناقشة نتائج المحور الأول:

- **المعوقات الاجتماعية:**

1-1- نظرة المجتمع اتجاه عمل المقاولات:

الجدول (11): يوضح استجابات عينة الدراسة لنظرة المجتمع للعمل المقاولاتي

هل تواجهين نظرة سلبية من مجتمعك اتجاه عملك	التكرارات	النسب المؤوية
نعم	6	%33.3
لا	12	%66.7
المجموع	18	%100

المصدر: من إعداد الطالبة باستخدام برنامج Spss20

يتضح لنا من خلال النتائج أن أفراد العينة لا يواجهون النظرة السلبية من طرف مجتمعهم اتجاه عملهم المقاولاتي فقد أجاب معظمهم بـ لا والتي أخذت نسبة 66.7% أما اللذين أجابوا بنعم كانت نسبتهم 33.3%.

من خلال نتائج الجدول نجد أن أفراد العينة لا يواجهون نظرة سلبية من طرف المجتمع لتطور النسبي في تقبل المجتمع وهو مؤشر على تغيير اجتماعي تدريجي لموقف المجتمع لعمل المرأة المقاولة، مما يعكس هامش من الحرية . وهناك جزء من العينة يواجهون نظرة سلبية من مجتمعهم، مما يدل انه يوجد خلل في الأنساق الوظيفية، وقد تكون مرتبطة ببعض العوامل نوع النشاط التي تمارسه المرأة المقاولة.

وهذت ما توافق مع دراسة: سامية عزيز، أم الخير قوارح، التحديات الاجتماعية للمرأة المقاولة في المجتمع الجزائري: فان أغلبية النساء المقاولات يرين تقييم المجتمع اتجاههن حسن، وهذا راجع إلى نوع النشاط التي تزاوله المرأة المقاولة فهناك نشاطات يتقبلها المجتمع ونشاطات لا يتقبلها. إن المرأة لها دور فعال في المجتمع وأصبحنا نجدها في كل المجالات، فإذا حافظت على مكانتها وسمعاها يكون لها موقف ايجابي من المجتمع.

ومن خلال نتائج أستنتج وجود تحولات داخل النسق الاجتماعي والوظيفي تدريجيا لنظرة المجتمع لعمل المرأة المقاولة، فالمجتمع ينظر للمرأة نظرة تقدير واحترام وهذا يؤدي إلى تحفيز المرأة.

1-2- فرص نجاح المرأة في مشروعها:

الجدول (12): يوضح استجابات أفراد العينة على فرص نجاح المشروع وتحديات العادات والتقاليد

هل تعتقدين أن العادات والتقاليد تحد من فرص نجاح المرأة في مشروعها	التكرارات	النسب المؤوية
نعم	7	%38.9
لا	11	%61.1
المجموع	18	%100

المصدر: من إعداد الطالبة باستخدام برنامج Spss20

توصلت النتائج إلى أن المبحوثات أكدن على أن العادات والتقاليد لا تحد من فرص نجاحهم في عملهم فقد أخذت لا نسبة 61.1 % أما اللذين قالوا نعم بلغت نسبتهم 38.9%.

من خلال نتائج الجدول فان العادات والتقاليد لا تشكل عائقا لنجاح المرأة المقاولة بـ نسبة 61.1%، وهذا لا يعني غياب العوائق بنسبة 38,9%، فحسب التمثلات الاجتماعية كيف للمرأة أن تكون مقاولة وهي مرتهنة بالموروث الثقافي، كون الثقافة هي المحيط الذي يصوغ كيان الفرد.

ومن خلال هذه النتائج استنتج إن العادات والتقاليد لا تحد من فرص نجاح المرأة.

1-3 الصعوبات والمشاكل الأسرية:

الجدول (13): يوضح نتائج الصعوبات والمشاكل الأسرية

هل تواجهك صعوبات ومشاكل أسرية	التكرارات	النسب المؤوية
نعم	3	%16.7
لا	15	%83.3
المجموع	18	%100

المصدر: من إعداد الطالبة باستخدام برنامج Spss20

تبين لنا النتائج أن معظم أفراد العينة لا يواجهون صعوبات ومشاكل أسرية وذلك بنسبة 83.3%، في حين اللذين أجابوا بنعم جاءت نسبتهم بـ 16.7%.

يمكن تفسير ذلك أن أغلبية النساء يتمكن من التوفيق بين أدوارهن كصاحبة مشروع ودورها في الأسرة وأصبحت قادرة على خلق توازن في النسق العملي والأسري بـ نسبة 83.3%، حيث نؤثر الأسرة على المرأة المقاولة بشكل كبير يمكن أن تكون حافزا أو عائقا أمام نجاحها. ومن جهة أخرى هناك بعض النساء

المقاولات يواجهون صعوبات ومشاكل أسرية بـ نسبة 16.7%، قد تكون مرتبطة ببعض العوامل كالتشكيك بقدراتها على تسيير مشروعها، أو تعيش في أسرة متمسكة بالعادات والتقاليد.

من خلال هذه النتائج استنتج ان المرأة المقاولة لا تعاني من مشاكل الأسرية، فالآسرة هي العامل الوحيد الذي يدعم المرأة لنجاح.

1-4 المشاكل والصعوبات في تربية الأبناء والعمل كمقاولة:

الجدول (14): يوضح استجابات العينة حول المشاكل والصعوبات في تربية الأبناء في ظل عملهم كمقاولات

هل تواجهين مشكل في تربية الأبناء وعملك كمقاولة	التكرارات	النسب المؤوية
نعم	5	%27.8
لا	13	%72.2
المجموع	100	%100

المصدر: من إعداد الطالبة باستخدام برنامج Spss20

وضحت لنا النتائج أن النساء المقاولات محل الدراسة لا يواجهون مشكل في تربية الأبناء فقد أجابوا بلا والتي أخذت نسبة 72.2% أما البقية فقد أجابوا بنعم وقد بلغت النسبة بـ 27.8%.

أن أغلب النساء المقاولات لا يواجهن مشكل في تربية الأبناء بـ نسبة 72,2%، وهذا نتيجة تحولات في النسق الاجتماعي لم تعد المرأة وحدها تتحمل مسؤولية التربية، بل قد يشارك الزوج أو أفراد آخرون في مساعدة تربية الأبناء والعديد من المقاولات يعتمدن على مساعدة الأهل أو وضع أبناءهم في الحضانات، مما يخفف العبء التربوي ويتيح لهن التوفيق بين العمل والأسرة. وهناك أغلبية وتقدر نسبتهم بـ 27.8%، يعانون من مشكلة تربية الأبناء وذلك من خلال عمل المرأة لساعات طويلة يعرض الأطفال إلى الإهمال وسوء التربية.

كما أكد روبرت ميرتون: ما سماه بالوظائف الكامنة حيث تؤدي مشاركة المرأة في المجال المقاولاتي إلى نتائج غير مباشرة، تؤدي خلل في النسق الوظيفي والأسري، فان نجاح هؤلاء النساء في التوفيق بين أدوارهن يشير المرونة البنية الاجتماعية وقدرتها على التكيف مع التغيرات.

ومن خلال نتائج استنتج إن المرأة المقاولة لا تواجه صعوبات في تربية الأبناء من خلال وجود مكان لتربية أبناءها كالأهل والحضانات.

1-5 تلقي الدعم من طرف الأسرة لممارسة العمل المقاولاتي:

الجدول (15): يوضح تلقي الدعم الأسري للمقاولات في عملهم

هل تلقيتي دعم من أسرتك لممارسة هذا النشاط	التكرارات	النسب المؤوية
نعم	16	%88.9
لا	2	%11.1
المجموع	18	%100

المصدر: من إعداد الطالبة باستخدام برنامج Spss20

أظهرت لنا النتائج أن النساء المقاولات يتلقين الدعم الأسري لمواصلة عملهم والتطوير فيه فقد أجاب معظم المبحوثات بنعم بنسبة 88.9%، أما الباقي فقد أجالوا بلا وذلك بنسبة قدرت بـ 11.1%.

إن أغلب النساء المقاولات يؤكدن بان أسرهن مشجعة مدعمة بـ نسبة 88.9% ، فحسب إجابتهن كان الدعم، من الأم والأب والأخ والأصدقاء، فالأسرة لم تعد تعارض مشاركة المرأة كما في الماضي، بل أصبحت مشجعة للمرأة. أما النسبة اللواتي أجابوا بـ لا 11.1% لم يتلقين دعم، فقد تكون ناتجة عن التنشئة التقليدية المحافظة، لا تزال تميز بين ادوار الذكور والإناث.

فحسب أفكار روبرت ميرتون: أن كل مؤسسة أو سلوك اجتماعي يؤدي وظيفة معينة تسهم في استقرار النسق وتوازنه. فالدعم الأسري للمرأة المقاولة يمكن فهمه كوظيفة ظاهرة.

وكما توافق مع دراسة سامية عزيز تم ذكرها سابقا: بان أغلب النساء يؤكدن موقف أسرهن أنها مشجعة لان المرأة تسعى جاهدة لإرضاء الأسرة .والأسرة والمهنة التي تمارسها تعتبر سلوك أساسي لنجاحها. ومن خلال هذه النتائج نستنتج إن المحيط الأسري يدعم المرأة المقاولة للممارسة نشاطها المقاولاتي، فالأسرة هي العامل الوحيد لدعما لنجاح في عملها.

6-1 طبيعة مساعدة الأزواج في عمل المرأة المقاولاتية:

الجدول (16): استجابات المبحوثات لسؤال طبيعة مساعدة الزوج لها في عملها

هل يقوم الزوج بمساعدتك في عملك	التكرارات	النسب المؤوية

نعم	14	%77.8
لا	4	%22.2
في حالة الإجابة "بنعم"	التكرارات	النسب المؤوية
ماديا	8	%42.86
معنويا	6	%57.1
المجموع	14	%100

المصدر: من إعداد الطالبة باستخدام برنامج Spss20

تبين لنا نتائج الدراسة أن معظم أفراد العينة أجابوا بأنهم يتلقون دعم في عملهم المقاولاتي من طرف أزواجهم فقد جاءت نعم بنسبة 77.8 %أما اللذين نفوا ذلك وكانت إجابتهم بلا بلغت نسبتهم 22.2%. حيث أكدوا بأنهم يتلقون دعم معنوي بنسبة 57.1% في حين اللذين أكدوا أنهم يتلقون الدعم المادي بلغت نسبتهم 42.86%.

إن أغلبية النساء يقوم أزواجهم بـ مساعدتهم معنويا بـ نسبة 57.1% وبعض منهم ماديا بنسبة 42.86%، فهذا راجع إلى التحول في الأدوار داخل النسق إلى مشاركة وتقاسم الأدوار. وبعض منهم أكدوا أنهمن لم يتلقوا لمساعدة من أزواجهم، فنجد بعض الأزواج يثقل على نساءهم بالمزيد من المهام والمسؤوليات.

كما توافق مع دراسة: بوزيد ضاوية، الرأسمال الاجتماعي وعلاقته بالمسار المقاولاتي لدى المرأة المقاولة. بان الزوج يدعم المرأة المقاولة من نواح متعددة ة هذا يدل على الاستقرار العائلي والنفسي ويخلق ظروفا ملائمة لإنشاء المشاريع بالإضافة إلى كونها مصدرا مساعدا للأسرة ماديا ومعنويا.

1-7 الصعوبات التي تواجهها المقاولاتية كزوجة وصاحبة مشروع:

الجدول (17): يوضح نتائج الصعوبات التي تواجهها المرأة المقاولاتية كزوجة

هل تواجهين صعوبة بين دورك كزوجة ودورك كصاحبة مشروع	التكرارات	النسب المؤوية

نعم	4	%22.2
لا	14	%77.8
المجموع	18	%100

المصدر: من إعداد الطالبة باستخدام برنامج Spss20

تبين لنا من النتائج أن معظم المبحوثات لا يواجهون تحديات كونهم متزوجات وأصحاب مشاريع فقد نفوا معظمهم ذلك وجاءت لا بنسبة 77.8% أما اللذين صرحوا بأنهم يواجهون صعوبات جاءت نسبتهم بـ 22.2%. إن أغلبية النساء لا يواجهن صعوبة في كدورها زوجة وصاحبة مشروع، بنسبة 77.8% وهذا يشير إلى التحولات في النسق والعادات والتقاليد، وهناك البعض منهم يواجه صعوبة بنسبة 22.2%.

وبناء على أفكار روبرت ميرتون: المجتمع عبارة عن نسق من الأدوار، وكل دور يؤدي إلى وظيفة تساهم في استقراره، فالذين أكدوا أنهم لا يواجهون صعوبة فهذا يشير إلى تكامل وظيفي بين دور المرأة كزوجة ودورها كصاحبة مشروع، فالمرة أصبحت قادرة على التكيف مع التغيرات في النسق دون أن تحدث خللا في وظيفتها الأسرية.

ومن خلال هذه النتائج استنتج أن المرأة أصبحت قادرة على التوفيق بين دورها كزوجة وصاحبة مشروع.

8-1 تأثير العمل المقاولاتي على مجموعة العلاقات الاجتماعية على المرأة المقاولاتية:

الجدول (18): يبين نتائج استجابات العينة لتأثير العمل المقاولاتي على شبكة علاقاتهم

هل ترين أن دخولك في العمل المقاولاتي أثر على شبكة علاقاتك الإجتماعية	التكرارات	النسب المؤوية
نعم	6	%33.3
لا	12	%66.7
المجموع	18	%100

المصدر: من إعداد الطالبة باستخدام برنامج Spss20

لقد توصلت دراستنا إلى أن العمل المقاولاتي لم يؤثر على شبكة علاقات النساء المقاولات فقد أجاب معظم المقاولات محل الدراسة بلا فقد جاءت نسبتها 66.7% في حين هناك من أكد لنا بأنها بالفعل أثرت على علاقاتهم فقد أجابونا بنعم والتي بلغت نسبتها 33.3%.

إن أغلبية النساء المقاولات لم تتأثر علاقتهن بالمحيط الاجتماعي بنسبة 66.7% وهذا يشير إلى نوع من المرونة الاجتماعية، حيث استطاعت المقاولات الحفاظ على علاقتهن، مع دمج مهامهن الجديدة

دون إحداث خلل في النسق الاجتماعي. ومنهم من أثرت على علاقاتهن الاجتماعية بنسبة 33,3% وهذا يشير إلى انتقال المرأة من دور تقليدي إلى دور مقاولة وهذا يؤدي إلى فقدان بعض العلاقات القديمة أو نشوء علاقات جديدة مرتبطة بالوسط المقاولاتي.

ونت خلال النتائج استنتج إن عمل المرأة لا يؤثر على علاقاتها الاجتماعية.

1-9 نقص النساء المقاولات مقارنة بالرجال وأثره على التحفيز للدخول للعمل المقاولاتي:

الجدول (19): استجابات العينة حول نقص النساء المقاولات بالنسبة للرجال وأثره على التحفيز

هل تعتقدين أن نقص النساء المقاولات مقارنة بالرجل أثر على تحفيزك لدخول هذا المجال	التكرارات	النسب المؤوية
نعم	7	%38.9
لا	11	%61.1
المجموع	18	%100

المصدر: من إعداد الطالبة باستخدام برنامج Spss20

بينت لنا عينة دراستنا بأن نقص النساء المقاولات لا يأثر على تحفيزهم للدخول للمجال المشاريع والمقاولاتية فقد أجاب معظمهم بلا وذلك بنسبة 61.1%، أما نعم فقد جاءت بنسبة 38.9%.

تشير هذه النتائج أن دافع النساء إلى المجال المقاولاتي لا يرتبط بتمثيل الجندري أو في كسر الصورة النمطية للمجتمع بنسبة، بل نابعة من طموحات ذاتية مرتبطة لتحقيق الذات والاستقلال المالي، أما اللواتي التي يؤثر على تحفيزهم راجع إلى عامل الثقة بالنفس، لا يمكن للمرأة أن تدخل إلى عالم المقاولاتية دون ان تؤمن بقدراتها.

من خلال النتائج استنتج إن تحفيز النساء لدخول مجال المقاولاتية ليس له علاقة بـ نقص النساء المقاولات لكن بالإرادة الثقة بالنفس.

1-10 المشاكل الاجتماعية التي تواجهها المرأة المقاولاتية:

الجدول (20): يوضح نتائج مشاكل المرأة المقاولاتية

هل تواجهين مشاكل اجتماعية	التكرارات	النسب المؤوية
نعم	5	%27.8
لا	13	%72.2

المجموع	18	%100

المصدر: من إعداد الطالبة باستخدام برنامج Spss20

بينت لنا عينة الدراسة أنها لا تواجه مشاكل اجتماعية نظرا لطبيعة عملها المقاولاتي فقد أجابوا معظمهم بلا بنسبة 72.2% أما نعم فقد أخذت نسبة 27.8%.

إن أغلبية النساء لا يواجهون مشاكل اجتماعية بنسبة 72.2% من خلال التطورات المجتمعية والدعم الأسري الذي يدعم ويحمي المرأة من وقوعها في مشاكل، أما التي أجابوا بنعم بنسبة 27.8%، وهذا يشير إلى نوعية النشاط التي تمارسه المرأة المقاولة يجعل النسق الاجتماعي ينظر لها نظرة سلبية، المعاملة السلبية لبعض الرجال للمرأة.

من خلال النتائج استنتج إن هناك نطور في الاتساق الاجتماعية، فالمرأة استطاعت مواجهة كل الصعوبات واقتحمت ميادين العمل.

2- تحليل ومناقشة نتائج المحور الثاني:

2/ معوقات تنظيمية:

2-1 مواجهة المشاكل للحصول على التمويل:

الجدول (21): يوضح نتائج المشاكل التي تواجهها المرأة المقاولاتيةللحصول على التمويل

هل واجهتك مشاكل في الحصول على التمويل كونك امرأة	**التكرارات**	**النسب المؤوية**
نعم	13	%72.2
لا	5	%27.8
المجموع	18	%100

المصدر: من إعداد الطالبة باستخدام برنامج Spss20

تبين لنا من خلال الجدول أن معظم المبحوثات أجابوا بنعم بنسبة 72.2%، حيث أكدوا لنا من خلال إجابتهم بأنهم يواجهون صعوبات من أجل الحصول على التمويل لمشاريعهم، في حين هناك من أجابوا بلا وذلك بنسبة 27.8%.

إن أغلبية النساء المقاولات يواجهن صعوبة في التمويل وذلك بالاعتماد على الرأس المال أو الدعم من أسرهن وهذا قد يكون رأس مال قليل، ومنهم من تعاني من الحصول على القروض والاستثمارات البنكية.

وهذا يشير إلى حدوث خلل وظيفي وعدم استمرار المشروع، ومنهم من لا يواجهن صعوبات في الحصول على التمويل قد تكون تمتلك السيولة الكافية التي تمنعها من الوقوع في المخاطر.

من خلال النتائج استنتج إن المرأة المقاولة تعاني من الحصول على التمويل.

2-2 صعوبات نمو وتطور المشروع المقاولاتي:

الجدول (22): يوضح نتائج سؤال صعوبات نمو وتطور المشروع المقاولاتي

هل واجهتك صعوبة في نمو وتطوير المشروع؟	التكرارات	النسب المؤوية
نعم	12	%66.7
لا	6	%33.3
المجموع	18	%100

المصدر: من إعداد الطالبة باستخدام برنامج Spss20

يوضح لنا الجدول أعلاه نتائج سؤال الصعوبات التي تواجهها المقاولاتية في نمو وتطوير المشروع المقاولاتي حيث أكد لنا معظمهم بأنهم يواجهون صعوبات فقد جاءت نعم بتكرار 66.7% أما لا كان تكرارها 6 وأخذت نسبة 33.3%.

أن أغلبية النساء المقاولات يواجهن صعوبة في نمو وتطوير المشروع وهذا قد يرجع إلى نوع المشروع قد يؤثر بشكل كبير على مدى قابلية نمو المشروع للنمو، ومنهم لا يواجهون صعوبة قد تمتلك التمويل الكافي والآليات الكافية.

من خلال النتائج استنتج أن المرأة تواجه صعوبة في نمو وتطوير مشروعها وخاصة في السنوات الأولى لبداية هذا المشروع.

2-3 برامج التمويل المخصصة للمشاريع المقاولاتية:

الجدول (23): يوضح نتائج تساؤل البرامج الممولة لصالح المشاريع المقاولاتية

هل توجد برامج تمويل مخصصة لدعم المرأة المقاولة ؟	التكرارات	النسب المؤوية
نعم	6	%33.3

لا	12	%66.7
المجموع	18	%100

المصدر: من إعداد الطالبة باستخدام برنامج Spss20

أكدت لنا نتائج الدراسة أنه لا توجد برامج تمويل مخصصة لدعم المرأة المقاولة حيث أجابت معظم المبحوثات بلا وذلك بنسبة 66.7% أما نعم فجاءت بتكرار 6 ونسبة مؤوية بلغت 33.3%.

إن أغلبية النساء المقاولات في ولاية بسكرة لا يعرفون بوجود برامج تمويل بتسبة 66.7% وهذا قد يشير إلى ضعف المؤسسات المسئولة عن دعم المقاولين، ومن جهة أخرى توجد نساء مقاولات يعرفن واستفادوا من برامج تمويل بـ نسبة 33.3%.

وهذا ما توافق مع دراسة: بلواضح حسينة، ناجح مخلوف، المعوقات الثقافية للمرأة المقاولة.

تواجه المقاولات في برج بوعرريج معوق عدم معرفة القوانين والمراسيم والإجراءات الواجب اتخاذها من اجل الاستفادة من وكالات دعم المشاريع المقاولاتية. وأيضا مشكلة التوجيه والاختلاف فيما يقوله المسؤولين ما يدخل المقاولات في دوامة تجهلهن غير مدركات لما يجب عليه فعله.

من خلال النتائج استنتج أن المرأة المقاولة غير مستفيدة من برامج التمويل.

2-4 مشكل تسيير الوقت:

الجدول (24): يبين نتائج مشكل تسيير الوقت

هل لديك مشكل في تسيير وقتك كصاحبة مشروع	التكرارات	النسب المؤوية
نعم	9	%50
لا	9	%50
المجموع	18	%100

المصدر: من إعداد الطالبة باستخدام برنامج Spss20

يبين لنا الجدول نتائج تساؤل مشكل تسيير الوقت حيث جاءت نعم بتكرار 9 أي بنسبة 50% أما لا كررت 9 مرات وذلك بنسبة 50%.

إن الفئتين متساوية منهم من يواجهن مشكل في تسيير وقتهن ومن لا يواجهن وهذا يشير إلى وجود اختلافات واضحة الظروف الشخصية والاجتماعية، هذا يعكس في الادوار التي تلعبها المرأة.

من خلال النتائج استنتج ان الوقت يعتبر عائق لبعض النساء المقاولات.

2-5 نقص المستوى التعليمي وإعاقة العمل التنظيمي والتسييري للمشروع:

الجدول (25): يبين لنا نتائج نقص المستوى التعليمي وإعاقة العمل التنظيمي والتسيير للمشروع المقاولاتي

هل نقص المستوى التعليمي عند المرأة المقاولة يعيقها إداريا في تنظيم وتسيير مشروعها؟	التكرارات	النسب المؤوية
نعم	16	%88.9
لا	2	%11.1
المجموع	18	%100

المصدر: من إعداد الطالبة باستخدام برنامج Spss20

يبين لنا الجدول نتائج تساؤل نقص المستوى التعليمي عند المرأة المقاولاتية وإعاقة للتنظيم وتسيير المشروع حيث جاءت نعم في أعلى مرتبة بتكرار 16 ونسبة مؤوية قدرت بـ 88.9% أما لا فقد أخذت نسبة 11.1%.

ان أغلبية النساء يرون إن المستوى التعليمي عند المرأة المقاولة يعيقها إداريا بنسبة 88.9%، لان التعليم يعتبر عامل معم لتحقيق أداء أفضل، وفعالية ونمو، فالمرأة التي تحصلت على تعليم عالي هي من تملك خبرات في عالم المقاولاتية، في حين ان اللواتي أجابوا بـ 11,1% لا وهذا يمكن راجع إلى نوع المشروع قد لا يؤثر عليه المستوى التعليمي.

وهذا ما توافق مع دراسة: احمد مسعودان ونعيمة دريس معوقات المرأة المقاولة في الجزائر:

إن أفراد العينة لديهم مستوى جامعي وهذا ما يؤكد أهمية العلم في ترقية مكانة المرأة وإخراجها من عالمها ونجاحها في عالم المقاولاتية، فالمؤهلات التي اكتسبتها المرأة من خلال مسيرتها العلمية ساهمت في زيادة ثقتها بنفسها وبقدراتها على المخاطر، وقيادة المشروع بنفسها وبالاعتماد على إمكانيتها.

من خلال النتائج استنتج إن نقص المستوى الدراسي للمرأة المقاولة يعيقها في استمرار ونمو مشروعها.

2-6 الرصيد المعرفي لإدارة المشروع المقاولاتي:

الجدول (26): يبين لنا نتائج تساؤل الرصيد المعرفي وإدارة المشروع المقاولاتي

هل تعتقدين بأنك تمتلكين الرصيد المعرفي الكافي لإدارة مشروعك	التكرارات	النسب المؤوية
نعم	17	%94.4

لا	1	%5.6
المجموع	18	%100

المصدر: من إعداد الطالبة باستخدام برنامج Spss20

اتضح لنا من خلال النتائج أن معظم المبحوثات لديهم القدرة لغدارة مشاريعهم كونهم يمتلكون رصيد معرفي كافي فقد أجاب معظمهم بنعم بنسبة بلغت 94.4% أما اللذين أجابوا بلا بلغت نسبتهم 5.6%.

إن أغلبية النساء المقاولات لديهم الخبرة في أداء مشروعهم، فالمرأة التي تمتلك رصيد معرفي كافي يسهل عليها إدارة مشروعها، والوصول إلى الموارد والفرص التي قد تسهم في تطوير مشروعها . وهناك مقاولات لا تمتلك الرصيد المعرفي الكافي وهذا قد تجد صعوبة في إدارة مشروعها.

من خلال النتائج استنتج إن النساء المقاولات أصبحن يمتلكن الرصيد المعرفي الكافي لإدارة مشروعها وليس لديها صعوبة.

2-7 المنافسة والتحديات في التعاون مع الشركاء:

الجدول (27): يبين نتائج تساؤل الصعوبات والتحديات في التعاون مع الشركاء

هل تواجهين منافسة وتحديات في التعاون مع الشركاء؟	التكرارات	النسب المؤوية
نعم	10	%55.6
لا	8	%44.4
المجموع	18	%100

المصدر: من إعداد الطالبة باستخدام برنامج Spss20

تبين لنا النتائج الموضحة في الجدول أن المقاولات يواجهون تحديات في تعاونهم مع شركائهم فقد أجاب معظمهم بنعم والتي قدرت نسبتها بـ 55.6% أما لا فقد جاءت بنسبة 44.4%.

إن أغلبية النساء يواجهن منافسة وتحديات مع الشركاء ومنهم مكن لا يعاني.

2-8 مواجهة الصعوبات والمخاطر:

الجدول (28): يبين لنا نتائج الصعوبات والمخاطر التي تواجهها المرأة المقاولاتية

في حالة مواجهتك لصعوبات هل أوقعتك في مخاطر ؟	**التكرارات**	**النسب المؤوية**
نعم	10	%55.6

لا	8	%44.4
المجموع	18	%100

المصدر: من إعداد الطالبة باستخدام برنامج Spss20

تبين لنا من خلال النتائج المعروضة في الجدول أن المقاولات يواجهون صعوبات توقعهم في نخاطر فقد أجاب معظمهم عن السؤال بنعم بنسبة 55.6%، أما لا فقد أخذت نسبة 44.4%.

إن أغلبية النساء المقاولات يواجهن صعوبات أوقعتهم في مخاطر كنقص في التمويل ونقص اليد العاملة وهذا ما يؤثر في إفلاس وعدم استمرارية مشروعها، منهم من لا يواجهن صعوبة وهذا قد يرجع إلى بعض العوامل التي تحميها من وقوعها في المخاطر ك مساعدة الأهل وجود يد العاملة ورأس مال كافي.

من خلال النتائج استنتج أن المرأة المقاولة تعاني من صعوبات خاصة في التنظيم وأوقعتها في مخاطر.

2-9 صعوبة إيجاد عمال للورشة:

الجدول (29): يوضح لنا استجابات تساؤل صعوبة إيجاد العمال

هل واجهتي صعوبة لإيجاد عمال للعمل في الورشة؟	التكرارات	النسب المؤوية
نعم	12	%66.7
لا	6	%33.3
المجموع	18	%100

المصدر: من إعداد الطالبة باستخدام برنامج Spss20

يبين لنا الجدول أعلاه تكرارات والنسب المؤوية لتساؤل هل واجهتي صعوبة لإيجاد عمال للعمل في الورشة ؟ وكانت إجابات المبحوثات كالتالي: نعم 66.7 وهي التي أخذت أعلى نسبة أما لا فكانت نسبتها 33.3%.

ان أغلبية النساء المقاولات يواجهن صعوبة لإيجاد عمال وحسب بعض إجابة المقاولات انه راجع إلى منحة البطالة، وهذا ما يحد وجود خلل في النسق الوظيفي لعدم وجود اليد العاملة.

وحسب أفكار روبرت ميرتون: ان كل مؤسسة يؤدي إلى وظيفة معينة فإذا احدث خلل في إحدى البنى، يؤثر ذلك في استمرار ونمو المشروع وهذا يعتبر عائق، حيث الصعوبة لإيجاد عمال تشير إلى خلل وظيفي في النسق الوظيفي.

الوظيفة الكامنة: كما أجابوا بعض المبحوثات إن سبب عدم وجود اليد العاملة سببها منحة البطالة، وهذه النتائج غير مقصودة.

من خلال النتائج استنتج ان المرأة المقاولة تواجه صعوبة لوجود يد العاملة.

2-10 صعوبة التسويق والإنتاج والخدمات:

الجدول (30): يبين لنا إجابات صعوبة التسويق والإنتاج والخدمات

هل تواجهين صعوبة في تسويق الإنتاج والخدمات التي تقدميها؟	التكرارات	النسب المؤوية
نعم	9	%50
لا	9	%50
المجموع	18	%100

المصدر: من إعداد الطالبة باستخدام برنامج Spss20

يبين لنا الجدول الموضح أعلاه نتائج تساؤل هل تواجهين صعوبة في تسويق الإنتاج والخدمات التي تقدميها وجاءت كالتالي: نعم 50% لا 50%.

تظهر النتيجة توازنا بين من يواجهن صعوبة في التسويق إنتاجهن ومن لا يواجهن صعوبة، وهذا راجع إلى عدة عوامل اللواتي لا يواجهن صعوبة قد امتلك خبرة او مستوى تعليمي وهذا يجعلها تتمتع بمهارات تسويقية تتيح لها الاندماج في السوق بسهولة. في المقابل العينة الأخرى تفتقد هذه العوامل ما يعوق وصولها إلى السوق.

وهذا ما توافق مع دراسة بوزيد الضاوية، الرأس الاجتماعي وعلاقته بالمسار المقاولاتي لدى المرأة المقاولة. فان المرأة المقاولة تسجل جملة من العراقيل ومن بينهم الجانب التسويقي، فعدم توفر المعلومات عن سوق بالمحيط المحلي والخارجي فعدم توفر معلومات عن السوق بالمحيط المحلي والخارجي وعدم ادراك حاجات المستهلك يؤثر على الميزة التنافسية وعلى المردودية الانتاجية بشكل كبير.

من خلال النتائج استنتج أن هناك تمكن من الاندماج في ترويج منتجاتهن، ومن جهة أخرى فئة ما تزال تعاني من معوقات تسويقية.

2-11 الصعوبة في تسيير المؤسسة:

الجدول (31): يبين لنا استجابات المقاولات حول صعوبة التسيير في المؤسسة

هل تواجهين صعوبة في تسيير مؤسستك أي مشروعك	التكرارات	النسب المؤوية
نعم	6	%33.3
لا	12	%66.7
المجموع	18	%100

المصدر: من إعداد الطالبة باستخدام برنامج Spss20

يبين لنا الجدول أعلاه نتائج تساؤل مواجهة الصعوبات في تسيير المؤسسة أو المشروع المقاولاتي أجاب معظم المبحوثات بلا أي أنهم لا يواجهون صعوبات وذلك بنسبة 66.7% أما نعم فقد أخذت نسبة 33.3%.

إن أغلبية النساء لا يواجهن صعوبة في تسيير مشروعهن بنسبة 66، 7% وهذا يشير إلى الخبرة والمستوى التعليمي والتطور التكنولوجي الذي يساعدها في إدارة مشروعها، ومنهم من يواجهن صعوبة في تسيير مشروعها بنسبة 33، 3% وهذا راجع إلى الخلفية التعليمية والتدريب وتطوير المهارات.

من خلال النتائج استنتج لا توجد هناك مشاكل وصعوبات في تسيير المرأة المقاولة مشروعها خاصة اذا كانت لديها خبرة ومستوى تعليمي عالي.

2- عرض ومناقشة نتائج الدراسة:

1/دور المستوى الدراسي في نجاح أو فشل المشروع المقاولاتي بالنسبة للمستويات الدراسية لعينة الدراسة:

الجدول (32): يبين لنا العلاقة ما بين المستوى الدراسي وإدارة وتسيير العمل المقاولاتي

المستوى التعليمي	نقص المستوى التعليمي عند المرأة المقاولة يجعلها تواجه صعوبات في إدارة وتسيير عملها					
	نعم		لا		المجموع	
	تكرارات	النسب المؤوية	تكرارات	النسب المؤوية		

إبتدائي	1	%5,6	0	%0.0	1	%5,6
متوسط	2	%11,1	1	%5,6	3	%16.7
ثانوي	4	%22,2	0	%0.0	4	%22.2
جامعي	9	%50,4	1	%5,6	10	%56
المجموع	16	%89,3	2	%11.2	18	%100

المصدر: من إعداد الطالبة باستخدام برنامج Spss20

يبين لنا الجدول الموضح أعلاه العلاقة ما بين المستوى الدراسي ونقصه بالنسبة للمرأة المقاولاتية والذي يجعلها تواجه صعوبات في إدارة وتسيير مشروعها المقاولاتي وذلك بالنسبة لمستوياتهم التعليمية المختلفة، حيث تشير النتائج بأن 5.6% من مستوى التعليم الابتدائي صرحوا بأن نقص المستوى التعليمي للمرأة يجعلها تواجه صعوبات في إدارة وتسيير عملها المقاولاتي، وهذا ما أكدته لنا نسبة 11,1% من المبحوثات واللذين هم من فئة التعليم المتوسط، هذا ما أكدته لنا أيضا فئة التعليم الثانوي حين جاءت نعم بنسبة قدرت بـ 22.2% كذلك بالنسبة لمستوى التعليم الجامعي فقد أكدت لنا معظم المبحوثات من هذه الفئة بنسبة 50.4% بأن نقص التعليم يجعل المرأة المقاولة تواجه صعوبات في تسيير مشروعها بالمقابل هناك من نفوا ذلك وأكدوا بأن نقص المستوى التعليمي ليس له دور في تسيير العمل المقاولاتي فقد أجابت نسبة 5.6% من المبحوثات من مستوى المتوسط على أن نقص التعليم لا يجعل المقاولة تواجه صعوبات في التسيير.

استنتج من خلال النتائج ان النساء المقاولات التي لديهم مستوى جامعي يمثلن الأغلبية ممن أجابوا بنسبة 50،4% ان المستوى الدراسي يشكل صعوبة في تسيير المؤسسة وخاصة حسب نوع المشروع الذي يتطلب خبرة، حيث ان التحصيل الدراسي لا يكفي وحده لتخطي العقبات في ريادة الأعمال، وهذا يتطلب دعم اجتماعي مهني وخبرة عملية وبيئة مؤسساتية مشجعة، والتي لديهم مستوى دراسي ثانوي يؤكدن بـ نسبة 22،2% ان المستوى التعليمي لدى المرأة يعيقها إداريا في تسيير مؤسستها . في حين المستوى الدراسي المتوسط بنسبة 11,1 يؤكدن ان المستوى التعليمي لدى المرأة المقاولة لا يشكل عائق وهذا راجع إلى نوع النشاط التي تمارسه المرأة المقاولة ك صالون تجميل مثلا يحتاج إلى خبرة في العمل أكثر من المستوى دراسي عالي والمستوى الابتدائي 5.6%.

2/ العلاقة ما بين الحالة العائلية ونمو وتطوير المشروع المقاولاتي:

الجدول (33): يبين العلاقة ما بين الحالة العائلية وتطوير المشروع المقاولاتي

الحالة العائلية	الصعوبة في نمو وتطوير المشروع					
	نعم		لا		المجموع	
	تكرارات	النسب المؤوية	تكرارات	النسب المؤوية		
عزباء	5	28%	1	%5.6	6	%33.6
متزوجة	6	33.6%	3	16.8%	9	%50.4
مطلقة	1	%5.6	1	%5.6	2	%11.2
أرملة	0	00%	1	%5.6	1	%5.6
المجموع	12	%67.2	6	%33.6	18	%100

المصدر: من إعداد الطالبة باستخدام برنامج Spss20

يبين لنا الجدول الموضح العلاقة ما بين الحالة العائلية للمرأة صاحبة المشروع المقاولاتي والصعوبة التي تواجهها في نمو وتطوير مشروعها المقاولاتي وذلك على اختلاف حالاتهم العائلية ما بين المتزوجة والعزباء وما إلى ذلك وجاءت النتائج كالتالي: اتضح من خلال النتائج أن نسبة 33.6% كانت هي أعلى نسبة والتي كانت لفئة المتزوجات واللذين أكدوا بأنهم يواجهون صعوبة في نمو وتطوير مشروعهم، كما وتبين لنا أيضا أن المرأة المقاولة العزباء أيضا تواجهن صعوبات في نمو وتطوير المشروع وذلك بنسبة 28% في حين تساوت نسبة المطلقات بنسبة 5,6% حيث أكد لنا النصف الأول بأنهم يواجهون صعوبة فيما نفى النصف الآخر ذلك بأنهم لا يواجهون صعوبات في تطوير مشاريعهم وكذلك بالنسبة للأرامل فقد بلغت نسبة إجابتهم بلا بـ 5,6% وهم اللذين نفوا أن الحالة العائلية ليس لها علاقة في نمو وتطوير المشروع أما نعم فقد أخذت نسبة 0%.

ان أغلبية النساء المقاولات المتزوجات شكلن نسبة الأكثر في مواجهة الصعوبة بنسبة 33.6% ما يدل على ان المسؤوليات العائلية والواجبات المنزلية تشكل عبئا إضافيا على النساء المقاولات، وتحد من تفرغهم الكامل لتطوير مشاريعهن. في حين المرأة المقاولة العزباء تواجه صعوبة بنسبة 28%، في حين المرأة المطلقة نسبتها 5.6%.

3/ دور الخبرة والرصيد المعرفي الكافي لإدارة المشروع:

الجدول (34): يبين لنا نتائج دور الخبرة والرصيد الكافي لإدارة المشروع

الخبرة	الرصيد المعرفي الكافي لإدارة المشروع المقاولاتي

	نعم		لا		المجموع	
	تكرارات	النسب المؤوية	تكرارات	النسب المؤوية		
9-2	9	%50,4	1	%5.6	10	56%
17-10	4	%22,4	0	%0.0	4	%22.4
25-17	4	%22,4	0	%0.0	4	%22.4
المجموع	17	%95.2	1	%5.6	18	%100

المصدر: من إعداد الطالبة باستخدام برنامج Spss20

يوضح لنا الجدول نتائج دور الخبرة والرصيد المعرفي الكافي لإدارة المشروع المقاولاتي وذلك على اختلاف سنوات الخبرة بالنسبة لعينة دراستنا وجاءت النتائج كالتالي نجد أن اللذين لديهم خبرة من 2-9 سنوات أكدوا لنا بان الخبرة والرصيد المعرفي يلعبون دورا هاما للنجاح في إدارة وتسيير المشروع حيث بلغت نسبة الإجابة بـ 50.4% سنة، وجاءت إجابات أصحاب الخبرة من 10-17 سنة 22,4% بنعم حيث أكدت لنا أيضا هذه النسبة موافقتهم على أهمية الخبرة والرصيد المعرفي لنجاح المشروع المقاولاتي وتساوت نسبة إجاباتهم مع إجابات أصحاب الخبرة من 17-25، في حين هناك من نفوا هذه العلاقة جاءت نسبتهم ضئيلة بتكرار 1 ونسبة مؤوية بلغت 5,6% وهم من فئة الخبرة من 2-9 سنوات.

من خلال النتائج استنتج ان العينة التي تمتلك 9 سنوات خبرة بنسبة 50.4% يؤكدن ان لديهم خبرة لإدارة مشاريعهن ولديهم الرصيد المعرفي الكافي مما يساعدها على تخطي المخاطر، في حين التي لديهم 10 سنوات خبرة بنسبة 22.4% يؤكدن ان الخبرة هيا أساس لنجاح المشروع في حين هناك من نفوا هذه العلاقة حيث نسبتهم ضئيلة بـ 5.6%.

3- عرض نتائج الدراسة:

نتائج الدراسة في ضوء التساؤلات:

- **التساؤل الفرعي الأول:** من خلال السؤال الفرعي الأول والذي مفاده: " فيما تتمثل المعوقات الاجتماعية لعمل المرأة المقاولة "؟

أشارت بيانات الجدول رقم 20 أن أغلبية النساء المقاولات في ولاية بسكرة لا يواجهن معوقات اجتماعية وهذا ما أكده الجدول رقم 11 لا يعانون من نظرة سلبية من المجتمع في حين معظم منهم يعانون

وذاك حسب نوع النشاط التي تعمل فيه، فهناك نشاط يتقبله المجتمع إن تعمل فيه وهناك نشاط لا يتقبله المجتمع.

أشارت بيانات الجدول رقم 13 إن أغلبية النساء المقاولات يؤكدن موقف أسرهن جيد ولا يواجهون مشاكل لعمل في المجال المقاولاتي، وكما أكده جدول رقم15 إن الأسرة مشجعة وتدعم المرأة المقاولة. اتضح بأن أغلب النساء المقاولات لا يعانون من نظرة سلبية من المجتمع وهذا لتطور ا المجتمع من خلال التكنولوجيا، حيث كسرت المرأة الحاجز التقليدي، وأصبحت الأسرة والزوج يحفز المرأة للعمل المقاولاتي للان المرأة تسعى جاهدة لإرضاء الأسرة. ففي السابق كانت المرأة تواجه نظرة دونية، وتواجه معوقات تحد من خروجها للعمل، لكن إن هذه الدراسة تظهر أن الوضع بدأ يتغير . حسب أجوبة أغلب النساء المقاولات في ولاية بسكرة . بفضل التطور التكنولوجي الذي نشر الوعي وتغيير المفاهيم، من خلال وسائل الإعلام والتواصل الاجتماعي، التي تمكن المرأة من التعبير عن نفسها وواقعها، وتعرض نماذج نسائية ناجحة.

كما توافق مع دراسة: سامية عزيز وأم الخير قوارح التحديات الاجتماعية للمرأة المقاولة في المجتمع الجزائري: انه المجتمع لا يشكل للمرأة المقاولة عائقا أمام تواجدها في الواقع وذلك من خلال أن المحيط الأسري يشجع المرأة المقاولة في تحقيق طموحاتها ومساعداتها ماديا ومعنويا، ورغم الصعوبات والعراقيل التي تواجهها إلا أنها استطاعت إن تثبت للأسرة أنها قادرة على إنشاء مؤسسة وتسييرها والتحكم بها، وان المحيط الثقافي يشجع المرأة على إنشاء مشروعها وهذا للتطورات والتغيرات الحاصلة في المجتمع، أصبح يشجع المرأة على هذا المجال.

يرى أصحاب النظرية الاقتصادية الحديثة أن أدوار المرأة في التنمية الاجتماعية مرتبطة بطبيعة البناء الاجتماعي القائم قد أدت هذه الثورة الاجتماعية لتغيرات النسق الاجتماعي، حيث تم توزيع أدوار جديدة للأفراد وتغيير النمط المعيشي، وهذا التغيير ساهم في فتح ميادين ومجالات وفرص التعليم والتكوين للمرأة ليمكنها من العمل الذي يصنع لها مكانة اجتماعية وتغيير نظرة المجتمع لخروج المرأة للعمل، حيث ان العمل يقدم لها مكانة اجتماعية وتحقيق ذاتها وعائد مادي لتلبية حاجياتها الأسرية.

إن المرأة المقاولة لا تواجه معوقات اجتماعية تحدها لممارسة العمل المقاولاتي في ولاية بسكرة.

- **التساؤل الفرعي الثاني:** تبين من خلال السؤال الفرعي الثاني والذي مفاده: "فيما تتمثل معوقات التنظيمية لعمل المرأة المقاولة ؟"

إبان الجدول رقم 21 إن المرأة المقاولة في ولاية بسكرة تواجه معوقات تمويلية وذلك بنسبة 72.2%، وهذا بسبب الاعتماد على الرأس المال الذاتي، وهذا قد يكون رأس مال محدود ويعيق تنظيم واستمرارية المشروع.

كما تم التوصل إلى أن النساء المقاولات لا يعرفن برامج تمويل مخصصة المقاولاتية لدعمها بالتمويل، في حين توصلت إلى نتائج أن المرأة المقاولة تواجه صعوبة لإيجاد عمال وهذا بسبب منحة البطالة.

كما تم التوصل إلى أن المرأة التي لديها مستوى عالي في التعليم لديها القدرة لإدارة مشروعها وترويج منتجاتها، في حيت المرأة التي لديها مستوى تعليمي منخفض ليس لديها القدرة على إدارة مشروعها، وهذا قد يحدث خلل وظيفي، ينتج عنه معوقات تحد من استمرارية المشروع.

وهذا ما توافق مع دراسة: خالد كواش وبن قمجة زهرة: المقاولة النسوية في الجزائر الأهمية الواقع والتحديات: أن المرأة المقاولة تعاني من معوقات تنظيمية ك التمويل ففي أغلب الأحيان تعتمد النساء المقاولات على التمويل الذاتي مواردهن الخاصة وموارد عائلاتهن، أما اللجوء إلى القروض البنكية والأجهزة كالوكالة الوطنية لدعم الشباب وغيرها، فيبقى ضعيفا حيث أن 60% منهن لا يعرفن هذه الوكالات، فبتالي فهن يعملن في حدود الإمكانيات المالية المحدودة لهن، في حين انخفاض الإمكانيات المالية مما يؤدي إلى ضعف الكفاءة التسويقية نتيجة لعدم قدرتها على توفير معلومات عن سوق المحلي والخارجي وعدم إيجاد عمال، وهذا قد يعيقها تنظيميا، ويحدث خلل داخل النسق الوظيفي.

- **التساؤل الرئيسي:** فيما تتمثل معوقات عمل المرأة المقاولة ؟

من خلال النتائج أثبتت إن الدراسة إن المرأة المقاولة في ولاية بسكرة، رغم المعوقات التي واجهتها سابقا، إلا أنها استطاعت أن تثبت نفسها ونكسر الحواجز التقليدية، وذلك للتطورات والتغيرات الحاصلة في المجتمع، أصبح يشجع في المرأة على ممارستها لنشاط المقاولاتي.

ورغم إن المرأة المقاولة تجاوزت المعوقات الاجتماعية، ومساعدة الأسرة لها، ماديا ومعنويا، واستطاعت إن تحقق مكانة اجتماعية، إلا أنها لازالت تعاني من مشاكل تنظيمية، تحدها من استمرارية مشروعها المقاولاتي، كالتمويل ونقص المستوى التعليمي.

توصيات:

حسب إجابة النساء المقاولات على كيف تتجاوزين الصعوبات التي تتعرضك، فكانت كالأتي: الصبر والإرادة.

- وحضور دورات في المقاولاتية، الإدارة والتسويق .
- الاطلاع على تجارب الناجحة للنساء المقاولات.
- وتجاوز بالعزيمة والإصرار والثقة بالنفس لتخطي هذه الصعوبات.
- وعقد اجتماعات ومناقشات مع ذوي لخبرة في المجال.
- وتطوير الرصيد المعرفي.

خاتمة

يمكن القول في ختام هذه الدراسة إن كل بحث ميداني ينطلق من أشكال يحتاج الإجابة عنه، حيث انطلقت الدراسة الحالية من تساؤل جوهري يحاول الوصول أو الكشف عن فيما تتمثل معوقات عمل المرأة المقاولة، وتفرع عنه سؤالين فرعيين، لمحاولة الإجابة عنها ميدانيا مع النساء المقاولات في ولاية بسكرة.

ومن خلال جوانب الدراسة النظرية، بما تحتويه من مادة علمية تم عرض نظرة شاملة حول واقع المرأة المقاولة في الجزائر، والمعوقات التي تحد من عملها في المجال المقاولاتي، وأهم النظريات المفسرة للموضوع، والتطبيقية من جمع معطيات والبيانات وتفسيرها وتحليلها واستخلاص النتائج ومناقشتها. توصلت إلى نتائج يمكن عرضها:

إن المرأة المقاولة أثبتت انها قادرة على كسر القيود التي فرضتها النظرة التقليدية، أي م تعد العادات والتقاليد حاجزا أمام طموح المرأة في ممارسة النشاط المقاولاتي، فقد استطاعت بفضل عزيمتها وإرادتها القوية إن تعيد صياغة دورها في المجتمع، وتخلق لها مكانة اجتماعية.

ورغم تجاوزها للمعوقات الاجتماعية، واقتحمت مجال ريادة الأعمال، إلا أنها لا تزال تعاني من معوقات تنظيمية تحد في تطوير ونمو مشروعها.

قائمة المراجع

أولا: المراجع باللغة العربية:

1- الكتب:

1. أسيا كسور. (2003). **النساء المقاولات في الجزائر بين القيادة وواقع التسيير**. عمان- الأردن: الفا للوثائق.
2. أميرة سابق. (1996). **المبسط لمنهجية البحث الاجتماعي**. الجزائر: الماهر للطباعة والنشر والتوزيع.
3. باتر ايمون. (2021). **مدخل إلى ريادة الأعمال**. ترجمة محمد مطيع. ط1. الرباط: المركز العربي للأبحاث.
4. ربحي مصطفى عليان وعثمان محمد غنيم. (2000). **مناهج وأساليب البحث العلمي**. ط1. عمان- الأردن: دار صفاء للنشر والتوزيع.
5. رث والاس. (2011). **النظرية المعاصرة قي علم الاجتماع تمدد أفاق النظرية الكلاسيكية**. ترجمة محمد عبد الكريم الحوراني. الأردن: جامعة اليوموك.
6. علي غربي. (2006). **أبجديات في كتابة الرسائل الجامعية**. الجزائر: مطبعة قسنطينة.
7. فليب جونز. (2010). **النظريات الاجتماعية والممارسة البحثية**. ترجمة محمد ياسر الخواجه. مصر: العربية للنشر والتوزيع.
8. موريس انجرس. (2019). **منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية تدريبات عملية**. دار القصبة لنشر.
9. محمد بوبكري. (2014). **مدخل إلى علم اقتصاد المقاولة**. الجزائر: مكتبة المعرفة.
10. محمد بوشامة. (2012). **اقتصاد وتسيير المقاولات**. الجزائر: دار الهدى.
11. محمد سرحان علي حمودي. (2019). **مناهج البحث العلمي**. ط3. اليمن: دار الكتب للنشر.
12. **المعجم الوسيط**. (2004). إصدار مجمع اللغة العربية. القاهرة: دار الدعوة.
13. منسول الصالح. السعيد رقاقدة. (2023). **دليل المبتدئ في إعداد الرسائل الجامعية**. الجزائر: دار الماهر.
14. وسيم فنينيش. (2003). **المقاولة النسوية في الجزائر إشكالية المجال الاجتماعي والاقتصادي**. عمان: دار الأيام.

2- المذكرات:

15. أحلام بوحاجب. (2023/2022). **دور المقاولاتية النسوية في ترقية قطاع الحرف**. أطروحة لنيل شهادة الدكتوراه تخصص مقاولاتية. تلمسان. كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير. الجزائر.
16. آمال قنونة. (2017). **المعوقات الاجتماعية والثقافية للمرأة المقاولة في الجزائر**. رسالة الماجستير تخصص علم اجتماع المنظمات والمناجمنت والاتصال والموارد البشرية. الجزائر. كلية العلوم الاجتماعية: جامعة الجزائر ابو القاسم سعد الله.
17. حنان بن بليدة. (2024). **الفايسبوك وتغذية خطاب الكراهية لدى الشباب الجزائري**. أطروحة دكتوراه في علم اجتماع الاتصال. كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية.
18. الزهراء تهنكات. (2016/2015). **المرأة المقاولة والمكانة الاجتماعية**. رسالة الماجستير في علم الاجتماع المنظمات والمانجمت. معهد العلوم الانسانية والاجتماعية: جامعة أمين العقال الحاج موسى أق أخموك تمعنست. تامنغست.
19. سكينة ساعد. (2020/2019). **المرأة الجزائرية وفعل المقاولة**. أطروحة دكتوراه في علم الاجتماع تنظيم وعمل. الجزائر. كلية العلوم الاجتماعية. جامعة الجزائر2 ألو القاسم سعد الله.
20. سمية نخلة. (2024). **معوقات المشاركة السكانية في التنميسة الحضرية**. أطروحة دكتوراه في علم اجتماع الحضري. كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية. جامعة محمد خيضر بسكرة.
21. الضاوية بوزبيد. (2024). **الرأس مال الاجتماعي وعلاقته بالمسار المقاولاتي لدى المرأة المقاولة**. أطروحة الدكتوراه تخصص علم اجتماع تنظيم وعمل. كلية العلوم الانسانية والاجتماعية. الجزائر: جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي.
22. فريدة شلوف. (2009/2008). **المرأة المقاولة في الجزائر**. رسالة ماجستير في علم الاجتماع تنمية وتسيير الموارد البشرية. جامعة الإخوة منتوري قسنطينة.
23. منيرة سلامي. (2015). **دراسة وتحليل واقع المقاولة النسوية في الجزائر**. أطروحة دكتوراه في تخصص تسيير المؤسسات الصغيرة والمتوسطة. كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير. جامعة قاسي مرباح ورقلة. الجزائر.

3- المجلات:

24. أحمد مسعودان ونعيمة دريس. (2018). معوقات المرأة المقاولة في الجزائر. مجلة علوم الإنسان والمجتمع. المجلد7. العدد27.

25. بلقاسم بودالي. (2021). **المقاولاتية كآلية تمكن المرأة المبادرة من انشاء مؤسسات صغيرة**. مجلة الشعاع للدراسات الاقتصادية. المجلد05. العدد01.

26. ثرية بالقايد وسفيان بن عبد العزيز وسمير بن عبد العزيز. (2021). **المرأة المقاولة في الجزائر**. مجلة المقار للدراسات الاقتصادية. المجلد04. العدد01.

27. حسينة بلواضح ومخلوف ناجح. (2024). **المعوقات الثقافية للمرأة المقاولة**. 01.

28. خالد قاشي ورندة سعدي. (2017). دعم المرأة المقاولة في الجزائر.

29. الخامسة سايحي و نوال هاني و نوال جنيدي. (2021). **واقع المقاولات النسوية في الجزائر**. مجلة المؤسسة. المجلد10. العدد01.

30. سارة يحي ورشدية نذار. (2018). **واقع المقاولاتية النسوية في الجزائر في ظل التجارب الدولية**. مجلة العلوم الاقتصادية. المجلد14. العدد16.

31. سفيان بن عبد العزيز وآخرون. (2020). **المرأة المقاولة في الجزائر**. مجلة المقار للدراسات الاقتصادية. المجلد04. العدد01.

32. عزيز سامية و أم الخير قوارح. (2021). **التحديات الاجتماعية للمرأة المقاولة في المجتمع الجزائري**. مجلة العلوم الإنسانية. المجلد12. العدد12.

33. غربي محمد وقلواز ابراهيم. (2019). **النظرية البنائية الوظيفية نحو رؤية جديدة لتفسير الظاهرة الاجتماعية**. مخبر التمكين الاجتماعي والتنمية المستدامة في البيئة الاجتماعية. المجلد01. العدد03.

34. فتيحة بروبة. (2019). **أسباب توجه المرأة للعمل المقاولاتي في الجزائر**. مجلة ايليزا للبحوث والدراسات. المجلد04. العدد01.

35. فيروز مامي زرارقة وزهرة عباوي. (2016). **المرأة المقاولة أصولها الاجتماعية والثقافية ونوعية مشاريعها**. مجلة دراسات في علم إجتماع المنظمات. العدد01. المجلد04.

36. قصوري انصاف. (2020). **التوجه المقاولاتي للمرأة في الجزائر**. مجلة الدراسات وأبحاث المجلة العربية في العلوم الإنسانية والاجتماعية. المجلد12. العدد04.

37. كواش خالد وبن قمجة زهراء. **المقاولة النسوية في الجزائر الأهمية الواقع والتحديات**. مجلة المناجير. العدد02.

38. ليلى بن عيسى ونوال براهيمي. (2020). **التوجه المقاولاتي للمرأة في الجزائر: الواقع والتحديات.** المجلة العربية للآداب والدراسات الإنسانية. المجلد4. العدد10.

39. محمد سليم قلالة. (2013). **المقاولة وريادة لأعمال النسائية في العالم العربي قيادة وتنمية.** منظمة المرأة العربية. المجلد02.

40. محمد شفيان بداوي وسارة بن مبارك. (2017). **الأمن الحضري كأحد الآليات الحديثة في الحفاظ على الأمن الاجتماعي والاستقرار: دراسة سيوسيولوجية على واقع عمل الأمن الحضري في مدينة الجزائري العاصمة.** مجلة الحكمة للدراسات الاجتماعية. العدد17.

41. محمد غربي وإبراهيم قلواز. (2019). **النظرية البنائية الوظيفية نحو رؤية جديدة لتفسير الظاهرة الاجتماعية.** مجلة التمكين الاجتماعي. الجلد01. العدد03.

42. منيرة سلامي. (2021). **عوائق وتحديات المقاولاتية النسوية بالجزائر أي تأثير لمتغيرة النوع الاجتماعي.** مجلة مجاميع المعرفة. المجلد07. العدد01.

43. نزيهة شاوش. (2017). **المعوقات الثقافية والاجتماعية أمام التدرج الوظيفي للمرأة الجزائرية.** مجلة علوم الانسان والمجتمع. المجلد07. العدد27.

4- الملتقيات:

44. الهام هجراوي وأمينة جاني. (2024). **المرأة المقاولة والمؤسسات الداعمة.** مداخلة دور هيئات الدعم في تشجيع المقاولاتية النسائية في الجزائر. 08.

45. سامية خرخاش. (2020). **المقاولة النسوية في الجزائر الفرص والعقبات.** ملتقى آلية محورية لتنويع المنتجات الاقتصادية الوطنية الجزائرية. 14 جوان.

ثانيا: المراجع باللغة الأجنبية:

46. Michael Morris, N. Miyasaki, Craig Watters, Susan Coombes. (2006). **The Dilemma of Growth: Understanding Venture Size Choices of Women Entrepreneurs**. Journal of Small Business Management, Vol44, N°02.

ثالثا: المواقع الالكترونية:

47. Universitemohamedkhiderbiskra https://univbiskra.dz.

ملاحق

الملحق (01):

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم العلوم الاجتماعية

شعبة علم الاجتماع

استمارة حول موضوع:

معوقات عمل المرأة المقاولة

– دراسة ميدانية مع عينة من النساء المقاولات في ولاية بسكرة –

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علم الاجتماع التنظيم والعمل

إعداد الطالبة: **إشراف الأستاذة الدكتورة:**

– بن شوية إيناس **– عـزيـز سامية**

في إطار إنجاز بحث لإتمام دراسة تدخل ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر في تخصص علم الاجتماع التنظيم والعمل والتي يتمحور موضوعها حول: دور المرأة المقاولة في تطوير العمل الحرفي.

يسرني أن أضع بين أيديكن هذه الاستمارة يرجي الإجابة عليها بكل موضوعية وشفافية وذلك بالتعبير عن آرائكن أمام العبارة التي تناسبكن (×) بوضع علامة.

ملاحظة: المعلومات المقدمة سرية ولا تستخدم إلا لغرض البحث العلمي وشكرا.

السنة الجامعية: 2025/2024

المحور الأول : بيانات شخصية:

1. السن: .....

2- المستوى الدراسي: ابتدائي ☐ متوسط ☐ ثانوي ☐ جامعي ☐

3- الحالة العائلية: عزباء ☐ متزوجة ☐ مطلقة ☐ أرملة ☐

4- عدد سنوات الخبرة .....

المحور الثاني: معوقات اجتماعية

5- هل تواجهين نظرة سلبية من مجتمعك اتجاه عملك؟ نعم ☐ لا ☐

6. هل تعتقدين أن العادات و التقاليد تحد من فرص نجاح المرأة في مشروعها ؟ نعم ☐ لا ☐

- في رأيك ماهي المعتقدات المجتمعية التي تعيق نجاحك

.....

.....

7 هل تواجهك صعوبات و مشاكل أسرية أثناء عملك ؟ نعم ☐ لا ☐

8. هل تواجهين مشكل في تربية الأبناء و عملك كمقاولة ؟ نعم ☐ لا ☐

في حالة الإجابة بنعم كيف ذلك؟

.....

9. هل تلقيتي دعم من أسرتك لممارسة هذا النشاط ؟ نعم ☐ لا ☐

في حالة الإجابة بعم ممن كان الدعم ؟ .....

10 . هل يقوم الزوج بمساعدتك في عملك ؟ نعم ☐ لا ☐

في حالة الإجابة بنعم فيما تتمثل المساعدة ؟ معنويا ..... ماديا .....

11. هل تواجهين صعوبة بين دورك كزوجة و دورك كصاحبة مشروع ؟ نعم ☐ لا ☐

12 . هل ترين ان دخولك في العمل المقاولاتي اثر على شبكة علاقاتك الاجتماعية ؟ نعم ☐ لا ☐

13 . هل تعتقدين أن نقص النساء المقاولات مقارنة بالرجل اثر على تحفيزك لدخول هذا المجال ؟

نعم ☐ لا ☐

14. هل تواجهين مشاكل اجتماعية ؟ نعم ☐ لا ☐

في حالة الإجابة بنعم ماهي هذه المشاكل؟.....

المحور الثالث : معوقات تنظيمية:

15. هل واجهتك مشاكل في الحصول على التمويل كونك كامرأة ؟ نعم ☐ لا ☐

16 . هل واجهتك صعوبة في نمو و تطوير مشروعك ؟ نعم ☐ لا ☐

17. هل توجد برامج تمويل مخصصة لدعم المرأة المقاولة ؟ نعم ☐ لا ☐

في حالة الاجابة بنعم فيما تتمثل

.....

18. هل ترين أن لديك مشكل في تسيير الوقت ؟ نعم ☐ لا ☐

19. هل نقص المستوى التعليمي عند المرأة المقاولة يعيقها إداريا في تنظيم المؤسسة و تسييرها ؟

نعم ☐ لا ☐

20. هل تعتقدين بأنك تمتلكين الرصيد المعرفي الكافي لإدارة مشروعك ؟ نعم ☐ لا ☐

21 . هل تواجهين منافسة و تحديات في التعاون مع الشركاء ؟ نعم ☐ لا ☐

في حالة الإجابة بنعم كيف ذلك

.....

22. في حالة مواجهتك لصعوبات هل أوقعتك في مخاطر ؟ نعم ☐ لا ☐

في حالة الإجابة بنعم ماهي هذه المخاطر؟.....

23. هل واجهتي صعوبة لإيجاد عمال للعمل في الورشة ؟ نعم ☐ لا ☐

24 . هل تواجهين صعوبة في تسويق الإنتاج و الخدمات التي تقدميها ؟ نعم ☐ لا ☐

25. هل تواجهين صعوبة في تسيير مؤسستك أي مشروعك ؟ نعم ☐ لا ☐

26. برأيك ماهي أكثر الصعوبات التي تواجهك في ميدان العمل ؟.....

27 . كيف تتجاوزين الصعوبات التي تتعرضك في العمل ؟ .....

الملحق (02): جدول المحكمين

الأستاذ	التخصص	الدرجة العلمية
مشري سميرة	علم اجتماع تنظيم و عمل	الأستاذة محاضرة ب
مسعودي كلثوم	علم اجتماع تنظيم وعمل	الأستاذة الدكتورة
حليلو نبيل	علم اجتماع تنظيم وعمل	أستاذ التعليم العالي
منسول الصالح	علم اجتماع تنظيم وعمل	أستاذ محاضر ب